

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال

دور الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية
-مديرية البيئة لولاية سعيدة أنموذجاً-

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر تخصص إتصال تنظيمي

إشراف الاستاذة:

د.حمادي صبرينة

إعداد الطالب(ة):

شويخي فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة والتحكيم

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا	جامعة سعيدة -مولاي الطاهر-	د.حمادي صبرينة
عضوا مناقشا		

الموسم الجامعي: 2025/2024



Ministry of Higher Education and Scientific Research

Dr. Moulay Tahar University –Saida-

College of Social and Human Sciences

Department of Humanities

Division of Communication

The role of event communication in the public institution Saida State Environment Directorate as a model

Student preparation

Fatima Zahra Chouikhi

Professor's supervision

Dr. Sabrina Hammadi

Discussion and arbitration committee

Professor	University	Status
	University Saida	Presiding
Dr. Sabrina Hammadi	University Saida	Supervisor and rapporteur
	University Saida	Discussion member

University year: 2024-2025

الشكر

الحمد لله على التمام وحسن الختام، الحمد لله الذي وفقنا وسدد خطانا، وأمدنا بالقوة،
وألهمنا هبة الصبر لإتمام هذا العمل.

قال الله تعالى: "وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى" سورة النجم الآية 39.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة الفاضلة "مهادي صبرينة" التي
كانت عوناً لي، حفظها الله أطل في عمرها لقبولها الإشراف على هذا العمل، وكذلك
إلى جميع أساتذتي طوال مشواري الجامعي، وموظفي مديرية البيئة لولاية سعيدة على
مساعدهم في ملء الاستمارة جزاهم الله خيراً، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من
قريب أو بعيد.

كما أتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات
وتوجيهات.

شويخي فاطمة الزهراء





الإهداء

"ذهب ظمأ السنين وابتلت عروق الأحلام"

وفي اللحظة الأكثر فخرا والتي لطلما انتظرناها وحلمنا بها...

في حكاية اكتملت فصولها، أهدي عملي هذا إلى من غاب جسده، وبقيت صورته

وأثره ودعاؤه التقي بينير طريقي والذي رحمه الله تعالى، وإلى من لا تزال سندي

وصديقي في الحياة أُمِّي حفظها الله وأطال في عمرها وإلى كل فرد من أفراد العائلة

وإلى إخوتي ورفيقات الدرب صديقاتي صاحبات الدعم والمساعدة وإلى كل من

دعمني من قريب أو بعيد.

شويخي فاطمة الزهراء



فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدّمة _____ أ ب ج

الجانب المنهجي للدراسة

18 _____ إشكالية الدراسة

19 _____ تساؤلات الدراسة

20 _____ فرضيات الدراسة

20 _____ أسباب اختيار الموضوع

21 _____ أهداف الدراسة

21 _____ أهمية الدراسة

22 _____ الدراسات السابقة

30 _____ تحديد المفاهيم والمصطلحات

34 _____ حدود الدراسة ومجالاتها

36 _____ منهج الدراسة

37 _____ أدوات جمع البيانات

38 _____ المقاربة النظرية

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الاتصال الحداثي

46	تمهيد
46	المبحث الأول: مدخل عام حول الاتصال الحداثي
46	المطلب الأول: نشأة وتطور الاتصال الحداثي
47	المطلب الثاني: مفهوم الاتصال الحداثي
48	المطلب الثالث: أهمية وأهداف الاتصال الحداثي
49	المبحث الثاني: الاتصال الحداثي: أشكال، الخصائص والمجالات
49	المطلب الأول: أشكال الاتصال الحداثي
50	المطلب الثاني: خصائص الاتصال الحداثي
51	المطلب الثالث: مجالات الاتصال الحداثي
51	المبحث الثالث: الاتصال الاحداثي : الأدوات، الجمهور والمزايا والعيوب
51	المطلب الأول: أدوات الاتصال الحداثي
53	المطلب الثاني: جمهور الاتصال الحداثي
55	المطلب الثالث: مزايا وعيوب الاتصال الحداثي
56	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المؤسسة العمومية

58	تمهيد
58	المبحث الأول: أساسيات حول المؤسسة العمومية
58	المطلب الأول: تعريف المؤسسة العمومية
59	المطلب الثاني: خصائص المؤسسة العمومية
60	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة العمومية
62	المبحث الثاني: الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية

62	المطلب الأول: خطوات إعداد الحدث الاتصالي في المؤسسة
63	المطلب الثاني: آليات الاتصال الحدثي والأهداف والمخاطر المنتظرة منها في المؤسسة
67	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي للدراسة

67	تمهيد
67	بطاقة فنية لمديرية البيئة لولاية سعيدة
70	تفريغ وتحليل البيانات
115	نتائج الدراسة
116	التوصيات
120	خاتمة
122	قائمة المصادر والمراجع
133	الملاحق
140	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

- جدول 1: يوضح آليات الاتصال الحداثي والاهداف والمخاطر المنتظرة منها. 64
- الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 70
- الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير سن الموظفين 71
- الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية 73
- الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي 75
- الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب المسؤولية المهنية للموظفين 77
- الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما مفهومك للاتصال الحداثي 78
- الجدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب عبارة المصالح والجهات المسؤولة في تنظيم الأحداث 80
- الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ماهي أشكال الاتصال الحداثي 81
- الجدول رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما طبيعة الأحداث 83
- الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة 84
- الجدول رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما أنواع أنشطة الاتصال الحداثي 86
- الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة 87
- الجدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يتم تقييم أنشطة الاتصال الحداثي بعد انتهاءها 88
- الجدول رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب عبارة تتم استعانة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الاتصال الحداثي 90
- الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما الفائدة التي تحققها مديرية البيئة من تنظيم مختلف الأحداث 91
- الجدول رقم (17) توزيع أفراد العينة حسب عبارة تعتقد أن الاتصال الحداثي يساهم في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن 93
- الجدول رقم (18) توزيع أفراد العينة حسب عبارة هناك فرق بين تأثير الاتصال الحداثي ووسائل الاتصال التقليدية 94

- الجدول رقم (19) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يساعد الاتصال الحداثى فى تحسين التناسق والانسجام
بين المصالح داخل المديرية _____ 95
- الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب عبارة الاتصال الحداثى يعيق عملية التخطيط البيئى ____ 97
- الجدول رقم (21) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يساعد الاتصال الحداثى فى تسهيل عملية تبادل
المعلومات داخل المديرية. _____ 98
- الجدول رقم (22) توزيع أفراد العينة حسب عبارة وسائل الاتصال المتاحة لدى المديرية كافية لتغطية
مختلف الاحداث البيئية. _____ 99
- الجدول رقم (23) توزيع أفراد العينة حسب عبارة تواجه مديرية البيئة صعوبة فى تمويل الاتصال الحداثى
_____ 100
- الجدول رقم (24) توزيع أفراد العينة حسب عبارة هناك نقص فى التكوين أو الكفاءات الخاصة بإدارة
الاتصال الحداثى. _____ 102
- الجدول رقم (25) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يوجد عراقيل تنظيمية أو بيروقراطية تؤثر على تنظيم
الاتصال الحداثى. _____ 103
- الجدول رقم (26) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يتم تنسيق بفاعلية مع باقى القطاعات والمؤسسات 105
- الجدول رقم (27) تحليل الارتباط الخطى بين عبارات المحور الأول _____ 107
- الجدول (28) تحليل المتوسطات للمحور 02 مع العبارة ما الوسائل التى تعتمد عليها مديرية البيئة ____ 110
- الجدول (29) تحليل الارتباط الخطى بين المحور 03 وعباراته _____ 112

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 70 _____
- الشكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير سن الموظفين 71 _____
- الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية 73 _____
- الشكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي 75 _____
- الشكل رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المسؤولية المهنية للموظفين 77 _____
- الشكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما مفهومك للاتصال الحداثي 79 _____
- الشكل رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب عبارة المصالح والجهات المسؤولة في تنظيم الأحداث 80 _____
- الشكل رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ماهي أشكال الاتصال الحداثي 82 _____
- الشكل رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما طبيعة الأحداث 83 _____
- الشكل رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة 85 _____
- الشكل رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما أنواع أنشطة الاتصال الحداثي 86 _____
- الشكل رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة 87 _____
- الشكل رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يتم تقييم أنشطة الاتصال الحداثي بعد انتهاءها 89 _____
- الشكل رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب عبارة تتم استعانة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الاتصال الحداثي 90 _____
- الشكل رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب عبارة ما الفائدة التي تحققها مديرية البيئة من تنظيم مختلف الأحداث 92 _____
- الشكل رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب عبارة تعتقد أن الاتصال الحداثي يساهم في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن 93 _____
- الشكل رقم (17) توزيع أفراد العينة حسب عبارة هناك فرق بين تأثير الاتصال الحداثي ووسائل الاتصال التقليدية 94 _____
- الشكل رقم (18) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يساعد الاتصال الحداثي في تحسين التناسق والانسجام بين المصالح داخل المديرية 96 _____

- الشكل رقم (19) توزيع أفراد العينة حسب عبارة الاتصال الحداثى يعيق عملية التخطيط البيئى _____ 97
- الشكل رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يساعد الاتصال الحداثى فى تسهيل عملية تبادل المعلومات داخل المديرية. _____ 98
- الشكل رقم (21) توزيع أفراد العينة حسب عبارة وسائل الاتصال المتاحة لدى المديرية كافية لتغطية مختلف الاحداث البيئية. _____ 99
- الشكل رقم (22) توزيع أفراد العينة حسب عبارة تواجه مديرية البيئة صعوبة فى تمويل الاتصال الحداثى _____ 101
- الشكل رقم (23) توزيع أفراد العينة حسب عبارة هناك نقص فى التكوين أو الكفاءات الخاصة بإدارة الاتصال الحداثى. _____ 102
- الشكل رقم (24) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يوجد عراقيل تنظيمية أو بيروقراطية تؤثر على تنظيم الاتصال الحداثى. _____ 104
- الشكل رقم (25) توزيع أفراد العينة حسب عبارة يتم تنسيق بفاعلية مع باقى القطاعات والمؤسسات _____ 105

مقدمة

أصبح الاتصال يمثل مكانة محورية في الحياة الاجتماعية، كما بات يشكل أداة استراتيجية أساسية داخل مختلف المؤسسات فقد بدأ يُنظر إليه كأحد الركائز الجوهرية التي تعتمد عليها المؤسسات من أجل تحقيق أهدافها ومعالجة التحديات التي تواجهها. ويُساهم بشكل فعال في تنظيم العلاقات داخل المؤسسة وخارجها، ويُيسر انسيابية العمل ويعزز من جودة الأداء المؤسسي. كما يعد عاملاً أساسياً في تحقيق الانسجام بين مختلف الفاعلين في العملية الاتصالية، يُشير أحمد محمد المصري إلى أن الاتصال يقوم بتحفيز العاملين على تحسين أدائهم، ويُساعدهم على اكتساب روح المسؤولية والانضباط.¹

كذلك شهد مجال الاتصال تطوراً ملحوظاً في مختلف القطاعات، وكان من أبرز مجالاته التي عرفت تطوراً نوعياً ما يعرف بالاتصال الحداثي لاسيما في البعد الاجتماعي حيث يعتبر هذا النوع من الاتصال أداة فعالة لبناء وتوطيد العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع. وقد ازدادت أهمية الاتصال الحداثي بشكل متسارع في الوقت نفسه مع توسيع مهام المؤسسات مما استدعى البحث عن آليات اتصال أكثر فعالية سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي. ومن خلال هذا برز الاتصال الحداثي كآلية استراتيجية تعتمد عليها المؤسسات بهدف الترويج لأنشطتها وتعزيز صورتها الذهنية لدى الجمهور وبناء انطباعات إيجابية إذ يُعد هذا النوع من الاتصال وسيلة فعالة لتعزيز العلاقة بين المؤسسة وجمهورها حيث يُتيح نقل الرسائل بشكل مباشر وفعال كما يساهم في تقوية العلاقات مع المواطنين والشركاء بما يعزز من صورة المؤسسة، فالمؤسسة العمومية من أبرز الفاعلين المستفيدين من توظيف الاتصال الحداثي، نظراً لدوره في تعزيز حضورها داخل المجتمع وترسيخ مكانتها بين مختلف الفئات، بحيث بدأت العديد من المؤسسات الجزائرية تقديم اهتمام متزايد بهذا النوع من الاتصال باعتباره أداة حديثة تمكنها من مواجهة تحديات المنافسة وتعد مديرية البيئة لولاية سعيدة نموذجاً لمؤسسة عمومية اعتمدت على الاتصال الحداثي كوسيلة تواصلية فعالة. وظفتها في

1 خبيزي، سامية. مكانة الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة الجزائرية. دراسة في ديوان مؤسسات الشباب وملحقاته تيسميسيلت. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية- د، م. العدد 04. جامعة الجزائر 03. فيفري 2020، ص 156.

مختلف المبادرات والمجالات لاسيما في مجال التوعية البيئية. حيث تسعى من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة المختلفة إلى نشر ثقافة بيئية، تكريس سلوكيات إيجابية تسهم في حماية البيئة والحفاظ عليها.

ولذلك فإن الغرض من هذه الدراسة هو توضيح دور الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية دراسة ميدانية بمديرية البيئة لولاية سعيدة، لذا تطرقنا إلى خطة بحث قسمناها إلى ثلاث جوانب أساسية:

أولاً: الجانب المنهجي وتضمن: إشكالية الدراسة ومجموعة من التساؤلات الفرعية ووضعتنا فرضيات للدراسة كإجابة مؤقتة وكذلك تطرقنا لأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم ثم منهج وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة والمقاربة النظرية كمنظور للدراسة.

ثانياً: الجانب النظري: تضمن فصلين:

الفصل الأول: حول الاتصال الحداثي انطوى تحته ثلاث مباحث.

المبحث الأول: مدخل عام حول الاتصال الحداثي وجاء فيه:

المطلب الأول: نشأة وتطور الاتصال الحداثي.

المطلب الثاني: مفهوم الاتصال الحداثي

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الاتصال الحداثي

المبحث الثاني: الاتصال الحداثي: الأشكال، الخصائص والمجالات وجاء فيه.

المطلب الأول: أشكال الاتصال الحداثي.

المطلب الثاني: خصائص الاتصال الحداثي

المطلب الثالث: مجالات الاتصال الحداثي

المبحث الثالث: الاتصال الحداثي: الأدوات، الجمهور، المزايا والعيوب.

المطلب الأول: أدوات الاتصال الحداثي.

المطلب الثاني: جمهور الاتصال الحداثي

المطلب الثالث: مزايا وعيوب الاتصال الحداثي

إضافة إلى تمهيد وخلاصة للفصل.

أما بالنسبة للفصل الثاني: المؤسسة العمومية اشتمل على مبحثين

المبحث الأول: أساسيات حول المؤسسة العمومية وجاء فيه

المطلب الأول: مفهوم المؤسسة العمومية.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسة العمومية.

المطلب الثالث: أهداف المؤسسة العمومية.

المبحث الثاني: الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية.

المطلب الأول: خطوات اعداد الاتصال الحداثي.

المطلب الثاني: آليات الاتصال الحداثي والأهداف والمخاطر المنتظرة منها في المؤسسة.

إضافة إلى تمهيد وخلاصة الفصل.

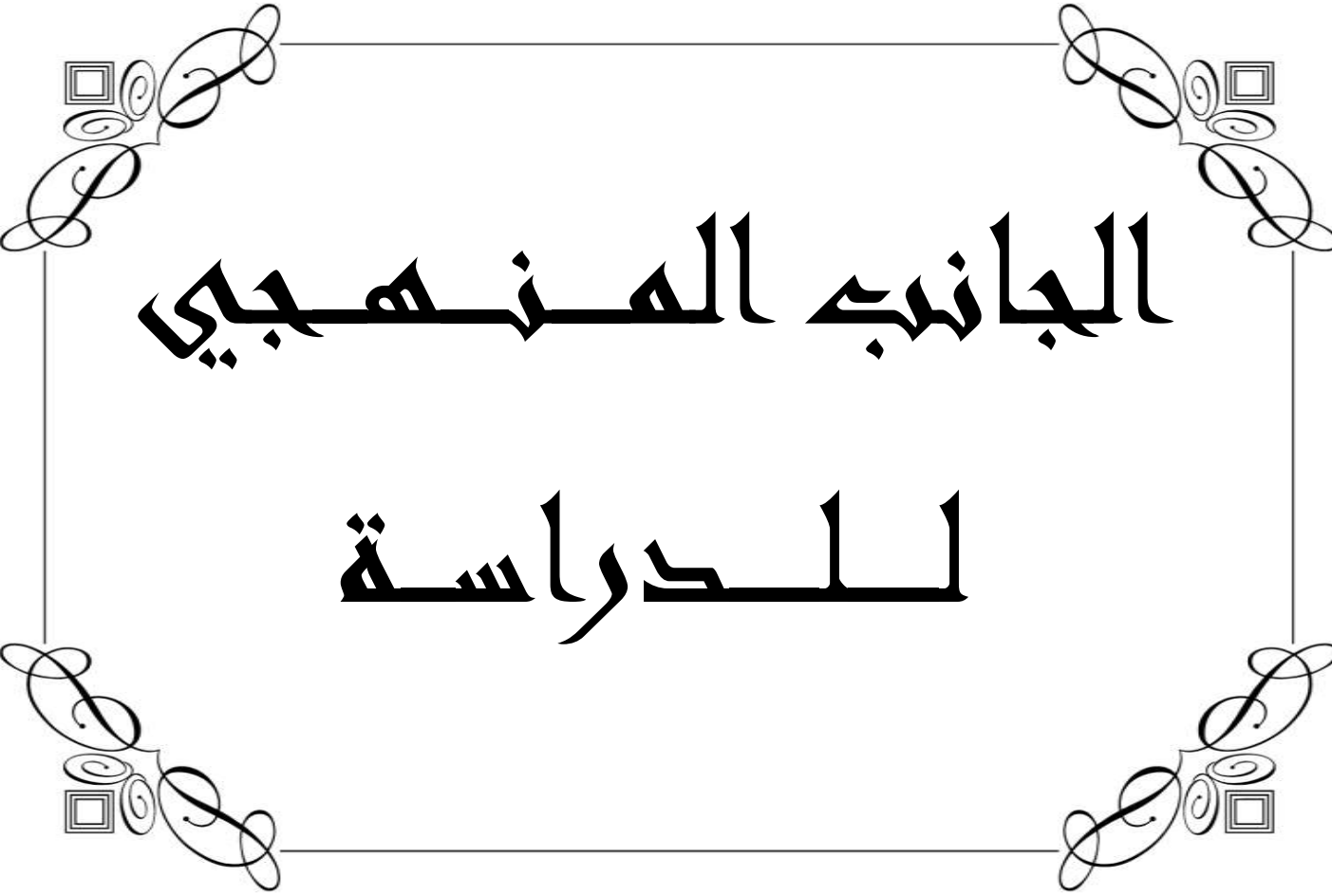
ثالثاً: الجانب التطبيقي وتطرقنا فيه إلى تمهيد، تعريف المديرية البيئية، الهيكل التنظيمي،

وظائف المؤسسة، الهدف الأساسي لهذه المؤسسة، إنجازات المؤسسة، الجانب الاتصالي

(دور وظيفة خلية الإعلام والتحسيس والتربية البيئية بالمديرية).

إضافة إلى ذلك قمنا بتحليل وتفريغ البيانات والنتائج في ضوء الفرضيات وكذلك النتائج

العامة للدراسة والتوصيات، خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.



الجانب المنهجي

للدراصة

إشكالية الدراسة:

يعتبر الاتصال المؤسسي العنصر الحيوي الذي يربط بين مختلف مكونات المؤسسة، حيث يتم من خلاله تبادل المعلومات والتعليمات عبر أنماط متعددة من الاتصال، سواء كان تصاعدياً (من القاعدة إلى القمة)، تنازلياً (من القمة إلى القاعدة). أو أفقياً (بين الأفراد في نفس المستوى التنظيمي)، يهدف هذا الاتصال إلى تعزيز التنسيق والعمل الجماعي داخل المؤسسة، ولا يمكن ذلك إلا من خلال وجود نظام اتصال فعال قادر على دعم العمليات الإدارية بشكل متكامل، بعدها تطور الاتصال في المؤسسات العمومية من النظام التقليدي القائم على الوثائق الورقية والمراسلات الرسمية إلى نمط أكثر تطوراً يعتمد على التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي¹، وفي هذا الإطار برز الاتصال الحديث كامتداد نوعي للاتصال المؤسسي حيث أصبح يُعتمد عليه بشكل متزايد في تنظيم وتنسيق الأحداث. ويعد هذا الأخير أحد أشكال الاتصال المؤسسي الذي تعتمده المؤسسة ضمن إستراتيجية اتصالية شاملة تهدف إلى تحقيق أهدافها العامة. ويتمثل هذا النمط في قيام المؤسسة بابتكار وتنظيم حدث معين، تدعو من خلاله الجمهور للتفاعل المباشر معها، بهدف تعريفهم بمبادئها وقيمها، بما يساهم في بناء الثقة مع الجمهور والمتعاملين وتحسين الصورة الذهنية، وتعزيز مكانتها²، وعرفت المؤسسة العمومية في الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم سلسلة من التجارب والإصلاحات المتعاقبة التي استهدفت تنظيم وإدارة القطاع العام. وقد جاءت هذه الإصلاحات استجابة لجملة من الضغوط والرهانات المرتبطة بتحولات اجتماعية وسياسية واقتصادية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. ورغم تعدد المبادرات الإصلاحية

1 سمية، بورقعة. مباركة، متماتي. "دور الاتصال المؤسسي في إسراء مبادئ الحوكمة في المؤسسة - دراسة ميدانية مؤسسة الدهن سوق أهراس".

مجلة فصلية فصلية دولية محكمة. المجلد 16. العدد 02. الجزائر (الجلفة): د، د، ن، 20/03/2022، ص. 156.

2 بومشعل، يوسف. "فعالية استراتيجيات الاتصال الحديث في تعزيز سمعة المؤسسة". مجلة المعيار. مجلد 25. عدد 59. الجزائر. د، د، ن.

2021/09/30. ص 693.

وتتنوع مقارباتها، إلا أن الملاحظ هو أن معظم هذه الجهود لم تحقق الأهداف المنشودة¹، فالاتصال الحداثي يُعد من أبرز أدوات الاتصال المؤسساتي التي تعتمد عليها المؤسسة العمومية بهدف تعزيز التواصل مع مختلف الفاعلين في محيطها، سواء على المستوى الداخلي (موظفون) أو الخارجي (مواطنون)، ويكتسي هذا النوع من الاتصال أهمية خاصة إذ يعتبر وسيلة فعالة لبناء علاقات إذ نجد من بين المؤسسات الجزائرية التي أولت اهتماماً خاصاً لهذا النوع من الاتصال مديرية البيئة التي عملت على توظيف الاتصال الحداثي كوسيلة للتواصل مع جمهورها بنوعيه بهدف تحقيق أهدافها الإستراتيجية، وانطلاقاً من هذه المعطيات تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال الحداثي داخل المؤسسة مما دفعنا إلى طرح الإشكال التالي:

ما دور الاتصال الحداثي بمديرية البيئة لولاية سعيدة؟

تساؤلات الدراسة

تتدرج عن التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية نوجزها كآلاتي:

- 1/ ما هو الاتصال الحداثي ومكانته داخل مديرية البيئة بولاية سعيدة؟
- 2/ ما هي أنشطة ووسائل الاتصال الحداثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة؟
- 3/ ما هي مزايا وعيوب استخدام الاتصال الحداثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة؟
- 4/ ما التحديات والصعوبات التي تواجهها مديرية البيئة لولاية سعيدة في استخدام الاتصال الحداثي؟

1 لعلّ، بوكميش. "المؤسسات العامة بالجزائر ظروف تطورها، وطرق تنظيمها وإدارتها دراسة تتبعية 1962 - 2003" مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 4، العدد 2. الجزائر (أدرار): د، د، ن. 2005/12/30، ص. 53.

فرضيات الدراسة

عرف احمد بدر الفرض على أنه: "استنتاج مؤقت لتفسير ما يلاحظه الباحث من حقائق وظواهر ويعد بمثابة مرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها"¹.

1/ يحتل الاتصال الحداثي مكانة هامة في مديرية البيئة لولاية سعيدة.

2/ تعتمد مديرية البيئة لولاية سعيدة على مختلف وسائل الاتصال الحداثي، بما في ذلك البريد الالكتروني والمنصات الرقمية. مثل مواقع التواصل الالكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي

3/ يساهم الاتصال الحداثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة في تعزيز سرعة وفعالية التواصل مع المواطنين كما له عيوب كذلك.

4/ تواجه مديرية البيئة لولاية سعيدة عدة تحديات وصعوبات في استخدامها للاتصال الحداثي.

أسباب اختيار الموضوع

يمكن تقسيم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع إلى:

أ- الأسباب الذاتية (الشخصية).

- التعرف على طبيعة الاتصال الحداثي داخل مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة.

- الاهتمام بمجال الاتصال المؤسساتي وخاصة الاتصال الحداثي كنوع اتصالي حديث نسبيا.

- الرغبة في التواصل مع مديرية البيئة لولاية سعيدة للاطلاع على أبرز التقنيات والوسائل التي تعتمد عليها في تفاعلها مع المواطنين.

1 أمريو، وردية. " الفرضيات في العلوم الانسانية والاجتماعية وأهميتها في البحث العلمي". مجلة هيروودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد 5. العدد 4. الجزائر: د، د، ن، 25 / 08 / 2021، ص 336.

ب- الأسباب الموضوعية:

- أهمية الاتصال الحثي في تحسين سمعة مديرية البيئة لولاية سعيدة وتعزيز علاقتها مع الجمهور.
- الاطلاع على دور ومكانة الاتصال الحثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة.
- أهمية مديرية البيئة في نشر الثقافة البيئية ما يجعل اتصالها الحثي موضعاً يستحق الدراسة.
- تزايد حاجة المؤسسة البيئية إلى التواصل الفعال مع المواطنين في ظل التحديات البيئية المتنامية.

أهداف الدراسة:

- تسعى دراستنا لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:
- إبراز دور ومكانة الاتصال الحثي داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة.
- توضيح الأنشطة المختلفة للاتصال الحثي داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة.
- تسليط الضوء على إيجابيات استخدام الاتصال الحثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة.
- كشف مختلف التحديات والصعوبات التي تعيق تفعيل الاتصال الحثي داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على دور الاتصال الحثي في المؤسسات العمومية
- دور الاتصال الحثي في تحسين صورة مديرية البيئة بولاية سعيدة.
- تحسين آليات التواصل مع المواطنين من خلال تنظيم فعاليات موجهة وهادفة.
- الكشف عن تأثير الاتصال الحثي في تحسين استراتيجيات الاتصال الحثي وتحقيق غايات المؤسسة.

الدراسات السابقة:

تعد مراجعة أدبيات البحث بما فيها الدراسات السابقة عنصراً مهماً ونقطة انطلاق في إعداد وإنجاز وكتابة البحوث العلمية عامة والتقارير العلمية الأكاديمية (ماستر، ماجيستر، دكتوراه) خلاصة¹. بحيث نقول أن مراجعة الأدب التربوي هي عملية منظمة لتصنيف المعلومات وتحليلها².

1/ الدراسة الأولى:

مذكرة دكتوراه بعنوان " الاتصال الحداثي في المؤسسة التجارية والخدمية في الجزائر حالة المؤسسات السياحية والثقافية من إعداد الدكتور حسان حجاج تحت إشراف الدكتورة بن لطرش ليلي باعتبارها مشرف رئيسي والدكتور فانسون ماير باعتباره مشرف ثاني، تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة قسنطينة 03 سنة 2015 / 2016.

بحيث تطرق أولاً إلى إشكالية تتعلق بالاتصال الحداثي وعلاقاته بالمؤسسات الثقافية والسياحية وكذلك كيفية توظيف الاتصال الحداثي في ترقية المناطق والأقاليم بحيث صاغ الباحث إشكاليته في التساؤل التالي: كيف تستعمل المؤسسات السياحية والثقافية الاتصال الحداثي وتقنياته لخدمة التراث الثقافي والسياحي لمنطقة قسنطينة؟

وتفرع عن التساؤل الرئيسي بتساؤلات فرعية وهي:

1/ ماذا يمثل الاتصال الحداثي بالنسبة للتراث المحلي للمنطقة؟

2/ في ماذا يخدم الاتصال الحداثي تراث المنطقة؟

3/ ماهي الاستراتيجيات والوسائل التي يعتمد عليها الاتصال الحداثي لتقييم وترقية التراث المحلي؟

ومن الإجابة على مختلف التساؤلات قام بوضع فرضيات كانت كالتالي:

1 جابر، نصر الدين. الدراسات السابقة. مقارنة منهجية. د.ط. بسكرة: مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية، مارس 2015. ص 01.

2 منذر، الضامن. أساسيات البحث العلمي، ط1. عمان: دراسة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، ص، ص. 84، 85.

1/ يمثل الاتصال الحداثي وتقنياته أنسب وأحسن إستراتيجية لتنمية وتطوير قطاعي السياحة والثقافة في منطقة قسنطينة.

2/ يساعد الاتصال الحداثي في عرض صورة حسنة عن التراث الثقافي والسياحي لمنطقة قسنطينة

3/ أحسن الإستراتيجيات الاتصالية هي التي تستعمل الاتصال الشخصي كدعامة للاتصال الحداثي والتي تلجأ إلى توظيف الإعلام المحلي لتقييم وترقية الثقافة والسياحة لمنطقة قسنطينة.

المنهج المعتمد:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في دراسته على أداة المقابلة والاستمارة والملاحظة وتحليل وثائق الدراسة والصور.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على العينة القصدية.

المقاربة النظرية المعتمدة:

اعتمد الباحث على النظرية النسقية والوظيفية والبنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية.

نتائج الدراسة:

- استعمال الاتصال الحداثي بمختلف تقنياته كعادة مؤسساتية في المؤسسات السياحية والثقافية.

- أغلب الوسائل الاتصالية التي تأخذ شكل الحدث أو تدور حوله في المؤسسات السياحية والثقافية التي تستهدف ترقية التراث المادي وغير المادي والتراث السياحي لقسنطينة.

- تزايد استعمال الاتصال الحديث جاء نتيجة للاستعدادات التي تقوم بها المؤسسات السياحية والثقافية تحضيراً لسنة عاصمة الثقافة العربية 2015.

التعقيب على الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في فهم موضوع الاتصال الحديث في المؤسسات بشكل أعمق بحيث يمثل هذا المحور الأساسي لدراستنا، وساعدتنا كذلك في تقادي طرح الأفكار ذاتها وتكرار الأخطاء وكذلك في تقييم رؤية متكاملة حول الموضوع، هذا كان من أسباب اختيارنا لهذه الدراسة وتوظيفها في الدراسات السابقة كما تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي وكذلك البعض من أدوات جمع البيانات كالاستمارة والملاحظة. ومن حيث الاختلاف اختلفنا في المتغير التابع وعينة الدراسة.

2/ الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان الاتصال الحديث في المؤسسات المتحفية الجزائرية دراسة ميدانية تحليلية للحدث الاتصالي شهر التراث 2016 بالمؤسسة المتحفية أحمد باي قسطينة. للباحث أيوب رقاني، إشراف الأستاذ: إدريس بولكعيبات، تخصص: اتصال وعلاقات عامة قسم اتصال وعلاقات عامة، جامعة صالح بوبندير قسطينة 03 سنة 2016/2017. تدور إشكالية هذه الدراسة حول السؤال التالي: كيف تعمل المؤسسة المتحفية أحمد باي قسطينة على تنظيم الحدث الاتصالي؟ وما هي الأهداف الاتصالية المراد تحقيقها من ذلك؟ في حين كانت التساؤلات الفرعية كالآتي:

- 1/ ما هي الترتيبات التي تقوم بها المؤسسة المتحفية أحمد باي لتنفيذ الحدث الاتصالي؟
- 2/ هل استطاعت المؤسسة المتحفية من وراء استخدام الاتصال عبر الحدث في جذب الجمهور وزيادة وعيه بأهمية التراث الثقافي؟
- 3/ هل تمكنت المؤسسة المتحفية عبر الاتصال بالحدث أن تبني علاقات طبيعية وصورة حسنة مع جمهورها؟

وبعدها عرج على ثلاث فرضيات كانت كالآتي:

1/ يتوقف نجاح تنظيم الأحداث الاتصالية من طرف المؤسسة المتحفية على مدى ضبط خطط مسبقة واضحة.

2/ يحدد مستوى التنظيم مدى نجاح الحدث الاتصالي بالنسبة للمؤسسة المتحفية أحمد باي

3/ يعتمد تحقيق أهداف المؤسسة المتحفية على نوعية تنظيم الحدث الاتصالي.

المنهج المعتمد:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتلاؤمه وطبيعة الموضوع.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الأدوات كالملاحظة بالمعايشة والمقابلة وتحليل المضمون.

عينة الدراسة:

استخدم الباحث أكثر من عينة منها العينة القصدية والعينة العرضية أو الصدفية وعينة الوثائق قام بالحصص الشامل لكل ما وجد من وثائق.

نتائج الدراسة:

- المؤسسة المتحفية أحمد باي تمتلك طابعاً خاصاً في إخراج النشاطات الحديثة الاتصالية المدرجة ضمن ما يعرف بشهر التراث دوناً عن المؤسسات الثقافية عامة والمؤسسات المتحفية خاصة.

- سعي المؤسسة المتحفية أحمد باي، إلى محاولة خلق وبناء صورة حسنة وسمعة طيبة في أذهان جماهيرها وخصوصاً المحلية والجوارية منها بما يكفل لها الاستمرار والنجاح في نشاطاتها وتحقيق أهدافها.

بروز صدی الجمهور خلال شهر التراث بصفة رئيسية في عدد المتوافدين على الأحداث مقارنة بالنشاطات الحديثة الأخرى. في المقابل سجلت الدراسة غياب شبه تام لصدى الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في كيفية عمل المؤسسة على تنظيم الأحداث ولها كذلك علاقة بموضوع دراستنا وساعدتنا كذلك في إيجاد وجمع المراجع حول الدراسة، وكذلك في حديثها عن موضوع الاتصال عبر الحدث وأهم وسائله، كما تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكذلك بعض من أدوات جمع البيانات كالملاحظة، في حين اختلفت هذه الأخيرة في العينة والمتغير التابع للدراسة.

3/ الدراسية الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإدارة، بعنوان مساهمة في الاتصال الحديث. تحليل سيميائي لمعرض السيارات. من إعداد الباحثة: سيلفي هيرترش Sylvie hertrich واشراف الأستاذة: باتريك هيتزل بجامعة باثيون آساس، باريس الثانية، مختبر البحث في علوم الإدارة، أنجزت في سبتمبر 2008، بحيث صاغت الباحثة إشكالياتها في التساؤل التالي: كيف يمكن فهم سبب تحول حدث تنظمه شركة إلى وسيلة اتصال؟ وكيف يصبح ذلك ممكناً؟ وندرج تحت هذا الإشكال الأسئلة الفرعية التالية: لماذا تصبح الظاهرة حدثاً؟

- كيف يمكن لهذا الحدث أن يساعد الشركة في التواصل؟

وللإجابة على هاته الأسئلة قامت بطرح الفرضيات التالية:

- تساعد في تجاوز غياب تعريف موحد لمفهوم الحدث حيث تتيح لنا التمييز بين ما يمكن اعتباره حدثاً حقيقياً وما هو مجرد ظاهرة صغيرة ذات تأثير محدود.

- يركز على العمليات التي تسمح بدمج الحدث ضمن الأدوات الاتصالية التي يستخدمها مسؤولو الاتصال في الشركات.

المنهج المعتمد:

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج دراسة الحالة لتحقيق أهداف استكشافية ووصفية وتفسيرية وهذه الحالة تمثلت في معرض السيارات العالمي في باريس لسنة 2004.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة أداة المقابلة 25 مقابلة شبه موجهة مع الفاعلين المشاركين في معرض السيارات العالمي، وكذلك أداة الملاحظة.

نتائج الدراسة:

- الحدث ليس مجرد أداة اتصال تقليدية وعادية بل يشكل موقفاً تواصلياً بحد ذاته.
- الاتصال الحدثي يمثل فضاءاً رمزياً يتم بناؤه في إطار العلاقة الشخصية.
- الوقوف على مختلف التوجهات المنهجية المعاصرة التي تجعل من الحدث وسيلة اتصالية فعالة ومربحة للمؤسسات.

التعقيب على الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مختلف البناءات الشكلية والضمنية للحدث وكذلك في التعرف على أهمية الأحداث وعلى مختلف الوسائل المستخدمة فيها، كما تقاطعت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار الباحثة لمؤسسة واحدة كعينة لدراساتها والمتمثلة في المعرض الدولي للسيارات بفرنسا وكذلك نحن اخترنا مؤسسة واحدة وهي مديرية البيئة لولاية سعيدة، تشابهت الدراستين في استخدام أداة الملاحظة، واختلفنا في استخدام المنهج حيث اتبعت الباحثة منهج دراسة الحالة واتبعنا المنهج المسحي.

4/ الدراسة الرابعة:

مقال بعنوان استخدامات الاتصال الحدثي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وصناعة الصورة المؤسساتية دراسة تحليلية للمحتوى الحدثي الرقمي للمؤسسة "بومار كومباني" من

إعداد نادية بوالكره وسهام بولوداني بجامعة 20 أوت سكيكدة وجامعة باجي مختار عنابة،
بحيث تطرقا:

أولاً: إشكالية تتعلق بما هو واقع استخدام الاتصال الحثي لدى مؤسسة "بومار كومباني" بناء
على المحتوى الرقمي على صفحتها عبر فايسبوك؟ وقد انبثقت عنه جملة من التساؤلات
الفرعية:

1- ماهي التقنيات الاتصالية الحديثة التقليدية المستخدمة في المؤسسة حسب المحتوى

الحثي الرقمي على صفحتها عبر فايسبوك؟

2- ماهي المجالات التي تهتم بها المؤسسة خلال أنشطة الاتصال الحثي التي تقوم بها

أو تشارك فيها بناء على المحتوى الحثي الرقمي عبر صفحتها على الفايسبوك؟

3- ماهي أهداف الاتصال الحثي المتعلقة بصناعة صورة المؤسسة حسب المحتوى

الحثي الرقمي على صفحتها على الفايسبوك؟

4- ماهي مضامين الاتصال الحثي للمؤسسة حسب المحتوى الحثي الرقمي على

صفحتها على الفايسبوك؟

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية ووحيدة لجمع البيانات والحصول على

نتائج الدراسة باستعمال وحدات تحليل الشكل والمضمون كما هي موضحة في جداول

التحليل أدناه أما بالنسبة لوحدات القياس كانت كالآتي:

- وحدة الجملة والعبارة: بالنسبة لفئة اللغة المستخدمة وفئة الجمهور

- وحدة الموضوع: بالنسبة لفئة تقنيات الاتصال الحثي وفئة مجال الاتصال الحثي

- وحدة الفكرة: بالنسبة لفئة طبيعة الحدث، فئة الاهداف.

عينة الدراسة

شملت هذه الدراسة على عينة مكونة من 186 مفردة من منشورات صفحة الفيسبوك للمؤسسة محل الدراسة والتي تحمل إسم علامتها التجارية وذلك في الفترة الممتدة من 2021/09/21 إلى 2022/12/26، وتشمل عينة الدراسة جميع المحتويات المتعلقة بالاتصال الحثي للمؤسسة المنشورة خلال هذه الفترة.

نتائج الدراسة

تستخدم المؤسسة الرعاية من خلال دعم الأحداث بصفة خاصة. تتنوع مجالات الاتصال الحثي في المؤسسة محل الدراسة، حيث تهتم بالمجال الرياضي، البيئي، الصحي وخاصة المجال العلمي بالشراكة مع الجامعات والمدارس الوطنية. تقدم المؤسسة من خلال عملية الاتصال الحثي جملة من الرسائل التي تعبر عن قيمتها وثقافتها التنظيمية، هويتها، أهدافها وطموحاتها وممارساتها الاقتصادية.

التعقيب على الدراسة

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف أكثر على الاتصال الحثي في المؤسسة وكذلك في مجالاته والجمهور والأهداف وساعدتنا كثيرا في فهم موضوعنا وفي دراسة آليات توظيف الاتصال الحثي في تعزيز فعالية التواصل داخل المؤسسة ومعرفة دور الأحداث في بناء صورة إيجابية حول المؤسسة، لهذا اعتمدناها كدراسة سابقة، تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل واختلفتا في العينة وأدوات جمع البيانات.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1/ تعريف الدور:

أ/ التعريف اللغوي:

هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف (أ) على (ب) وبالعكس أو بمراتب يسمى الدور المضمّر كما يتوقف (أ) على (ب) و (ب) على (ج) الفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة¹.

ب/ التعريف الاصطلاحي:

يعرف جومان الدور على أنه يساعد على تحديد معنى الواجبات والحقوق فالأدوار تخضع لمجموعة من المعايير المفروضة عليها وهي التي تحدد واجباتنا على أنها الأفعال التي يمكننا أن نقرر مشروعية أداء الآخرين لها².

ج/ التعريف الإجرائي:

الدور الذي يلعبه الاتصال الحداثي في مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة.

2/ تعريف الاتصال:

أ/ لغة:

Communication هذه الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني Communis بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة، كما يرجع البعض هذه الكلمة إلى الأصل COMMON بمعنى عام أو مشترك وفي اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتصل³.

1 علي بن محمد الشريف، الجرجاني. كتاب التعريفات. ط2. لبنان: مكتبة لبنان، 1985. ص، ص، 111، 112.

2 بن عروس، محمد لمين. " الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع". مجلة العلوم القانونية. المجلد 6. العدد4. الجزائر: د. د. ن، 2021/12/01، ص 556.

3 مي، عبد الله. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع الغربي لتوحيد المصطلحات. ط1. لبنان: دار النهضة العربية، 2014. ص 12.

ب/ اصطلاحاً:

يعرف أحمد أبو زيد الاتصال بأنه: "العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم"¹.

ج/ إجرائياً:

هو العملية التي يستخدمها موظفي مديرية البيئة لولاية سعيدة فيما بينهم أو بينهم وبين الجمهور الخارجي من أجل تبادل الاتجاهات والآراء والأفكار.

3/ تعريف الحدث:

أ/ لغة:

حَدَّثَ (فعل): حَدَّثَ / حَدَّثَ / حَدَّثَ عَنْ / حَدَّثَ مَنْ، يَحْدُثُ، حَدُوثًا، فَهُوَ حَدِيثٌ، والمفعول مَحْدُوثٌ عنه.

حَدَّثَ الأمر: وقع وحصل.²

ب/ اصطلاحاً:

إن مصطلح حدث يأخذ معنى خلق تسيير تنظيم وترقية الأحداث التي من شأنها التأثير على الجمهور المشاهد بعناية في طابع تجمهري وفي مكان خاص أو عام حسب الهدف المحدد وتتنوع مدته من أحداث قصيرة لدقائق إلى أحداث طويلة تدوم لأشهر في أحيان أحيان أخرى ويأخذ عدة أشكال (معرض، مؤتمر، مهرجانات - منوعات، رعاية، أعمال) ويتطلب تجهيز عتاد وتسيير مادي وتخطيط محكم للمهام³.

1 محمد، صبري. فؤاد، النمر. أساليب الاتصال الاجتماعي. ط1. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع. 1999. ص12.

2 www.almaany.com, consulté le : 15 – 03 – 2025 ; 02 :05

3 عبد الرؤوف، فهدى. إدريس، بولكعيات. الاتصال الحدثي في المؤسسة الجزائرية والتوجه نحو رقمته (مقترح للاعتماد على الويب في خلق وتفعيل أحداث المؤسسة الجزائرية على مختلف مراحلها). الجزائر: مجلة البدر، 09سبتمبر 2017. ص 455.

ج/ إجرائياً:

هو عبارة عن نشاط اتصالي تنظمه مؤسسة مديرية البيئة لولاية السعيدة، بغرض تقديم أهداف محددة ولاستهداف الجمهور الداخلي والخارجي.

3/ الاتصال الحثي:

أ/ اصطلاحاً:

هو تقنية اتصالية تركز على إبداع أو خلق أحداث لمؤسسة معينة سواء موجودة أو مرغوب فيها فترتبط بحدث خارق للعادة، محاولة دعوة أكثر عدد ممكن من الجمهور المستهدف المدعو للتفاعل مع هذا الحدث ويمكن أن يستهدف الاتصال الحثي الزبائن أو المستهلكين الأجراء لمؤسستها...الخ¹.

ب/ اجرائياً:

هو عبارة عن تلك الأنشطة الاتصالية المتعلقة بالأحداث والمناسبات التي تقوم بها مديرية البيئة لولاية سعيدة لتحقيق أهدافها الخاصة والعامة.

4/ تعريف المؤسسة:

أ/لغة:

يقصد بالمؤسسة لغة جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية علمية أو خيرية أو اقتصادية يقال مؤسسة علمية - مؤسسة صناعية²

1 سمية، بورقعة. الاتصال الحثي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (صفحة فيسبوك) "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية". نموذجاً - حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد 13. ديسمبر 2015، ص 297.

2 بدراوي، سامي. سطحة، زهرة. خلفون، كريمة. صورة المؤسسة العمومية الصناعية لدى جمهورها الخارجي في الجزائر - دراسة ميدانية بالمركب الصناعي والتجاري "مطاحن مرمورة" قالمة: مذكرة لنيل شهادة الماستر، إشارف خموش عبد الرزاق. جامعة 8 ماي 1945 قالمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2018/2019، ص12.

ب/ اصطلاحاً:

يُعرّفها "يونس إبراهيم حيدر" بأنها: كينونة منظمة تسعى من خلال سلوكها إلى القيام بمهام اجتماعية معينة وتحقيق أهداف محددة، وهي تنظيمات معقدة ذات وظائف متعددة وذات أهداف معينة وواضحة¹

ج/ إجرائياً:

هي مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة المقر الذي يتجمع فيه الأفراد من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة والأعمال لتحقيق مجموعة من الأهداف.

5/ المؤسسة العمومية:

أ/ التعريف الاصطلاحي:

قدم عمار عوابدي تعريفاً للمؤسسة العمومية بأنها منظمة إدارية عامة تتمتع بالشخصية القانونية والمعنوية العامة والاستغلال المالي والإداري وترتبط بالمؤسسات الإدارية المركزية فهي تدار وتسير بأسلوب إداري لامركزي لتحقيق أهداف محددة في نظامها القانوني².

ب/ التعريف الإجرائي للمؤسسة العمومية:

هي مديرية البيئة والتي تعمل لولاية سعيدة وهي منطقة إدارية تعمل وفق قانون إداري محدد ينظمها ويحدد آليات تسيرها ضمن مجال اختصاصها.

1 بن دريدي، منيرة. إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية الجزائرية التدريب الحوافز - دراسة ميدانية بالمديرية الجهوية لنقل الكهرباء سونلغاز. عناية: مذكرة ماجيستر، إشراف كعباش رابح. جامعة منتوري قسنطينة: كلية علوم اجتماعية وإنسانية، قسم علوم والديموغرافيا (تخصص: تنمية وتسيير الموارد البشرية) 2010/2009، ص 28.

2 سامية، بوطيبة. 'المؤسسة العمومية كأسلوب لتسيير المرفق العام في الجزائر'. مجلة قانون المجتمع والسلطة، المجلد 2. العدد 2. الجزائر: د.د.ن، 2023، ص 432.

حدود الدراسة ومجالاتها:

امتدت دراستنا من:

1/ الإطار الزمني:

امتدت دراستنا من شهر جانفي إلى بداية شهر جوان، خلال الشهر الأول ركزنا على جمع المادة العلمية بعدها إعداد الإطار المنهجي للدراسة خلال الفترة الممتدة من 25 جانفي 2025 إلى غاية 15 مارس 2025، بعد ذلك الإطار النظري للدراسة في الفترة الممتدة من 16 مارس 2025 إلى غاية 16 أفريل 2015، بعدها انتقلنا إلى الجانب التطبيقي للدراسة فكان في الفترة الممتدة بين 16 أفريل 2025 إلى غاية 10 جوان 2025 بعد ذلك بدأنا فوراً في توزيع البيانات وتحليلها لاستكمال مذكرة التخرج.

الإطار المكاني:

أجرينا دراسة ميدانية حول دور الاتصال الحثي في مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة الواقعة في ظهر الشيخ الطريق باتجاه حي الإخوة صديق بسعيدة 20000.

3/ الإطار البشري:

قمنا بتقسيمه إلى:

أ/ مجتمع الدراسة:

بحيث هو مجتمع البحث الذي يزعم الباحث دراسته، ويشكل المجتمع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة¹ وإن تحديد المجتمع عملية أساسية لم تلق ما تستحق من اهتمام كبير من الأبحاث وينبغي أن يكون المجتمع الذي نختار منه العينة هو نفس المجتمع الذي يراد بعثه ولا يستبدل به مجتمع آخر

1 عصام حسن، الدليمي. علي عبد الرحيم، صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه. ط. 01. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014. ص، ص. 74، 75.

لسهولة جمع البيانات منه¹ وتم الاعتماد في دراستنا على كل عمال مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة والبالغ عددهم 56 عامل.

ب) عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة² وتعرف كذلك بأنها بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه³.

بحيث اعتمدنا في دراستنا على عينة المسح الشامل. لأن مجتمع الدراسة صغير، فقد أخذناه كله وبالتالي تصبح عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة.

وتعرف عينة المسح الشامل بأن فيها تجمع البيانات من جميع أفراد المجتمع الإحصائي، فمثلاً: إذا أردنا القيام بتعداد عام للسكان في بلد قليل السكان نسبياً، كالأردن مثلاً، فإننا نقوم بعُدّ أفراد جميع العائلات المجتمع الأردني، وإذا أردنا التعرف على مستوى الطلاب بجامعة الحسين بن طلال في التسويق فإننا نقوم برصد علاقات جميع هؤلاء الطلاب في التسويق لدى المسجل⁴ وهنا عينة الدراسة هي كل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 56 عامل.

1 جابر عبد الحميد، جابر. أحمد خيري، كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط. 02. القاهرة: دار النهضة العربية، 1978. ص 233.

2 محمد عبد العال، النعمي. عبد الجبار توفيق، البياتي. غازي جمال، خليفة. طرق ومنهاج البحث العامي. مجلد 01. ط. 01. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2015. ص 78.

3 علي معمر، عبد المؤمن. مناهج البحث في العلوم الاجتماعية أساسيات تقنيات وأساليب. ط. 01. ليبيا: الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات والنشر، 2008. ص 184.

4 محمود حسن، الوادي. علي فلاح الزعبي. أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيق. ط. 1. 01. عمان: دار المناهج، 2011. ص. 151.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه خطة للتعلم إذ يحتوي في العادة على قائمة بالأهداف العامة والخاصة له¹ كما يعرف على أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين².

وهو كذلك الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث³.

وبما أن موضوع دراستنا يتناول الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والمنهج المعتمد هو المنهج المسحي بحيث يعرف بأنه استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منه بصورة مباشرة مثل (المقابلة) أو بصورة غير مباشرة مثل الإستبانة، وهو من بين مناهج البحث الوصفية حيث يقوم على وصف الواقع فقط من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منه دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة بين الظاهرة موضوع الدراسة وغيرها من الظواهر⁴ تتلائم طبيعة موضوع بحثنا مع المنهج المسحي حيث يتمحور الموضوع حول الاتصال الحداثي في مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة، مما يتطلب تقديم وصف دقيق لهذا النوع من الاتصال داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة بالإضافة إلى عرض مختلف الأحداث التي شاركت فيها سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

1 إبتسام، الزويطي. ضياء، العنوسوي. حيدر، حاتم. المناهج وتحليل الكتب. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013. ص، 20.

2 عبد الرحمان، بدوي. مناهج البحث العلمي. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات، 2011. ص. 04.

3 محمد، سرحان. علي، المحمودي. مناهج البحث العلمي. ط. 03. اليمين: صنعاء دار الكتب، 2019. ص. 35.

4 نبيهة، صالح السامرائي. محاضرات في مناهج البحث العلمي للدارسات الإنسانية نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها. ط. 01. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014. ص، ص. 62، 64.

أدوات جمع البيانات:

1/ الاستبيان:

الاستبيان هو عبارة عن استمارات توزع من خلال البريد أو التي تعطى للمبحوثين لتعبئتها دون مساعدة أو إشراف¹ وكذلك هو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم². فهو يعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد³. اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستثمار كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة، حيث تم توزيعها على عمال مؤسسة مديرية البيئة لولاية السعيدة للإجابة على الأسئلة المطروحة. وقد صيغت هذه الأسئلة بناءً على موضوع الدراسة والإشكالية المطروحة ولضمان شمولية البحث تم تصميم الاستثمار بحيث تتضمن خمسة محاور يركز كل محور على جانب محدد من الدراسة.

1: متعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الأول:

بعنوان مكانة وواقع الاتصال الحداثي داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة.

المحور الثاني:

بعنوان أنشطة ووسائل الاتصال الحداثي المستخدمة في مديرية البيئة لولاية سعيدة.

المحور الثالث:

بعنوان مزايا وعيوب استخدام الاتصال الحداثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة.

1 زياد، بن علي. بن محمود، الجرجاوي. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. د.ط. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، 2010. ص14.

2 سعد سلمان، المشهداتي. منهجية البحث العلمي، ط.1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019. ص 170.

3 عبود عبد الله، العسكري. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط. 1. 2. دمشق: دار النمير، 2004. ص 172.

المحور الرابع:

بعنوان التحديات والصعوبات التي تواجهها مديرية البيئة لولاية سعيدة في استخدامها للاتصال الحداثي.

2/ الملاحظة:

تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع المعطيات حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات وهي توجه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجل كذلك السلوك وخصائصه¹.

وهي كذلك عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم² وقد قمنا بتوظيف هذه الأداة في دراستنا من خلال الزيارات المتكررة إلى مديرية البيئة لولاية سعيدة، مما أتاح لنا فرصة التعرف على سير العمل داخل المؤسسة، كما ساعدتنا هذه الزيارات في اكتشاف مختلف الوسائل المستخدمة في الاتصال الحداثي، بالإضافة إلى آلية عمل الموظفين وطريقة تعاملهم وتواصلهم مع بعضهم.

المقاربة النظرية

البنائية الوظيفية:

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي إلى الفكر الوضعي، تتجاوز القصور والإخفاق الذي لحق بالنظريتين البنائية والوظيفية وتُسند إلى مفهومي البنية والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، فهي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت ذلك أنها تتأمل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من أفلاطون و ابن خلدون كما

1 عمار، بوحوش. وآخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، برلين - ألمانيا: إصدار المرطرز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019، ص 68.

2 يحي، مصطفى عليان. عثمان، محمد غنيم. منهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص 112.

نجد بروزها الحدث في أعمال تالكوت بارسونز وغيره ما يعني أنها لا تعود إلى إسهامات وجهود منفردة لمفكر بحد ذاته وإنما تستند إلى إرث فكري وتاريخي واجتماعي قديم وحديث وأسسها نتيجة توليفة من أفكار مشارب فكرية واجتماعية مختلفة من العصر القديم إلى العصور الوسطى وصولاً إلى العصر الحديث ومن الفكر اليوناني والروماني إلى الإسلامي والمسيحي¹.

أ/ مفهوم البنائية الوظيفية:

إن المقصود بالبنائية الوظيفية هو كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة، أو يكون محور الاهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي، والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة لكل فهي تنقسم إلى البناء والوظيفة فمثلاً: إذا أردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي المراد به مجموعة من العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل من خلال الأدوار الاجتماعية، أما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل².

ب/ فرضيات النظرية البنائية الوظيفية:

- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة وأنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة.
- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التنافر داخله فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.

1 محمد، غربي. إبراهيم، قلاو. " النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جدية لتفسير الظاهرة الاجتماعية". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 18. الجزائر: د. د. ن، 15 / 10 / 2016. ص، ص 181، 184.

2 قرادي، محمد. "مآخذ النظرية البنائية الوظيفية والنظرية الإسلامية البديلة. " مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 7. العدد 30. الجزائر: 26/06/2018، ص80.

- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره بمعنى آخر فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دوراً في الحفاظ على استقرار النظام.

- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أن هناك وظيفة تلبي الحاجات الملحة للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش¹.

ت/ الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية الوظيفية:

بالرغم من المكانة التي تحظى بها النظرية البنائية الوظيفية، إلا أنها واجهت الكثير من الانتقادات للأسباب التالية:

- أخذ هذا الاتجاه أنه أحادي النظرة بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف.

- لا يهتم هذا الاتجاه بتحليل أبعاد أخرى للظاهرة الاجتماعية مثل أبعاد التغير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية.

- انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي وإهمال العنصر الأساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات والمتمثل في الصراع الاجتماعي.

- تطرقها الشديد في التركيز على محاكاة نماذج العلوم الطبيعية والاهتمام المفرط بالجوانب الثانية على حساب الجوانب الحركية المتغيرة حيث اعتبرها داهر ندوف من قبيل اليوتوبيا.

ورأى بوبوف عالم الاجتماع السوفييتي أنها تتصور المجتمع على أنه نظام أيدي لا يعرف التطور والانتقال إلى وضع جديد بينما رأى درايت ميلز في كتابه (التصورات السوسيولوجي)

أن بارسونز قدم مبررات أخلاقية لاستمرار القوى المتحكمة في السلطة من خلال التركيز على الاستقرار وتحقيق التوازن ومراقبة سلوك الأفراد بفرض قيم ومعايير فوقية تحارب مسبقاً

واستخدامه لمفاهيم مركبة ولغة غامضة².

1 حسن عماد، مكاي، ليلي حسن السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة". ط1. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1998. ص 125.

2 غربي، محمد. إبراهيم، قلاويز. "النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية". مجلة التمكين الاجتماعي.

المجلد 1. العدد 3. الجزائر، 2019/09/30، ص 179.

ت/ سبب الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية:

وقع اختيارنا على النظرية البنائية الوظيفية، نظراً لكون الاتصال الحثي من وجهة نظر التحليلات الوظيفية يجب أن يبقى ويزدهر ويتطور لسيرورة المؤسسة، إضافة إلى خدمة احتياجات الموظفين والزبائن لضمان التكامل والاستقرار.

ويمكن تطبيق هذه النظرية على موضوعنا باعتبار أن دراستنا الميدانية ستجرى بمؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة، بحيث تعتبر نظام داخل المجتمع وهذا النظام يتكون من مجموعة من الأجزاء والوحدات المترابطة والمتكاملة مع بعضها البعض. وهو موظفي مؤسسة مديرية البيئة باعتبارهم وحدات وأجزاء مكونة للنظام. وأن العلاقة فيما بينهم هي علاقة تأثير وتأثر فإذا حدث أي خلل في وظيفة جزء ما لموظف من الموظفين فإن هذا حتماً سيؤدي إلى خلل في بقية الوظائف الأخرى.

2/ التفاعلية الرمزية:

تعد التفاعلية الرمزية إحدى المنظورات السوسيولوجية الأساسية المعاصرة. وينهض هذا المتطور على أسس فلسفية ونفسية، فقد تأثر هذا المطور بالفلسفة البراجماتية (النفعية)، وتهتم التفاعلية الرمزية بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى فهي تدريس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، المعاني والأدوار وأنماط التفاعل وذلك على عكس المنظورات التي تهتم بتحليل الأنساق والوحدات الاجتماعية الكبرى مثل المنظور الوظيفي ومنظور الصراع. وعلى الرغم من أن العالم الألماني ماكس فيبر قد اهتم بتحليل الوحدات والأبنية الاجتماعية الأخرى الكبرى. إلا أنه كان من بين أوائل العلماء الذين اهتموا بتحليل الاتساق والوحدات الاجتماعية الصغرى كما يتضح من خلال تقديمه لنظرية الفعل. وقد أكد فيبر أن المجتمعات الإنسانية يمكن دراستها من خلال فحص المعاني الفردية. وفهم معاني السلوك

بالنسبة للأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض. ومن أبرز ممثلي التفاعلية الرمزية تشارلز كولي وجورج هربرت ميد، وهربرت بلومر¹.

أ/ مفهوم التفاعلية الرمزية:

تعتبر نظرية التفاعل الرمزية من النظريات السلوكية الاجتماعية. حيث شرعت هذه النظرية بالتركيز على الوحدات الاجتماعية الصغرى مثل الأسرة وجماعة الأصدقاء والسلوك الواقعي والمنظور الذي يمارسه الأفراد في مختلف التشكيلات المحددة، وبالتالي تعرف التفاعلية الرمزية على أنها عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الفرد على علاقة و اتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم، وبالنظر إلى مصطلح النظرية التفاعلية الرمزية نجد أن يتضمن مصطلحات عديدة، نذكر فيما يلي مفاهيم هذه المصطلحات: **التفاعل: interaction** هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين الفرد مع الفرد، أو بين الفرد و جماعة من الأفراد أو بين جماعة من الأفراد مع جماعة أخرى.

الرمز: Symbols:

وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها الناس فيما بينهم بهدف تسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل على اللغة والمعاني والانطباعات والصور الذهنية².

كما وعَرَفَ هربرت بلومر التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريداً هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من

1 طلعت، إبراهيم لطفي. كمال عبد الحميد، الزيان. "النظرية المعاصرة في علم الاجتماع" د. ط، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د، س - ن. ص. ص. 119، 120.

2 نجيب دعاء، "النظرية التفاعلية الرمزية"، د. ط. عمان، الأردن: مركز قاف للدراسات، 2023، ص 02.

الاستجابة المجردة لها، إن استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلاً من ذلك تسند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم¹.

ب/ فرضيات النظرية التفاعلية الرمزية:

- إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
- هذه المعاني تُحور وتُعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

ت/ الانتقادات الموجهة للنظرية التفاعلية الرمزية:

هذه النظرية تغفل الجوانب الأوسع للبنية الاجتماعية، ولذا فهي لا تستطيع قول أي شيء عن الظواهر كالقوة والصراع والتغير. وأن صياغاتها النظرية مغرفة في الغموض، وأنها تقدم صورة ناقصة عن الفرد، ومفاهيم التفاعلية الرمزية مفاهيم غامضة، لم تستطع التفاعلية تقديم الحجج والبراهين الكافية حول الكيفيات التي تؤدي إلى تشكيل وبناء التكوينات الاجتماعية القائمة².

ج/ سبب الاعتماد على النظرية التفاعلية الرمزية:

النظرية التفاعلية الرمزية هي المقاربة المناسبة التي تخدم موضوع بحثنا الذي يتمحور حول دور الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية من خلال استعمال موظفي المديرية لرموز ولغات ومعاني وحركات من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف. وكذلك من خلال التفاعل الرمزي فيما بينهم.

1 محمد عبد الكريم، الحوراني. " النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع " ط1، الأردن: دار مجذلاوي للنشر والتوزيع. 2008، ص 28.

2 إيان، كريب. محمد جسين، غلوم. محمد، عصفور. "النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس". د، ط، الكويت: عالم المعرفة، أبريل 1999، ص، من، إلى، 119، 128.



الجانبة النظري للدراسة



الفصل الأول :

الاتصال الحديثي

تمهيد:

تستخدم المؤسسات اليوم شكلاً جديداً من أشكال الاتصال ويدعى بالاتصال الحداثي هو وسيلة اتصال تستعمل من قبل المؤسسات للترويج لمنتجاتها المادية والخدمية أو لخلق صورة عن نفسها ويستخدم هذا النوع الأحداث الاتصالية الداخلية والخارجية ضمن فضاءات وأماكن جد إستراتيجية ليخلص في الأخير إلى إحداث ضجة عن هذا الحدث وما يدور حوله، مع ترك علامة في نفوس المستهلكين.

المبحث الأول: مدخل عام حول الاتصال الحداثي.**المطلب الأول: نشأة وتطور الاتصال الحداثي.**

تواجدت الأحداث منذ الأزل وتخللت تاريخ الحضارات. كانت الحاجة إلى كسر الروتين اليومي والاحتفال والعيش بحيوية في مجتمع ظاهري مهمة ولا تزال كذلك على نحو متزايد. من الصعب تحديد نشأة الحداثة بدقة¹.

نقد شكلت المناسبات منذ العصور القديمة وسيلة للتعبير عن السلطة والتواصل مع الجماهير. ففي مصر القديمة، كان تتويج الفرعون الجديد يُعد احتفالاً رمزياً يحمل دلالات سياسية ودينية. ويمكن اعتباره من أوائل أشكال تنظيم المناسبات. ومع تطور المجتمعات، بدأت تظهر مناسبات كبرى تعكس تحولات اقتصادية وثقافية مثل إنشاء قصر الكريستال في حديقة هايدبارك بلندن عام 1851م، والذي مثل حدثاً عالمياً غير مسبوق. وفي أواخر القرن التاسع عشر، أسهم بياردي كوبرتان في إحياء الألعاب الأولمبية عام 1892م، مستلهما ذلك من الألعاب اليونانية القديمة كما ساهمت الرياضات الجماهيرية، وعلى رأسها كرة القدم التي بدأت بالانتشار الواسع منذ سبعينات القرن العشرين في ترسيخ أهمية المناسبات ومع دخول العالم عصر الثورة الصناعية، ظهرت احتياجات جديدة. مثل الترويج للعلامة التجارية،

1 صليحة، فرج الله. آمنة، حملاوي. الاتصال الحداثي في المؤسسات الاقتصادية الخاصة. دراسة ميدانية بمطاحن "عمر بن عمر" الفجوج: مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة، إشراف الدكتور خالد نايلي. جامعة 08 ماي 1945: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)

وبناء صورة المؤسسة واستقطاب المستهلكين، ففي عام 1864م، أطلق نابليون الثالث مشروع "باريس الحديثة"، الذي ارتبط بمرحلة من الازدهار التجاري، فقد تناول الكاتب الفرنسي "إميل زولا" في روايته *Bonheur des dames* هذه الظاهرة مبرزاً كيف أصبحت المتاجر الكبرى قي إثارة مشاعر المستهلك عبر أساليب مثل تقديم الهدايا، وفي بداية القرن العشرين ساهمت مؤسسة "فورد" في توظيف المناسبات استخدمت الباقات وتوزيع الجوائز وقد أثر هذا النموذج في أوروبا خاصة لدى شركات فرنسية مثل *Citroën* و *Michelin* حيث قام أندريه سيتروين عام 1925م بإضاءة برج إيفل بشعار شركته عبر الألعاب النارية. كما نظم رحلة استكشافية عُرفت بـ "الرحلة البحرية السوداء" عَبَرَ فيها بسياراته أرجاء القارة الإفريقية، وخلال ثلاثينيات القرن العشرين. بدأت الصالونات التجارية، ولاسيما صالونات السيارات، تأخذ حيزاً كبيراً في استراتيجيات البيع، وفي منتصف السبعينات ظهرت وكالات متخصصة في تنظيم المناسبات، لكن النهوض لسوق الاتصال بالحدث لم يتحقق إلا في ثمانينات القرن الماضي، وفي معرض شنغهاي العالمي عام 2010م، كانت شركة "ميشلان" الراعي الرسمي للجناح الفرنسي تحت شعار "مدينة أفضل، حياة أفضل" فالأحداث كانت دائماً موجودة، فأهميتها وفائدتها واستخدامها ظهر مؤخراً واليوم صارت معروفة كعمليات خاصة وتشكل جزء هام في الإستراتيجية الاتصالية للمؤسسة¹.

المطلب الثاني: مفهوم الاتصال الحديث.

الاتصال الحديث هو تلك العملية الاتصالية التي تقوم أساساً على الأحداث الدورية أو المناسباتية التي تنظمها المؤسسات بكل أشكالها سواء عامة أو خاصة، خدماتية أو إنتاجية معتمدة على مجموعة من الآليات الاتصالية في شكل: مؤتمرات، أبواب مفتوحة، معارض،

1 صليحة، فرج الله. أمانة، حملاوي. المرجع السابق. ص 49.

أمسيات احتفالية. يكون الهدف منها اكتساب ثقة الجمهور وبالتالي بناء أو تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة لدى الجمهور والرأي العام¹.

فالالاتصال الحداثي في الفضاء الرقمي يعرف على أنه نشاط يتضمن جمع جمهور افتراضي، في منصة تواصل على الانترنت قبل وأثناء وبعد الحدث للمشاركة في حدث افتراضي أو تعزيز حدث تقليدي من خلال الاستعانة بأدوات متاحة عبر الويب تزامناً معه بغية المساعدة في نشره وتعزيزه وتنظيمه، وذلك من أجل إحداث ضجة ايجابية عن الحدث².

يمكن القول كذلك أنه تقنية اتصال تعتمد على الحدث أو تستخدمه كما يتم تقديمه في بعض الأحيان على أنه نظام اتصالات مركب تقوم به منظمة معينة حول رابطة اسمها أو علامتها التجارية مع حدث اجتماعي، ثقافي، رياضي، فني أو علمي³.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الاتصال الحداثي.

1/ أهمية الاتصال الحداثي:

تكمن أهمية الاتصال المناسب في إسهامه بشكل أساسي في تنظيم سباقات العمل. وإتمام المناسبة بشكل ناجح ومبدع، مما يحقق الرضا للقائمين على المناسبة وللحضور والمشاركين فيها، وكذلك يساعد على منع المفاجآت غير السارة التي يمكن أن تحدث فيما لو تُركت الأمور بشكل عشوائي دون تحضير أو إعداد، كما تكمن أهمية الاتصال في كونه يحقق عائداً ملموساً للمؤسسة أو الدولة وقد يكون العائد هو الدعم المعنوي والتأييد في الاتجاه

1 موسى، زرقوط. الاتصال الحداثي ودوره في بناء صورة المؤسسة الاقتصادية الخاصة. "مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. المجلد 15: العدد

02، سكيكة الجزائر: د. د. ن، 02/01/2021 ص 212.

2 سهام، بولورداني، نادية، بوالكره، "الاتجاهات الحديثة في ممارسة الاتصال الحداثي وأثرها على صناعة صورة المؤسسة الاقتصادية في الجزائر" دراسة استطلاعية على عينة من عمال مؤسسة كوندور إلكترونيك. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. المجلد 17، العدد 02، سكيكة الجزائر: د. د. ن، 01/02/2024. ص 09.

3 حمزة، حاجي. "مكانة الاتصال الحداثي في المؤسسة الثقافية الجزائرية - دراسة ميدانية في مديرية الثقافة لولاية قسنطينة". مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 33، العدد 3. قسنطينة الجزائر: د، د، ن، 17/12/2019، ص 490.

السياسي أو الإداري، يعكس الأسلوب الحضاري للمؤسسة أو الدولة وسهل عليها الاتصال بالجمهور¹.

2/ أهداف الاتصال الحداثي:

- 1) جعل منتج منتجاً أو خدمة أو علامة تجارية أو شركة أو نشاط معروفاً.
- 2) تحسين وتضخيم صورة وسمعة المؤسسة وراء الحدث، أحياناً على المستوى الدولي، مع العملاء (المحتملين أو المكتسبين) أو موظفيها.
- 3) تحفيز موظفي المؤسسة والاحتفاظ بهم أثناء خلق التماسك الداخلي داخل المجموعة.
- 4) ضمان سمعة إيجابية وأمانة في عيون المرشحين المحتملين أثناء عمليات التوظيف
- 5) إنشاء علاقة عاطفية وثقة بين مختلف الجهات الفاعلة في الحدث بفضل الطبيعة التشاركية.
- 6) إعطاء صورة إيجابية عن المؤسسة، وتبادل القيم والأفكار².

المبحث الثاني: أشكال، الخصائص والمجالات.

المطلب الأول: أشكال الاتصال الحداثي.

1/ الرعاية والدعم:

يرى العديد من الباحثين المختصين في الإدارة، الاقتصاد والاتصال أن الاتصال الحداثي والذي يجمع في تقنياته الرعاية والعمل الخيري، أصبح من بين أكثر المجالات استعمالاً خاصة في بعض القطاعات التي تكون لطبيعة نشاطاتها علاقة بالحدث كالمنافسات الرياضية والنشاطات.

1 نجم، العيساوي. "الاتصال المناسباتي أو الحداثي". مدونة الإعلام والعلاقات العامة. د. م، د. ط، اتحاد الجامعات العربية، د. ب. ن: د. د. ن، أغسطس 2019. ص 03.

2 بدر الدين، زمر. وهيبة، عشاوي. "الاتصال الحداثي كأداة استراتيجية لتعزيز صورة المؤسسة لدى جماهيرها". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. د. م، د. ط، مستغانم الجزائر: د. د. ن، 30/06/2022. ص، ص. 523، 524.

2/ المنح الخيرية:

تعتمد آلية الرعاية على تقديم الهبات والمنح لفائدة المؤسسات الخيرية في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى المؤسسات الخيرية العربية.

3/ الإعانة:

إن أفضل تسمية للرعاية هي تقديمها للحكومة في الإعانة التي تكون في شكل هبات مالية.

4/ الدعاية:

تعتبر هي بدورها عن أحد أشكال الدعم والرعاية. وهنا يتم دفع التمويل لإحدى المؤسسات أو الأشخاص مقابل أن يستخدم متلقي هذا التمويل سلع محددة، تكون عادة ملابس أو أدوات رياضية.

5/ الشهرة:

تعتمد عملية الرعاية على استعمال آليات معينة لها علاقة بالسمعة والصورة حيث لا يتمتع جميع الرعاة بسمعة أو شهرة كبيرة، فرعاية رحلة أو بعثة أو رحلة حول العالم على يخت قطا لا تمثل الشهرة الناتجة عن الرعاية¹.

المطلب الثاني: خصائص الاتصال الحثي

يتميز الاتصال الحثي بطبعه الاستثنائي الخارج عن الروتين الاعتيادي كذلك بتأثيره على الجمهور المستهدف تأثير عاطفي، تأثير إدراكي، تأثير ذهني، تأثير نفسي، ومع ذلك فهو ليس غاية في حد ذاته بأنه يعتبر أداة مستعرضة مكمل لإجراء أنواع أخرى من الاتصالات وأن مجمل هذه الخصائص، تجعلها أداة مميزة في الاتصال المناسب².

1 حسان، حجاج. الاتصال الحثي في المؤسسة التجارية والخدمية - حالة المؤسسات السياحية والثقافية: رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف الدكتور بن لطرش ليلي وفانسون ماير. جامعة قسنطينة 3: كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2016/2015، ص، ص. 98، 99.

2 خديجة، ياسية. بثينة، محمدي. واقع الاتصال الحثي في الجامعة الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الدكتور يوسف بومشعل. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2020/2021، ص 31.

- يعتمد الاتصال الحداثي في ممارسة أنشطته والتخطيط العلمي على الأسلوب العلمي القائم على الدراسات والبحوث المستمرة والتخطيط العلمي السليم فهو ليس نشاطاً عشوائياً.
- الاتصال الحداثي وسيلة (استشارية تنفيذية) استشارية لأنها تقدم للإدارة العليا مشورتها في كيفية التعامل مع الجماهير. وتنفيذية لأنها تنفذ خطط العلاقات العامة وبرامجها وحملاتها¹.

المطلب الثالث: مجالات الاتصال الحداثي.

ميادين الاتصال الحداثي كما وضعتها الجمعية الوطنية لوكالة الأحداث والسياحة الأعمال Anae : تغطيت الأسفار - الملتقيات - الاجتماعات - الجمعيات العامة - الاتفاقيات - المؤتمرات - حدث تعاوني - الأمسيات - إطلاقاً منتج أو إعادة - علاقات عامة - علاقات مع الصحافة - تسويق الطرقات - الإنتاج السمعي البصري - تقنية القدم عند الباب - الصالونات - المعارض - الرعاية - الأعمال الخيرية - التسويق الرياضي والثقافي. وعليه فكل هذه المجالات الاتصالية ما هي إلا وظائف مستخدمة في الحث وتختلف حسب طبيعة النشاط والموضوع الحداثي².

المبحث الثالث: أدوات، جمهور والمزايا والعيوب للاتصال الحداثي.

المطلب الأول: أدوات الاتصال الحداثي

إن الأدوات الضرورية لإعداد حدث كثيرة نذكر منها:

1/ شبكات التدوين المصغرة من أهمها:

¹خبيزي، السامية. "استراتيجيات الاتصال الحداثي كآلية لتفعيل الاتصال المؤسسي الخارجي: دراسة مسحية لآراء عينة من الإطارات بالمؤسسات الشبانية لولاية تيسمسيلت". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد 08. العدد 04. الجزائر: د، د، ن، 2024/01/20، ص 272.

² عرابية، محمد كريم. نواري، أمال. 'الاتصال الحداثي بين التأسيس والتأهيل'. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. المجلد 3. العدد 1. مستغانم الجزائر: د.د.ن، 2016/03/03، ص 109.

- التويتر: twitter: يوفر خدمات إعلامية كإمكانية النشر على نطاق واسع فيعلم المستخدمين بشأن الحدث، تاريخ ومكان إقامة الحدث، تحضيراته وكل تطورات الحدث خطوة بخطوة... وهناك عدة مؤسسات تفتح حسابات على تويتر موجهة للحدث.

2/ شبكات التواصل الاجتماعي:

الفايسبوك: facebook: للفايسبوك أهمية بالغة في خلف وتنظيم الأحداث وخاصة في المرحلة التحضيرية، ويمكن خلق صفحة خاصة بالحدث لتعزيزه وتضخيمه من خلال المنشورات والمسابقات والبث المباشر للحدث وتصوير مقاطع وبثها أو خلق حدث على صفحة المؤسسة¹.

3/ شبكات التواصل المهني:

أسست سنة 2003 وتعد أكبر شبكة اجتماعية مهنية لأكثر من 380 مليون عضو نشط وهذا ليس بالشيء الهين، وهذه الأداة تساعد على إنجاح الحدث بدرجة كبيرة فإذا كان للمؤسسة حساب على هذه الشبكة المهنية وقامت بعرض الأحداث من خلاله ستلقى إقبالا كبيرا من طرف هؤلاء المهنيين وهم جمهور نوعي.

4/ تطبيقات الهاتف الذكي:

هي برامج كمبيوتر مصممة لتعمل على الهواتف الذكية و أجهزة الكمبيوتر اللوحية وغيرها من الأجهزة النقالية.

:Perixel

هو تطبيق على الهاتف الذكي يتيح البث المباشر على الويب لمضامين خاصة كالأحداث مثلا في أي مكان في العالم وهو تطبيق مجاني ومتوفر على جميع أنظمة التشغيل.

سناب شات: snapchat:

1 مصعب، بزاز. منير، بوالشعير. دور الاتصال الحداثي في تحسين صورة المؤسسة "أوريدو" لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراق أمين جنيح. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال (تخصص: اتصال وتسويق، 2017/2018).

هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة يمكن للمستخدمين النقاط صورة وتسجيل فيديو، وإضافة نص ورسومات وإرسالها إلى المتلقين.

الإنستغرام:

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، أُطلق في أكتوبر عام 2010 ومُستحوذ حالياً من الفيسبوك، ويتيح للمستخدمين النقاط صور فوتوغرافية وإضافة فلتر رقمي إليها¹.

5/ البريد الإلكتروني:

يعد وسيلة قديمة نوعاً ما في مجال الويب لكن لا زال له ثقل كبير في إيصال المعلومات ومن النادر جداً ألا نجد المستخدم أنترنت بريد إلكتروني وعبر الاشتراك في تقنية خلاصة المواقع Flux RSS والنشرات الإلكترونية E.NEWSLetter والتسجيل في المواقع لبريد الإلكتروني، يعمل القائم على الحدث باختبار جمهور مستهدف فيستعين في هذا الأمر بمحلل الويب ليزوده بقوائم البريد الإلكتروني للأشخاص الفاعلين من جمهور المؤسسة ويقوم بصياغتها إلى رسائل قصيرة وهادفة ويرسلها إليهم².

المطلب الثاني: جمهور الاتصال الحديث.

الجمهور الداخلي:

وهو الجمهور الذي يتكون من جميع الأفراد الذين يعملون داخل المؤسسة من فنيين وإداريين وعمال عجب بحيث يجب أن يكون أكثر اهتماماً وتأثيراً بكل ما يجري في المؤسسة ويقوم بنقل هذا الاهتمام إلى الجمهور الخارجي، يكون شكل الأحداث المخصصة له: اتفاقيات، إطلاق منتج جديد للمؤسسة، ملتقيات، منتديات نقاش، لقاءات، حفلات مهرجانات سنوية: أنشطة ترويجية داخلية... الهدف المتوقع: تقوية المبيعات، تقوية العلاقة مع كل الموظفين.

¹مصعب، بزاز. منير، بوالشعير. ، المرجع السابق، ص، ص، ص، 69، 70، 71.

² عبد الرؤوف، فهدى . إدريس، بولكعبيات . المرجع السابق ، ص465.

الجمهور الخارجي:

يتمثل في كل الفئات التي توجد خارج المؤسسة ولا تعمل فيها، وهو المستفيد من إنتاج هذه المؤسسة، الأحداث المخصصة له هي: حفلات مسائية، تخفيض في المبيعات، أعياد الميلاد السنوية والمؤسسية، أيام الأبواب المفتوحة، الافتتاحيات الهدف المحتمل: بناء مستخدمين خاصين بك، أعضائك، مجتمعك الخاصة.

الجمهور العريض أو الضخم:

وهي مختلف الشرائح والأفراد المشكلة للمجتمع والتي لها اهتمامات متنوعة ومختلفة تقام لها مجموعة من الأحداث نذكر منها: أحداث تاريخية، ثقافية ورياضية، ترويج المبيعات، التسويق عبر الشارع، الأعمال الخيرية الهدف المتوقع هو: خلق معجبين بك، قادة الرأي التابعين لك، المختصين، جمهورك المستهدف وأعضائك المنتمين لك¹.

الجمهور B2B : "busniess to busnies":

هو اتصال المؤسسات الصناعية مع غيرها من المؤسسات المصنعة، مما تفهم أنه لا يتم التعامل مع الجمهور العريض مباشرة مثال: قطع غيار الطائرات لمصنع ما لا يتم شراؤها إلا من قبل شركة للطيران وبالتالي تعمل هذه الشركات على تطوير عملية اتصالية خاصة تستهدف عدد قليل ومحدد من أصحاب المصلحة.

الجمهور B2C : busniess to consumer:

يعني كل لعلاقات بين الشركات والمستهلكين النهائيين، فضلاً عن الوسائل التقنية أو البرمجيات المستخدمة لتسهيل تفاعلاتها. ويعطي هذا النوع السلع أو الخدمات المخصصة

1 أيوب، رقاني، الاتصال الحثي في المؤسسات المتحفية الجزائرية - دراسة ميدانية تحليلية للحدث الاتصالي شهر التراث 2016 بالمؤسسة المتحفية أحمد باي قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الدكتور إدريس بولكعبيات. جامعة صالح بوندير قسنطينة 3: كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة (تخصص: إعلام واتصال) 2016/2017، ص 73.

للجمهور العريض والمؤسسات تحدد إستراتيجية B2C تتبعا لطبيعة منتجاتها ودرجة التخصيص وعدد الزبائن المستهدفين¹.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب الاتصال الحداثي.

1/ مزايا الاتصال الحداثي:

- الإنشاء السريع للسمعة السيئة: أصبحت الشركة أو العلامة التجارية معروفة بشكل كبير.
- جمع أو استقطاب أكبر عدد من الأشخاص (حسب حجم الحدث)، في وقت قصير جداً.
- وسائل الإعلام أي (رد فعل) فالاتصال الحداثي يجعل من الممكن التسبب في حدوث مفاجأة ضخمة للخروج من المألوف وبالتالي الابتعاد عن الانطباع.
- التأثير الفوري على مبيعات أو منتجات أو خدمات الشركة من خلال الحدث.
- خلق حدث مباشر متعلق بالمؤسسة أو منتج قابل للنجاح يساهم في كسب تعاطف ورد الجمهور².

2/ عيوب الاتصال الحداثي:

- ❖ صعوبة قياس فعالية الاتصال الحداثي مصنوعة من أداة الاتصال هذه المجازفة للشركات التي تفضل في بعض الأحيان اختبار شكل آخر من أشكال الاتصال.
- ❖ الاتصال الحداثي هو أداة مكلفة، لأنه يتطلب إقامة حدث ما لاستثمار كبير في الواقع، ويحتاج إلى تمويل عناصر مختلفة كالأمن، السلامة، البنية التحتية.

1 مصعب، بزاز منير ، بوالشعير. المرجع السابق، ص 74.

2 محبوب، حكيمة. واقع الاتصال الحداثي في المؤسسة الصناعية والتجارية والحرفية غرفة الصناعة التقليدية والحرف مستغانم - نموذجاً: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، إشراق العربي بوعمامة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية شعبة الإعلام والاتصال (تخصص: اتصال وعلاقات عامة) 2020/2019، ص 70.

❖ الإجراءات التي غالباً ما تكون مخصصة نادراً ما يتم وضع إستراتيجية على المدى الطويل، والانعكاسات المتوقعة فورية ونادراً ما يتكرر الحدث وبالتالي يتم تكرارها من الصعب تحديد وقياس تطورها.

❖ اللوجيستيات مرهقة إلى حد ما فتنظيم حدث ما يتطلب تنسيق العديد من الوسائل والعديد من الجهات الفاعلة¹.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره فيما يخص الاتصال الحثي، نستنتج أن للحدث دوراً محورياً وأهمية كبيرة في دعم وتحقيق أهداف المؤسسة، بشرط أن يتم تنظيمه بشكل محكم وسليم، فاستعمال الاتصال الحثي بكل ما يتضمنه من تقنيات ووسائل يتطلب إماماً عميقاً بكيفية توظيف الحدث كأداة اتصال فعالة. ويتوقف نجاح الاتصال الحثي على التخطيط الجيد وتوفير الموارد والإمكانات اللازمة، نظراً لما يتطلب من تحضيرات دقيقة ودراسات واسعة لضمان تحقيق النتائج والأهداف.

1 كمال، زناتي. أسامة، شياوي. محمد، حمادي. دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تفعيل أنشطة الاتصال الحثي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، قالمة – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة إشراف حمزة حاجي. جامعة 8 ماي 1945 قالمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2021/2022، ص 48.



الفصل الثاني :

المؤسسة العمومية

تمهيد:

نجد أن المؤسسات اليوم تقف أمام مجموعة من المتغيرات والتحديات الصعبة في ظل المناقشة الشديدة بينها، وبالنسبة لهذه الأخيرة فهي لا تعيش بمعزل عن الجمهور وعن المجتمع المحيط بها فهما عنصران يكملان بعضهما البعض، وهو ما يفرض تواجد علاقات طيبة بينهما، وتعرف كل منهما على أهميته بالنسبة للآخر.

المبحث الأول: أساسيات حول المؤسسة العمومية.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة العمومية.

عرفها الدكتور خالد خليل الظاهر بأنها "أشخاص عامة تتمتع بالشخصية المعنوية تتشأنها الدولة لإدارة مرفق عام، ويمنحها القانون قدراً كبيراً من الاستقلال المالي والإداري، وهي صورة من صور اللامركزية المرفقية"¹.

وتعتبر كذلك المؤسسات العمومية بصفة عامة أشخاصاً معنوية ثالثة للقانون العام إلى جانب الدولة والجماعات المحلية، فهي تؤدي دوراً بارزاً في تقديم الخدمات العمومية رغم بعض الاختلاف في نظامها وبعض أهدافها².

وتعرف كذلك بأنها: منظمات أو مشروعات أو مرافق عامة، تتمتع بالشخصية القانونية المعنوية العامة، والاستقلال المالي والإداري، مع ارتباطها بالسلطات الإدارية المركزية المختصة بعلاقة التبعية، والرقابة والوصاية³.

وتعد المؤسسة العمومية طريقة من طرق إدارة المرافق العامة، فنلاحظ أن المشروع الفرنسي لم يتعرض إلى تعريف المؤسسة العمومية بل ترك ذلك للفقه، ومن بين التعاريف المقدمة

1 وردة، حدوش. جدي، فريدة. "أداء المؤسسات العمومية الجزائرية بين الواقع والمأمول". مجلة السياسة العالمية. المجلد 6. العدد 02. الجزائر: د-د-ن: 2022/12/29، ص 949.

2 رحموني، بلفاضل. "المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري ومساهمتها في التنمية الاقتصادية الوطنية". دفاتر السياسة والقانون. المجلد 16 - العدد 02. الجزائر: د-د-ن، 2024/06/12، ص 02.

3 وفاء، لعريط. اسماعيل، قيرة. رشيدة، منكور. "التغيرات التنظيمية والهيكلية للمؤسسة العمومية الجزائرية - دلالاتها وتجلياتها على الاقتصاد الوطني". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. المجلد 12. العدد 01. الجزائر: د-د-ن. 2019/09/26، ص 26.

نجد مثلاً تعريف الفقيه "Duguit" الذي يُعرف المؤسسة العمومية على أنها "مرفق عام يتمتع بذمة مالية مستقلة"، وكذلك تعريف الفقيه "André hauriov" الذي يُعرفها على أنها "مرفق عام مختص ومتمتع بالشخصية المعنوية"¹.

ويعرف الأستاذ أحمد محيو المؤسسة العمومية على أنها شخص اعتباري إداري من النموذج التأسيسي، الهدف من أحداثها تأمين التسيير المستقل لمرفق الدولة أو الولاية أو البلدية أو لشخص آخر².

المطلب الثاني: خصائص المؤسسة العمومية.

1/ المؤسسة العمومية منظمة عامة:

لما كانت المؤسسة العمومية منظمة عامة فإنه يجب التمييز بين المنظمات العامة والمنظمات الخاصة، فالغرض منها تستهدف هذه المنظمة تحقيق المصلحة العامة، بخلاف المنظمة الخاصة التي تستهدف تحقيق المصلحة الخاصة.

2/ خضوع المؤسسة العمومية لمبدأ التخصص:

ويقصد به أنه كل مؤسسة عمومية يناط بها القيام بأعمال محددة في نص إنشائها، وهي ملزمة بأن لا تحيد عنها وتمارس نشاط غير النشاط المذكور في نص إنشائها فالمؤسسة العمومية إذن تنشأ لتحقيق أغراض محددة ليس لها الخروج عليها.

1 مصطفى، شهير. المؤسسات العمومية الصناعية والتجارية بالمغرب: بين التحويل إلى شركات مساهمة وضمان فعالية الأداء على ضوء القانون الإطار رقم 21، 50: مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، إشراف عبد المجيد أبو غازي. جامعة القاضي عياض: كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، (تخصص: القانون العام)، 2022/2023، ص35.

2 سامية، بوطيبة. "المؤسسة العمومية كأسلوب لتسيير المرفق العام في الجزائر". مجلة القانون المجتمع والسلطة. المجلد 12. العدد 02. الجزائر: د-د-ن، 2023/07/10، ص432.

3/ المؤسسة العمومية أسلوب إداري لامركزي:

يرتكز كل تنظيم إداري على أساس المركزية واللامركزية ويعتبر النظام الإداري مركزياً، عندما يتجه لتوحيد كل السلطات بين يدي السلطة المركزية، أما اللجوء إلى الأسلوب اللامركزي في الإدارة فإنه يعني الاعتراف بوجود مراكز للمصلحة المستقلة¹.

- تعد مؤسسات ذات شخصية مستقلة وقانونية إذ تمتلك صلاحيات وحقوق ومسؤوليات وواجبات.

- تمتلك القدرة على التواء واستمرار المؤسسة من خلال حصولها على تمويل كاف من الدولة، وتأقلم مع الظروف السياسية واهتمام بالعمالة الكافية مما يساهم في تعزيز قدرتها على التكيف².

المطلب الثالث: أهداف المؤسسة العمومية.

- تحفيز النمو الاقتصادي من خلال توفير مرافق البنية التحتية الأساسية للتصنيع السريع في البلاد.
- تعبئة المدخرات العامة من خلال رفع معدل الادخار وتكوين رأس المال ضروري للنمو الاقتصادي من أجل توفير التمويل للصناعات في كل من القطاعين الخاص والعام.
- تجسيد السيطرة على احتكار بعض القطاعات خوفاً من يؤدي وجود قطاع خاص كبير ومتوسع إلى نمو الاحتكارات الخاصة.

1 بوزيد، غلاي. مفهوم المؤسسة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، إشراف الدكتور مختار بوعيد الله، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق (تخصص: قانون الإدارة العامة)، 2010 / 2011، ص من، إلى، 29، 34.

2 بومرداس، نريمان. مروة. منازعات المؤسسة العمومية الاقتصادية بين اختصاص القضاء العادي والقضاء الإداري في الجزائر. مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في القانون، إشراف خويري سامية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق (تخصص: قانون أعمال) 2021/2022، ص09.

- تقليل التفاوت في توزيع الدخل والثروة والعمل على إقامة مجتمع قائم على المساواة وهو هدف مهم للقطاع العام. حيث يساعد في نشر القوة الاقتصادية وتوزيعها على كافة مناطق البلاد.
- الحفاظ على الموارد الوطنية الحيوية وضمان الاستخدام السليم والمستديم للموارد الطبيعية الوطنية.
- تحفيز البحث والتطوير التكنولوجي الذي يعد أساس وتيرة التنمية الاقتصادية.
- بناء قاعدة قوية متينة وواسعة للاعتماد على الذات في مجال المعرفة الفنية والصيانة وإصلاح الصناعات الوطنية المتطورة، وتطوير المهارات المحلية¹.
- تنفيذ السياسة العامة للدولة وتكون هذه السياسة مقدمة في شكل خطة تشمل على إنتاج السلع وتقديم الخدمات.
- القيام بوظائف التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة على الخطط الجزئية المنبثقة من الخطة العامة.
- العمل على توجيه الوحدات الإنتاجية والخدمية التابعة لها والإشراف على سياساتها.
- لا يعتبر الربح بالنسبة للمؤسسات العمومية هدف أساسي نجد أن بعض المؤسسات تهدف إلى تحقيق الربح فقط لتغطية تكاليف الإنتاج والبعض الآخر منها لا يهدف إلى الربح كالمؤسسات الخدمية².

1 بوهراوة، زورة. "دور المؤسسات العمومية الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في التنمية الاقتصادية". مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. المجلد 18.

العدد 28. الجزائر: د-ن، 2022/03/03، ص 342.

2 قردي، منيرة. روائية، بشرى. فاعلية الاتصال التنظيمي في تسيير المؤسسة العمومية الجزائرية - دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر - قالمة - مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، إشراق دبش فاتح. جامعة 8 ماي 1945: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع (تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل)، 2022/2021، ص. ص. 60، 61.

المبحث الثاني: الاتصال الحثي في المؤسسة العمومية.

المطلب الأول: خطوات إعداد الحدث الاتصالي في المؤسسة.

يُعد الاتصال الحثي عنصراً أساسياً في تنظيم شؤون المؤسسة، إذ تبرز الحاجة الملحة إلى هيكلته وتفعيل كفاءته وهذا يضمن انسيابية المعلومات وتدفق البيانات بصورة مستمرة بين عناصر العملية الاتصالية. بحيث تحقق للمؤسسة أهدافها، ويتطلب ذلك تخصيص وقت كافٍ لإعداد الاتصال الحثي، والذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة وهي:

ماذا: What:

ما هو نشاط المؤسسة؟ ويتحقق ذلك من خلال تحديد الحاجات التي تسعى المؤسسة إلى تلبيتها عبر الحدث.

لمن: Who:

لمن يُوجه الحدث؟ يتم ذلك من خلال تحليل الجمهور المستهدف والتعرف على خصائصه واهتماماته لضمان فاعلية الرسالة الاتصالية.

كيف: How:

كيف يُنفذ هذا الحدث؟ ويعني بذلك تحديد الأساليب والاستراتيجيات الاتصالية التي ستتبعها المؤسسة لتحقيق أهداف الحدث وضمان إيصال المعلومات بطريقة ملائمة.

لماذا: why:

لماذا ينظم الحدث: أي تحديد الغاية الأساسية من إقامة الحدث، ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز تواصلها مع جمهورها¹.

1 عرابيية، محمد كريم. الاتصال الحثي في المؤسسات الجزائرية. التقنيات والآليات. مؤسسة موبليس نموذجاً: رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث في: علوم الإعلام والاتصال، إشراف أمال نواري. جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق أهراس: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال (تخصص: اتصال مؤسساتي). 2020/2019، ص 57-58

جدول 1: يوضح آليات الاتصال الحثي والاهداف والمخاطر المنتظرة منها.

نوع التقنية	الجمهور المستهدف	آلية التجسيد	الأهداف والايجابيات	المخاطر والسلبيات
الصالون	المختصين الجمهور العام	العرض رواق العرض (مدرج العرض)	عرض المنتجات أو الخدمات من أجل تطوير نشاط الاتصال المباشر مع الجمهور المستهدف. نتائج قابلة للقياس.	الآثار السلبية للتجمهر (نسبة قليلة من الجمهور المنتظر) خطر استقبال المنافسين من بين الجماهير.
المؤتمر والاتفاقيات	المختصين القادة المنتخبين	المكان والوسائل الخاصة بالاجتماع الملفات والوثائق آليات البحث والتحليل	نقاش حول موضوع محدد، تجمع مختصين. تحليل موضوع الدراسة، مصدر النتائج، التعديل، الفهم.	ضعف مستوى مشاركة الجهات الفاعلة من الصعب قياس النتائج
المهرجان	جمهور عريض مؤسسات جمعيات المختصين الزبائن	الوسائل والتقنيات المستعملة في احتفالية غنائية ثقافية فنية	تظاهرات ذات طابع احتفالي، تجمع في مكان واحد ولنفس الهدف السرعة في خلق الوعي من خلال تأثير وسائل الإعلام ايجابيا على الصورة المقدمة من خلال القيم المتداولة فيه	أثر سلبي للتجمع (نسبة قليلة من الجمهور المنتظر) خطر متعلق باستقبال جمهور. إجراءات دقيقة جدا. محكوم بوقت محدد أثر إيجابي على الصورة في حين وعي هش جدا وغير مؤكد.

الملتقيات	المختصين شركاء الموردين الزبائن	وثائق إدارية وثائق قانونية معلومات وأرقام محددة المكان ودعائم التحليل	الاتصال المباشر مع مختلف الفاعلين لدى المؤسسة، منهجية المتبعة وتخليل الأنشطة العلاقات الخاصة من خلال الاتصال المباشر	مشاركة ضعيفة أو بفائدة ضعيفة من قبل الفاعلين بعدم حضور الجمهور المتوقع. نتائج وهمية أو ليست كمية
العلاقات العامة والعلاقات مع الصحافة	تنظيمات عمومية وخاصة الصحافة	تقنية الاتصال الولاء (دعوة، الترحيب، الاستقبال، الاتصال مع الصحافة)	تقديم صورة إيجابي، تطوير علاقات الثقة والتقدير حول المؤسسة أو علامتها	علاقة الثقة والتقدير مفقودة عدم تقديم المؤسسة أو علامتها
مساء احتفالي متفرقات توزيع جوائز	الزبائن شركاء الموردين القادة صناع القرار	تقنيات تنظيم أحداث المكان وسائل الترحيب والاستقبال	تحسين صورة المؤسسة، تهيئة صورتها المتعلقة بالقيم الجديدة والأصلية داخل المؤسسة	تفاعل ضعيف من قبل الجمهور الحاضر، حضور مبالغ فيه، الاستقبال يجب أن يكون مثالي على الجميع
الرعاية	جمهور: -الأنشطة الرياضية - الفنية والثقافية - المعارض والمهرجانات المؤتمرات السياحية الكتب والمطبوعات	التمويل الوسائل المادية واللوجيستية تخصيص الجوائز تقديم عروض المؤسسة مجانا	زيادة في المبيعات تعزيز شهرة مؤسستكم عقد مع المؤسسة الأخرى كسب جمهور جديد تأكيد مبادئ وثقافة مؤسستكم	من الصعب قياس النتائج - مشاكل تقنية ولوجستية - عدم التزام الطرف الثاني ببنود عقد الرعاية - تأثير ضعيف على المستهدفين - تأثير على المبيعات

التعليم الرحلات				
المؤسسات المنظمة للحدث، الجمهور الخارجي للمؤسسة المنظمة للحدث - الجمهور الداخلي للمؤسسة المنظمة - عمال الأمن - قادة الرأي والصحفيين - الزبائن المحتملين	التحويل الوسائل المادية واللوجستية تخصيص جوائز تقديم عروض المؤسسة مجانا	زيادة في المبيعات تعزيز شهرة مؤسستكم عقد مع المؤسسة الأخرى كسب جمهور جديد تأكيد مبادئ وثقافة مؤسستكم	من الصعب قياس النتائج، مشاكل تقنية. - عدم التزام الطرف الثاني ببنود عقد الشراكة - تأثير ضعيف على المستهدفين.	الأعمال الخيرية

المصدر: عرايبيّة، محمد كريم المرجع السابق ص75، ص76.

خلاصة الفصل

تلعب المؤسسة العمومية دورا جوهريا في تحقيق المصلحة العامة من خلال الاستجابة الفعالة لاحتياجات المواطنين وتوفير الخدمات الأساسية التي تمس مختلف جوانب الحياة ومن خلال سعيها المستمر نحو تحسين صورة أدائها أصبحت المؤسسات تولي أهمية متزايدة لآليات الاتصال الحداثي اذ يعتبر أداة استراتيجية لتعزيز الثقة لدى جمهورها الداخلي والخارجي وترسيخ صورتها الذهنية بشكل إيجابي.

الجانبة التطبيقي للدراسة
- مديرية البيئة لولاية سعيدة -

تمهيد

يعتبر الجانب التطبيقي من الدراسة المرحلة الأخيرة في البحث العلمي، حيث يتم من خلاله الانتقال إلى الميدان لجميع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة، ويهدف هذا الجانب إلى تقديم إجابات عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في دراسة دور الاتصال الحداثي داخل المؤسسة العمومية. وقد تم تطبيق هذا الجانب من الدراسة على مديرية البيئة بولاية سعيدة، قمنا بمتابعة آليات ممارسة الاتصال الحداثي داخل المؤسسة والوقوف على الجهود المبذولة من طرفها، والتحقق من صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، من خلال مقارنتها بما تم الوصول إليه نظريا وميدانيا. من خلال النتائج المتحصل عليها في الأخير.

بطاقة فنية لمديرية البيئة لولاية سعيدة

تعريف مديرية البيئة لولاية سعيدة:

هيئة لامركزية تابعة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة حيث تهتم بتنفيذ القرارات الخاصة بالبيئة. وتعد هذه الجهة هيئة إدارية حكومية تُعنى بشؤون البيئة ضمن نطاق جغرافي محدد، وتضطلع بمهمة تنفيذ السياسات والاستراتيجيات البيئية على المستويين المحلي والإقليمي، وتشمل حماية الموارد الطبيعية ومراقبة الأنشطة المتعلقة بالجانب البيئي، وهذا يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وضمان سلامة الإنسان والحفاظ على التوازن البيئي.

- لقد تم إنشاء مديرية البيئة لولاية سعيدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96/60 المؤرخ في 27 يناير 1996 المتضمن لإحداث مفتشية في الولاية التي عَرَفها في المادة 02.

الهيكل التنظيمي:

- الأمانة العامة.
- مصلحة التنظيم وتراخيص التحسيس والإعلام والتربية البيئية.
- مصلحة البيئة الحضرية والصناعية.
- مصلحة الإدارة والوسائل.

وظائف المؤسسة:

- إجراء اتصالات مع الأجهزة الأخرى في الدولة والولاية والبلدية برنامج لدي حماية البيئة في كامل تراب الولاية والوقاية من كل أشكال تدهور البيئة ومكافحته لاسيما التلوث، التصحر، انجراف التربة، الحفاظ على التنوع البيولوجي، وتنمية وصيانة مرافق الصيدلية، ترقية المساحات الخضراء، والنشاط البستاني.
- تسليم الرخص والتأثيرات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول به في مجال البيئة.
- اقتراح كل التدابير الرامية إلى تحسين السيارات تبقى التشريعية والتنظيمية التي لها صلة بحماية البيئة.
- ترقية أعمال الإعلام والتربية والتوعية في مجال البيئة.

الهدف الأساسي لهذه المؤسسة بصفة عامة يتمثل في:

❖ تحقيق الخطط الوطنية لسياسة المحافظة على البيئة تحت إطار التنمية المستدامة.

انجازات المؤسسة:

- ✓ تهيئة المرافق على مستوى بلدية سعيدة.
- ✓ انجاز مراكز الردم التقني للنفايات المنزلية وما شابه بلدية سعيدة والبلديات المجاورة لها.
- ✓ انجاز مراكز التحويل للنفايات المنزلية وما شابهها.
- ✓ تقييم الدراسات البيئية لإنجاز وحدتين لترميد وحرق النفايات الاستشفائية والمواد الكيميائية منتهية الصلاحية.
- ✓ انجاز مشروع الرواق البيولوجي للحفاظ على الغازية للأقل أسيب منطقة العش ببلدية ذوي ثابت.
- ✓ إعادة تأهيل مراكز الردم التقني للنفايات الجامدة "بناء" وتحويله إلى مساحات خضراء.

✓ حملات التشجير السنوية.

الجانب الاتصالي:

دور وظيفة خلية الإعلام والتحسيس والتربية البيئية بالمديرية:

- ❖ إيصال المعلومة البيئية بالطريقة المناسبة للفئة المستهدفة وبالوسائل المتاحة.
- ❖ إعلام جمهور المجتمع بكل فئاته عن مناسبة أو حملة خاصة بالمجال البيئي
- ❖ التنسيق مع مختلف الشركاء والفاعلين لإيصال المعلومة البيئية خط.
- ❖ تنظيم أيام إعلامية تحسيسية بالمجال البيئي.
- ❖ إحياء المناسبات الوطنية والدولية البيئية.
- ❖ إعلام بيئي، وتوسيع دائرة المعارف البيئية على نطاق أوسع.
- ❖ وسائل الاتصال المتوفرة على مستوى المؤسسة في مجال الإعلام البيئي: آلات التصوير، طوائف نقالة للتصوير والتسجيل، جهاز عرض فيديو dattachant ، مطويات ومنشورات خاصة بمواضيع البيئة المختلفة، لافتات تعليق المنشورات pannaux، وسائل بيداغوجية كتب تحتوي على مواضيع بيئية "bondrolles.

تفريغ وتحليل البيانات

الوصف الاحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية

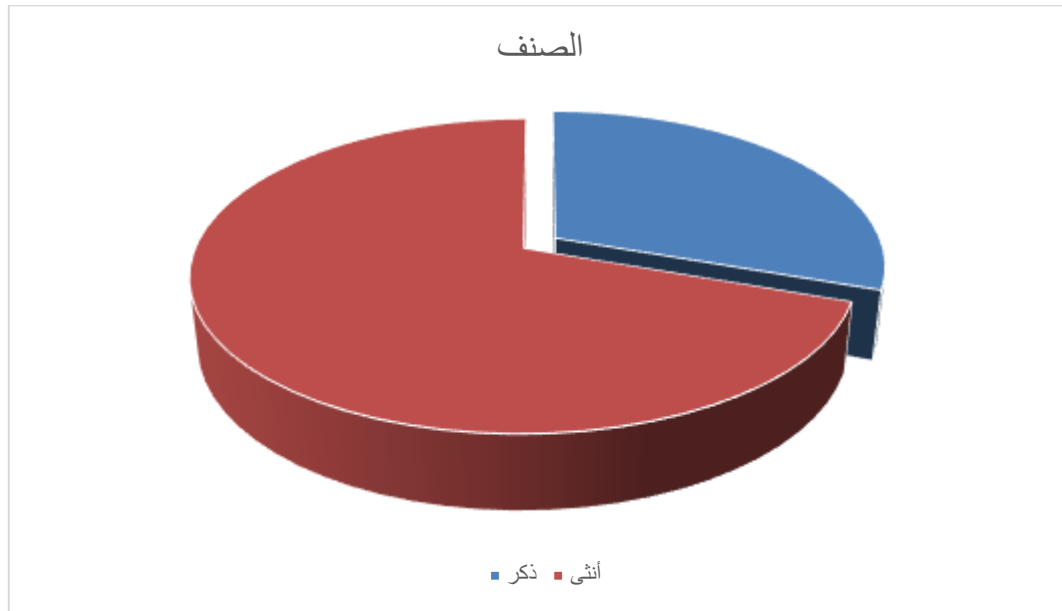
أولاً: توزيع البيانات الشخصية

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	17	30.4%
أنثى	39	69.6%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



نلاحظ من الجدول رقم (1) أن هناك تفاوتاً واضحاً في توزيع الموظفين بين الجنسين في مديرية البيئة بولاية سعيدة. حيث تشكل الإناث النسبة الأكبر من العينة بنسبة 69.6% (39 موظفة)، بينما يمثل الذكور نسبة 30.4% فقط (17 موظفاً).

تُظهر البيانات أن الإناث يشكلن أكثر من ثلثي العينة تقريباً، وهو ما قد يعكس سياسة توظيف تفضل العنصر النسائي في هذه المديرية، أو قد يكون نتيجة لطبيعة المهام والوظائف التي تتناسب الإناث أكثر في هذا القطاع.

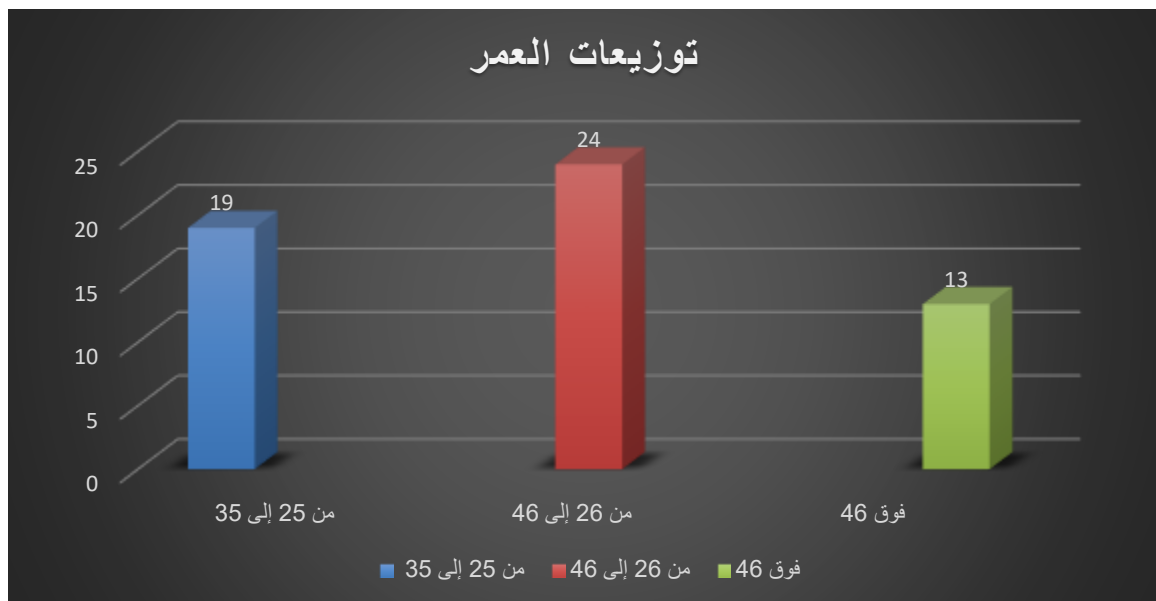
فإن هذا التوزيع غير المتوازن قد يكون له عدة تداعيات على بيئة العمل. فمن ناحية، قد يدل على وجود فرص متكافئة للإناث في سوق العمل، وهو أمر إيجابي.

توزيع يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير سن الموظفين

الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير سن الموظفين

سن الموظفين	التكرارات	النسبة المئوية
من 25 إلى 35	19	33.9%
من 26 إلى 46	24	42.9%
فوق 46	13	23.2%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير سن الموظفين



نلاحظ من الجدول رقم (2) أن توزيع الموظفين في مديرية البيئة بولاية سعيدة يتركز بشكل رئيسي في الفئة العمرية المتوسطة. حيث تمثل الفئة العمرية "من 26 إلى 46 سنة" النسبة الأكبر بنسبة 42.9% (24 موظفاً)، تليها الفئة "من 25 إلى 35 سنة" بنسبة 33.9% (19 موظفاً)، بينما تمثل الفئة "فوق 46 سنة" أقل نسبة بنسبة 23.2% (13 موظفاً).

تُظهر البيانات أن الغالبية العظمى من الموظفين (76.8%) تقع أعمارهم بين 25 و46 سنة، مما يشير إلى أن المديرية تعتمد بشكل أساسي على كوادرات في منتصف العمر. هذا التوزيع قد يعكس سياسة توظيف تفضل العنصر الشاب نسبياً، أو قد يكون نتيجة طبيعية لديناميكيات التوظيف في القطاع الحكومي.

فإن هذا التوزيع العمري له عدة دلالات مهمة. فمن ناحية إيجابية، يشير إلى وجود توازن بين الخبرة المكتسبة والحيوية في العمل، حيث تجمع الفئتان العمريتان الرئيسيتان بين صفات الشباب والوسط في العمل. كما قد يعكس قدرة المديرية على تجديد كوادراتها بشكل مستمر.

غير أن انخفاض نسبة الموظفين فوق 46 سنة (23.2%) قد يثير بعض التساؤلات حول سياسات الاحتفاظ بالكفاءات الأكثر خبرة، أو قد يكون مؤشراً على تسرب الكوادرات الأكبر سناً من الخدمة. كما أن وجود تداخل في الفئات العمرية (25-35 و 26-46) قد يشير إلى حاجة لإعادة النظر في تصنيف الفئات العمرية لضمان دقة أكبر في التصنيف.

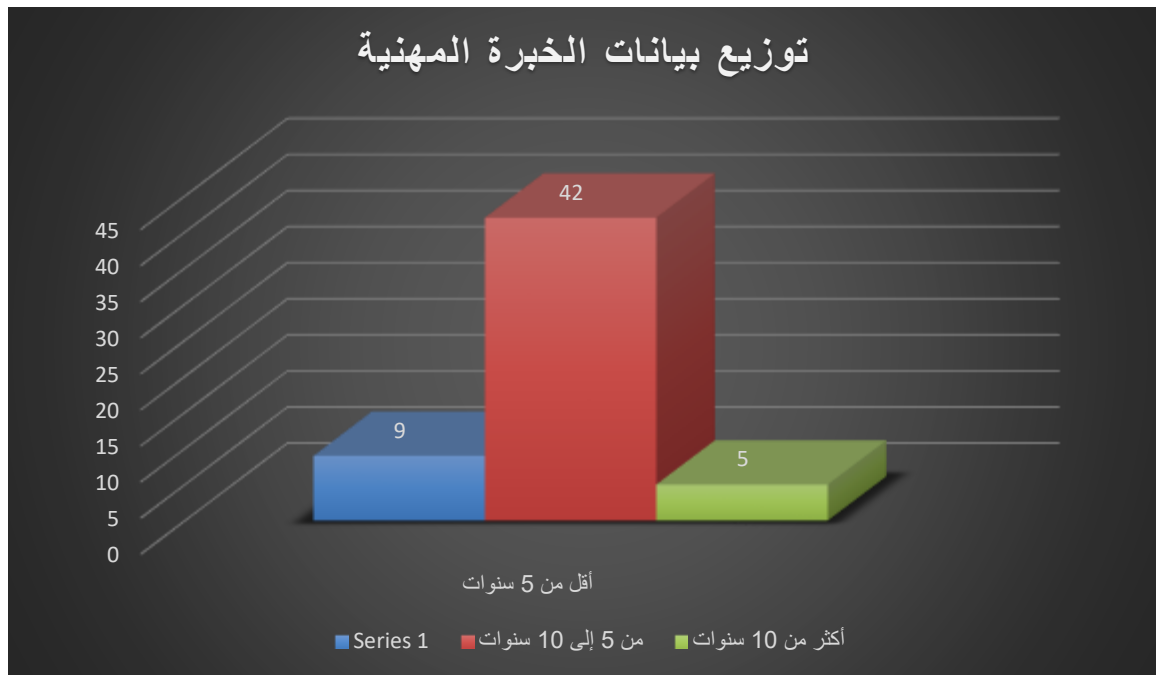
هذه النتائج تبرز أهمية دراسة السياسات المتعلقة بتوظيف الكوادرات الأكبر سناً، وضمان نقل الخبرات بين الأجيال المختلفة في المؤسسة.

توزيع بيانات الرتبة الوظيفية للموظفين

الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	9	16.1%
من 5 إلى 10 سنوات	42	75%
أكثر من 10 سنوات	5	8.9
المجموع	56	100%

الشكل رقم (3) رقم توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



نلاحظ من الجدول رقم (3) أن توزيع الموظفين في مديرية البيئة بولاية سعيدة حسب الخبرة المهنية يظهر تركيزاً واضحاً على فئة الموظفين متوسطي الخبرة. حيث تشكل الفئة ذات الخبرة "من 5 إلى 10 سنوات" النسبة الغالبة بنسبة 75% (42 موظفاً من أصل 56)، بينما

تمثل الفئة الأقل خبرة "أقل من 5 سنوات" نسبة 16.1% (9 موظفين)، والفئة الأكثر خبرة "أكثر من 10 سنوات" نسبة 8.9% فقط (5 موظفين).

تُظهر هذه النتائج هيمنة واضحة للموظفين متوسطي الخبرة على هيكل القوى العاملة في المديرية، حيث يشكلون ثلاثة أرباع العينة تقريباً. هذا التوزيع قد يعكس سياسة توظيف حديثة نسبياً، أو قد يكون نتيجة لدوران وظيفي منخفض بعد مرور السنوات الخمس الأولى من الخدمة.

فإن هذا التوزيع يحمل عدة دلالات مهمة. فمن جهة، يشير إلى وجود قاعدة عريضة من الموظفين الذين اكتسبوا خبرة كافية (5-10 سنوات) تؤهلهم للقيام بمهامهم بكفاءة، مع الاحتفاظ بمرونة وقدرة على التكيف. ومن جهة أخرى، فإن انخفاض نسبة الموظفين الجدد (أقل من 5 سنوات) قد يعكس محدودية فرص التوظيف الجديد في الفترة الأخيرة، بينما تدني نسبة ذوي الخبرة العالية (أكثر من 10 سنوات) قد يشير تساؤلات حول قدرة المديرية على الاحتفاظ بالكفاءات طويلة الأجل أو سياسات الترقّيات والتطوير الوظيفي.

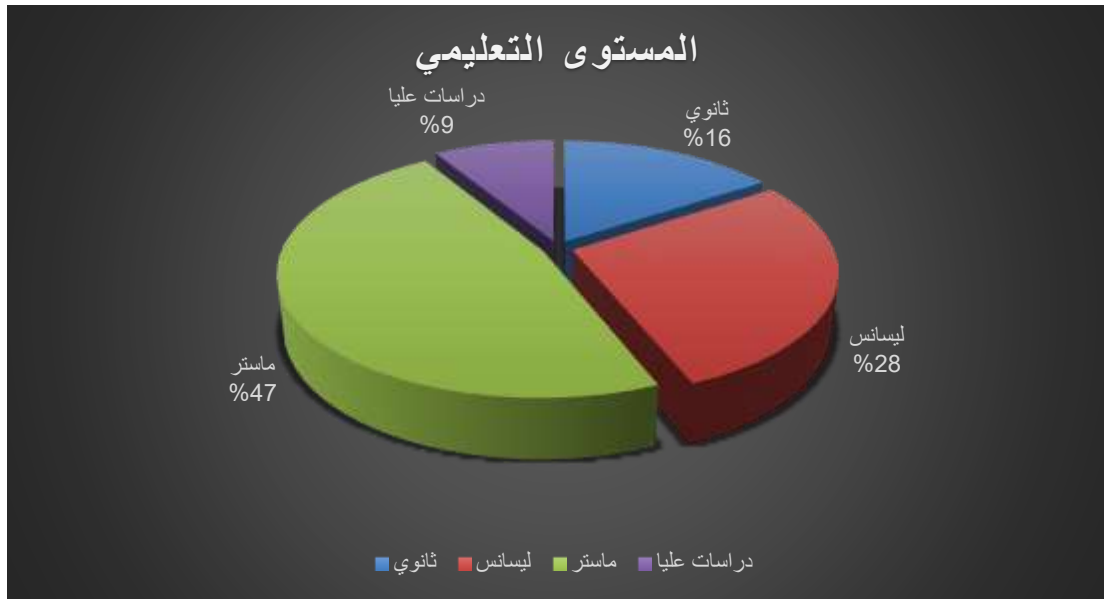
هذا التركيز على الفئة المتوسطة من حيث الخبرة قد يكون إيجابياً من حيث تحقيق التوازن بين المعرفة المؤسسية والقدرة على التكيف مع التغييرات. إلا أنه في نفس الوقت قد يشير إلى حاجة لإعادة النظر في سياسات إدارة المواهب، خاصة فيما يتعلق بتخطيط التعاقب الوظيفي ونقل المعرفة من الموظفين الأكثر خبرة إلى الأجيال الأصغر .

توزيع بيانات المستوى التعليمي للموظفين

الجدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	9	14.3%
ليسانس	16	28.6%
ماستر	26	48.2%
دراسات عليا	5	8.9%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



نلاحظ من الجدول رقم (4) أن توزيع الموظفين في مديرية البيئة بولاية سعيدة حسب المستوى التعليمي يظهر تفاوتاً واضحاً بين الفئات التعليمية المختلفة. حيث يشكل حملة درجة الماستر النسبة الأكبر بنسبة 48.2% (27 موظفاً)، يليهم حملة الليسانس بنسبة

28.6% (16 موظفاً)، ثم الحاصلون على الثانوية بنسبة 14.3% (9 موظفين)، وأخيراً حملة الدراسات العليا بنسبة 8.9% (5 موظفين).

تُظهر البيانات أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (85.7%) لديهم تعليم جامعي (ليسانس أو ماستر أو دراسات عليا)، مما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي العام للموظفين. وتبرز بشكل خاص الهيمنة الواضحة لحملة الماستر الذين يشكلون ما يقرب من نصف العينة.

فإن هذا التوزيع التعليمي يحمل عدة دلالات مهمة. فمن جهة، يعكس التوجه نحو توظيف أصحاب المؤهلات العليا، مما قد ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء وقدرة الموظفين على التعامل مع متطلبات العمل المعقدة. ومن جهة أخرى، فإن انخفاض نسبة حملة الدراسات العليا (8.9%) قد يشير إلى محدودية الحاجة للتخصصات الدقيقة جداً في هذه المديرية، أو قد يعكس صعوبة جذب الكفاءات العليا.

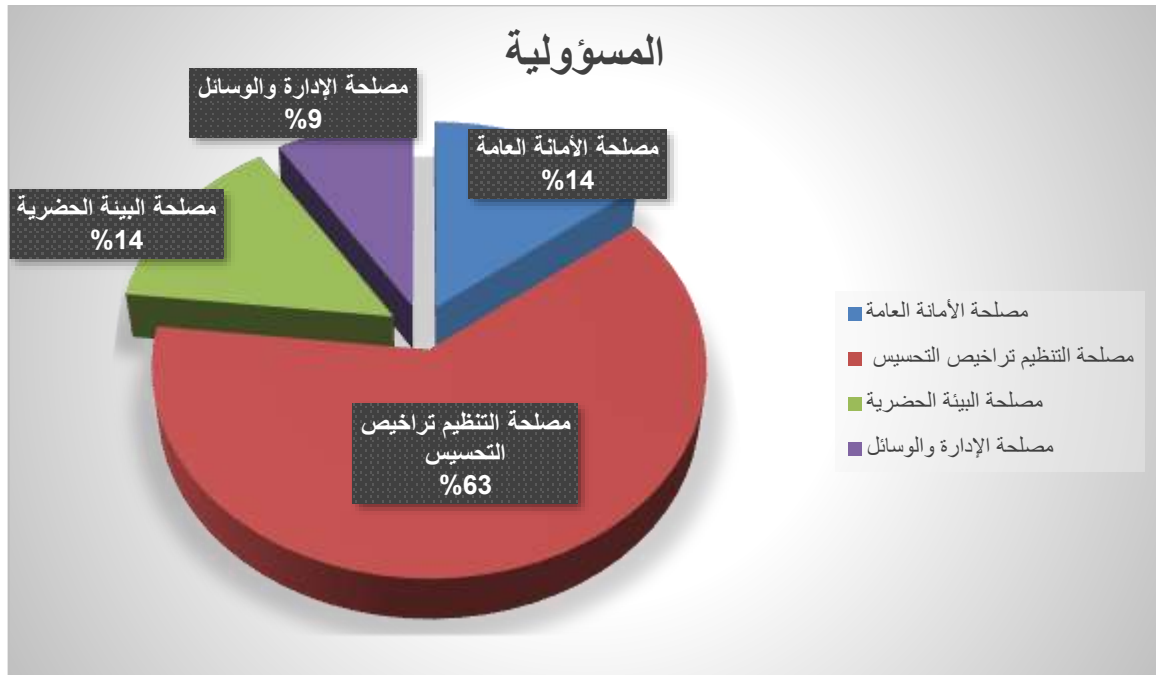
هذا التركيز على المؤهلات الجامعية المتوسطة (ليسانس وماستر) قد يكون مناسباً لطبيعة عمل المديرية، حيث يجمع بين المعرفة الأكاديمية والقدرة على التطبيق العملي. إلا أنه يثير في نفس الوقت تساؤلات حول مدى استغلال هذه الكفاءات التعليمية بشكل أمثل، ومدى توافق المؤهلات مع المهام الموكلة للموظفين.

توزيع أفراد العينة حسب المسؤولية المهنية للموظفين

الجدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب المسؤولية المهنية للموظفين

المسؤولية	التكرارات	النسبة المئوية
مصلحة الأمانة العامة	8	14.3%
مصلحة التنظيم وتراخيص التحسيس	35	62.5%
مصلحة البيئة الحضرية	8	14.3%
مصلحة الإدارة والوسائل	5	8.9%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المسؤولية المهنية للموظفين



يُبين الجدول رقم (5) اختلافاً واضحاً في توزيع الموارد البشرية بين مصالح مديرية البيئة بولاية سعيدة، حيث تتركز الغالبية العظمى من الموظفين (62.5% بما يعادل 35 موظفاً) في مصلحة التنظيم ومراجعي التحسيس، بينما تتوزع النسبة المتبقية بشكل غير متساوٍ بين

مصلحتي الأمانة العامة والبيئة الحضرية (14.3% لكل منهما بـ8 موظفين)، ومصلحة الإدارة والوسائل (8.9% بـ5 موظفين فقط). هذا التفاوت يُظهر هيمنة واضحة للمصلحة الأولى على الهيكل التنظيمي، مما يدفع إلى التساؤل عن توازن عبء العمل وجودة الخدمات في المصالح الأخرى، لاسيما مصلحة الإدارة والوسائل التي تبدو محدودة الموارد مقارنة بباقي المكونات. من الناحية الوظيفية، قد يعكس هذا التوزيع الأولوية الاستراتيجية لأنشطة التراخيص والتحسيس، لكنه يُنذر باحتمالية وجود اختناقات إدارية وضعف في الدعم اللوجستي، ما يستدعي إعادة تقييم شاملة للهيكل التنظيمي بناءً على معايير حجم العمل الفعلي، مؤشرات الأداء، والاحتياجات المستقبلية لضمان تكافؤ الفرص وتحسين الكفاءة الإدارية.

الفرع الثاني: تحليل نتائج محاور الدراسة

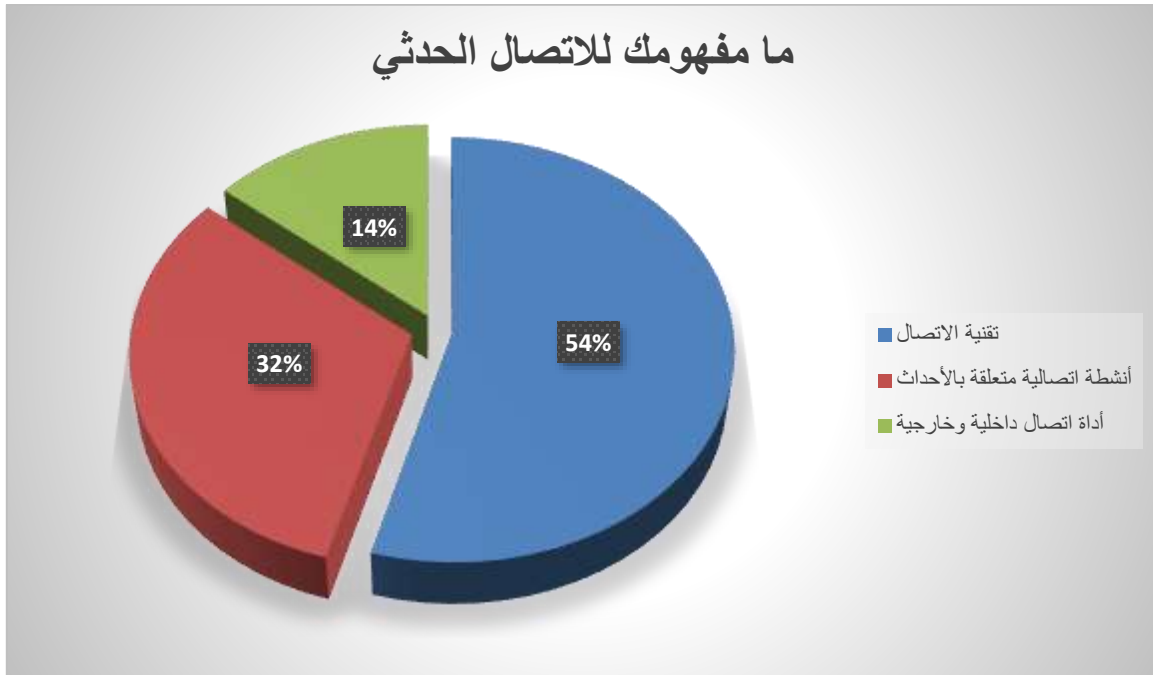
المحور الأول: واقع ومكانة الاتصال الحداثي داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة

تحليل العبارة: ما مفهومك للاتصال الحداثي

الجدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما مفهومك للاتصال الحداثي

العبارة الأولى	التكرارات	النسبة المئوية
تقنية الاتصال	31	55.4%
أنشطة اتصالية متعلقة بالأحداث	18	30.4%
أداة اتصال داخلية وخارجية	8	14.3%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما مفهومك للاتصال الحديث



يكشف تحليل الجدول عن تفاوت كبير في إدراك الموظفين لمفهوم الاتصال الحديث داخل مديرية البيئة، حيث تسود النظرة التقنية الضيقة التي تعتبره مجرد "تقنية اتصال" (بنسبة 55.4% تمثل 31 موظفاً). في حين يتبنى أقل من ثلث الموظفين (30.4% بما يعادل 18 موظفاً) فهماً أكثر شمولاً يركز على الجانب التطبيقي من خلال اعتباره "أنشطة اتصالية متعلقة بالأحداث". بينما يقتصر تصور نسبة ضئيلة (14.3% بواقع 8 موظفين) على اعتباره "أداة اتصال داخلية وخارجية"، مما يكشف عن ضعف الإدراك الاستراتيجي للمفهوم. هذا التباين في الفهم يخلق تحديات عملية تتمثل في صعوبة توحيد الممارسات الاتصالية بين الأقسام، واختلاف تنفيذ الاستراتيجيات الموحدة، وتفاوت تقييم مؤشرات الأداء، مما يؤثر سلباً على فعالية الاتصال المؤسسي ككل.

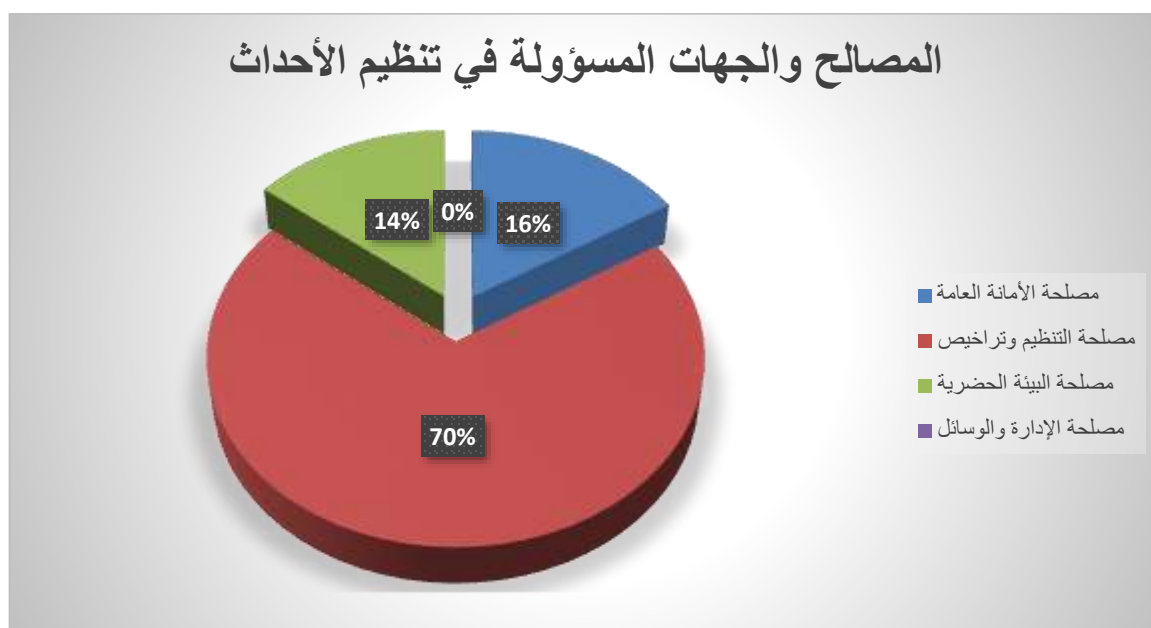
تحليل العبارة: المصالح والجهات المسؤولة في تنظيم الأحداث

الجدول رقم (8) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة المصالح والجهات المسؤولة في

تنظيم الأحداث

العبارة الثانية	التكرارات	النسبة المئوية
مصلحة الأمانة العامة	9	16.1%
مصلحة التنظيم وتراخيص	39	69.6%
مصلحة البيئة الحضرية	8	14.3%
مصلحة الإدارة والوسائل	0	0%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة المصالح والجهات المسؤولة في تنظيم الأحداث



أظهرت نتائج الدراسة أن مصلحة التنظيم وتراخيص تُعتبر الجهة الرئيسية المسؤولة عن تنظيم الأحداث داخل مديرية البيئة بولاية سعيدة، حيث بلغت نسبة مساهمتها 69.6%، أي ما يعادل 39 موظفًا من إجمالي العينة البالغة 56 موظفًا. هذه النسبة المرتفعة تُشير إلى أن هذه المصلحة تقع في صلب عمليات التخطيط والتنفيذ للأنشطة والفعاليات التي تقوم بها

المديرية، مما يعكس دورها المحوري في ضبط الجوانب التنظيمية والتراخيص المتعلقة بالأحداث البيئية.

في المقابل، جاءت مصلحة البيئة الحضرية في المرتبة الثانية بنسبة مشاركة بلغت 14.3%، أي 8 موظفين فقط. هذه النسبة المتواضعة قد تعكس محدودية دور هذه المصلحة في تنظيم الأحداث مقارنة بمصلحة التنظيم وتراخيص، أو قد تشير إلى أن مسؤولياتها تنصب بشكل أكبر على الجوانب التنفيذية والميدانية بدلاً من الجوانب التنظيمية. أما مصلحة الأمانة العامة، فقد سجلت نسبة 16.1% (9 موظفين)، مما يوحي بأن دورها في هذا المجال ثانوي، وربما يقتصر على تقديم الدعم الإداري أو اللوجستي.

تحليل العبارة: ماهي أشكال الاتصال الحثي

الجدول رقم (9) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ماهي أشكال الاتصال الحثي

العبارة الثانية	التكرارات	النسبة المئوية
الرعاية والدعم	8	14.3%
المنح الخيرية	31	55.4%
الدعاية	13	23.2%
العلاقات العامة	4	7.1%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (8) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ماهي أشكال الاتصال الحديث



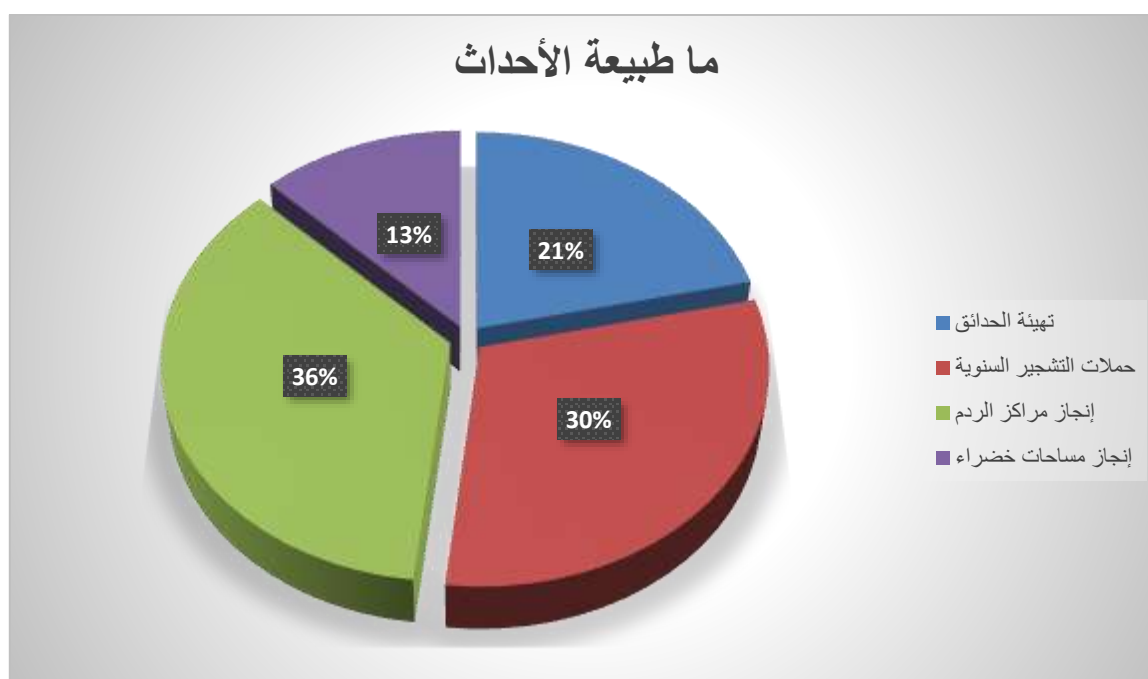
يكشف الجدول عن اختلال واضح في تصورات موظفي مديرية البيئة لأشكال الاتصال الحديث، حيث تهيمن "المنح الخيرية" على التصورات بنسبة 55.4% (31 موظفاً)، تليها "الدعاية" بنسبة 23.2% (13 موظفاً)، ثم "الرعاية والدعم" بنسبة 14.3% (8 موظفين)، بينما تحظى "العلاقات العامة" بأدنى نسبة (7.1% بواقع 4 موظفين فقط). هذا التوزيع غير المتوازن يكشف عن توجه أحادي الجانب يركز بشكل مفرط على البعد الخيري على حساب الأبعاد الاستراتيجية الأخرى للاتصال. فمن ناحية، يعكس التركيز على المنح الخيرية الطابع الاجتماعي لأنشطة المديرية، لكنه من ناحية أخرى يكشف عن قصور في الفهم الشمولي للاتصال الحديث، خاصة مع ضعف الاهتمام بالعلاقات العامة الذي يشير إلى محدودية الوعي بأهمية إدارة السمعة المؤسسية. كما يبرز التناقض بين وجود تنوع في الممارسات الاتصالية من جهة، وغياب التكامل والتنظيم بينها من جهة أخرى، مما يستدعي تطوير رؤية أكثر توازناً تدمج كافة أشكال الاتصال ضمن إطار استراتيجي متكامل.

تحليل العبارة: ما طبيعة الأحداث

الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما طبيعة الأحداث

العبارة الثالثة	التكرارات	النسبة المئوية
تهيئة الحدائق	12	21.4%
حملات التشجير السنوية	17	30.4%
إنجاز مراكز الردم	20	35.71%
إنجاز مساحات خضراء	7	12.5%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (9) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما طبيعة الأحداث



يُبرز الجدول تبايناً واضحاً في توزيع الأحداث التي تنظمها المديرية، حيث تهيمن أنشطة "إنجاز مراكز الردم" على الصدارة بنسبة 35.71% (20 حدثاً)، تليها "حملات التشجير السنوية" بنسبة 30.4% (17 حدثاً)، بينما تأتي "تهيئة الحدائق" و"إنجاز مساحات خضراء" بنسب أقل (21.4% و 12.5% على التوالي). هذا التوزيع الذي يتركز ثلثاه في مجالين رئيسيين (66.11%) يكشف عن أولويات عمل المديرية التي تنصبّ على المعالجة المباشرة

للمشاكل البيئية الملحة من خلال مراكز الردم، والتركيز على الجانب التوعوي المجتمعي عبر حملات التشجير.

في المقابل، يظهر ضعف نسبي في الاهتمام بالجوانب التجميلية والتحسينية المتمثلة في المساحات الخضراء، مما قد يعكس محدودية الموارد المخصصة لهذا المجال أو توجه السياسات البيئية نحو معالجة القضايا الأكثر إلحاحاً. هذا التوجه العام للمديرية يوضح استجابتها للتحديات البيئية المباشرة مع حاجة محتملة لإعادة النظر في توزيع الموارد لتحقيق توازن أفضل بين المشاريع العلاجية والتحسينية.

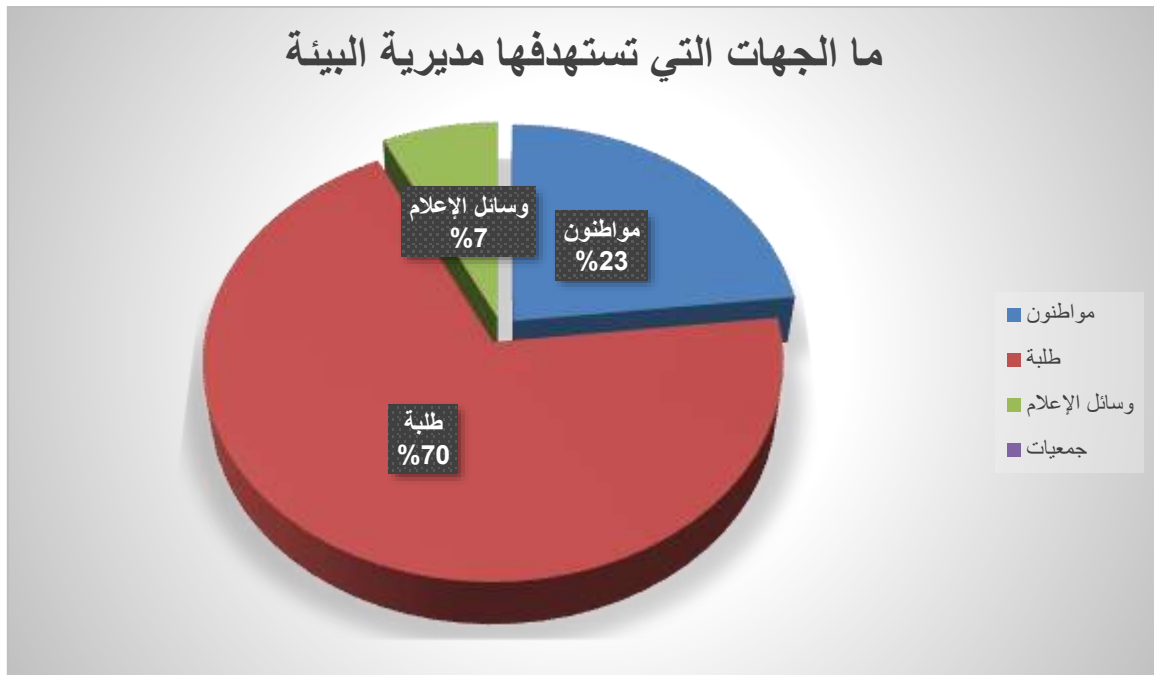
تحليل العبارة: ما الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة

الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما الجهات التي تستهدفها مديرية

البيئة

العبارة الرابعة	التكرارات	النسبة المئوية
مواطنون	13	23.2%
طلبة	39	69.6%
وسائل الإعلام	4	7.1
جمعيات	—	—
المجموع	56	100%

الشكل رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة



نلاحظ من خلال الجدول اختلافاً واضحاً في سياسة استهداف الفئات بمديرية البيئة، حيث تهيمن فئة الطلبة بنسبة 69.6% (39 موظفاً)، تليها المواطنين بنسبة 23.2% (13 موظفاً)، ثم وسائل الإعلام بنسبة 7.1% (4 موظفين)، بينما تغيب الجمعيات تماماً (0%). هذا التوزيع يعكس توجهاً استراتيجياً نحو التربية البيئية وبناء الوعي طويل المدى من خلال التركيز على الطلبة وشراكات مع المؤسسات التعليمية، لكنه يكشف في الوقت نفسه عن قصور في التواصل المجتمعي، حيث يظهر ضعف استهداف المواطنين (23.2%) مما يشير إلى محدودية البرامج المجتمعية وضعف المشاركة الجماهيرية. كما أن الاهتمام الضئيل بوسائل الإعلام (7.1%) يُبرز غياب رؤية إعلامية فعالة، بينما يُنذر غياب الجمعيات (0%) بفجوة في التعاون مع منظمات المجتمع المدني، مما يستدعي مراجعة سياسة استهداف الفئات لتحقيق توازن أفضل في التوعية البيئية.

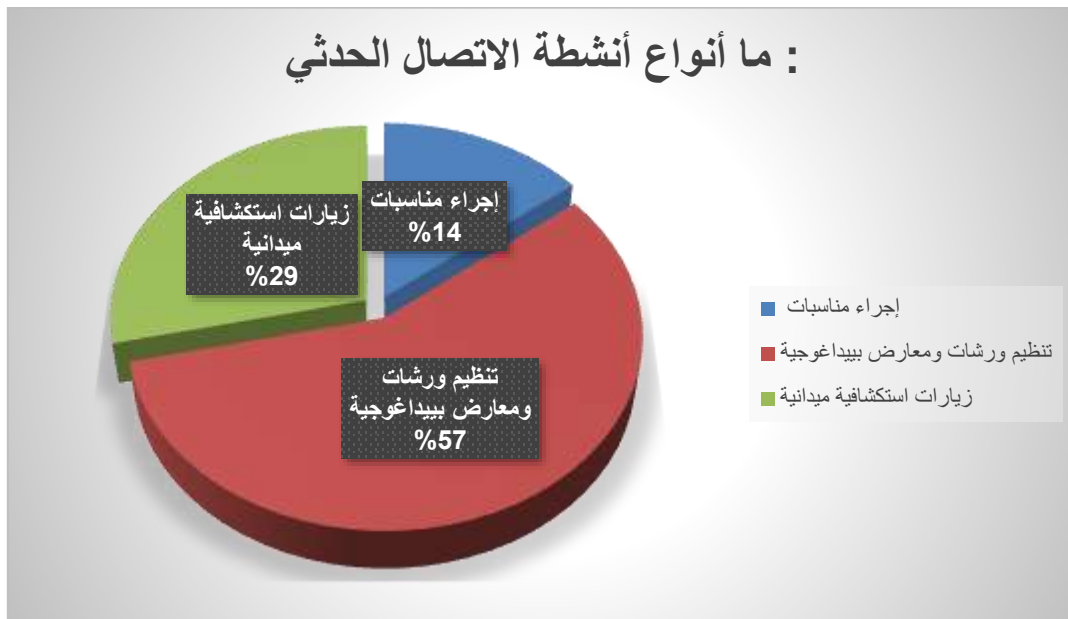
ثانياً: تحليل عبارات المحور الثاني أنشطة ووسائل الاتصال الحداثى المستخدمة

تحليل العبارة: ما أنواع أنشطة الاتصال الحداثى

الجدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما أنواع أنشطة الاتصال الحداثى

العبارة الأولى	التكرارات	النسبة المئوية
إجراء مناسبات	8	14.3%
تنظيم ورشات ومعارض بيداغوجية	32	57.1%
زيارات استكشافية ميدانية	16	28.6%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما أنواع أنشطة الاتصال الحداثى



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تبايناً واضحاً في توزيع أنشطة الاتصال الحداثى بديرية البيئة، حيث تنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية: فئة "تنظيم ورشات ومعارض بيداغوجية" التي تحتل الصدارة بنسبة 57.1% (32 نشاطاً)، تليها "زيارات استكشافية ميدانية" بنسبة 28.6% (16 نشاطاً)، ثم "إجراء مناسبات" بنسبة 14.3% (8 أنشطة)، تُبرز هيمنة الورشات والمعارض البيداغوجية (57.1%) توجه المديرية نحو استراتيجية اتصال تعليمية وتوعوية قائمة على أساليب تفاعلية لبناء القدرات وترسيخ الجانب التثقيفى، بينما تعكس

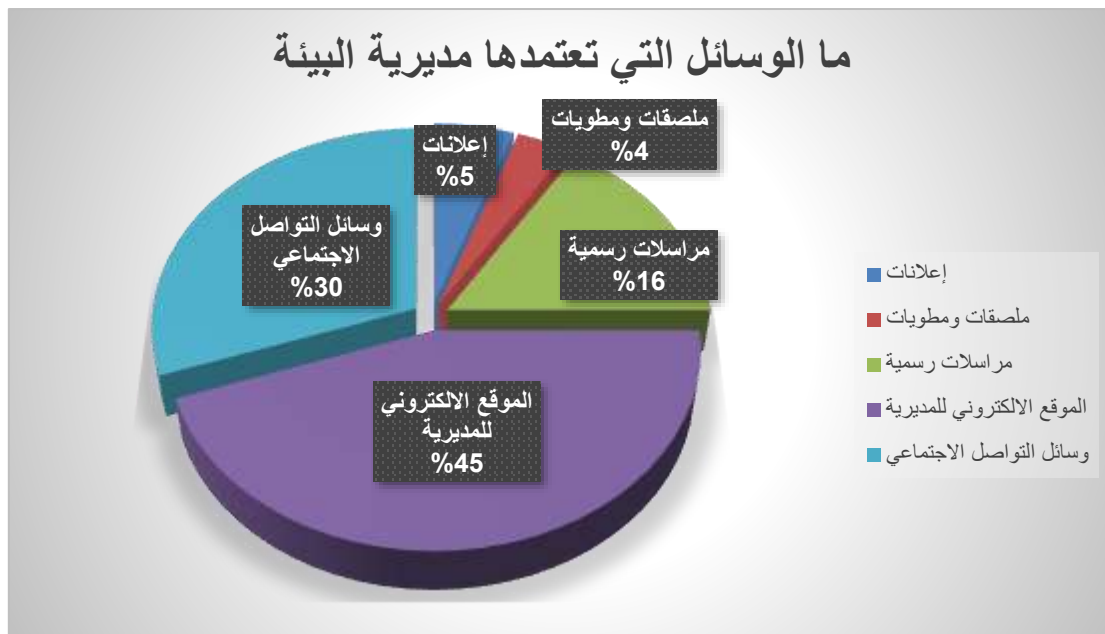
نسبة الزيارات الميدانية (28.6%) حرصاً على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي من خلال المعاينة المباشرة وتعزيز الشراكات الميدانية. أما محدودية المناسبات (14.3%) فتشير إلى تركيز المديرية على الأنشطة ذات القيمة التعليمية العالية مقابل تقليص الفعاليات الشكلية أو الاحتفالية، بما يُحقق الاستغلال الأمثل للموارد.

تحليل العبارة: ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة

الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة

العبارة الثاني	التكرارات	النسبة المئوية
إعلانات	3	5.4%
ملصقات ومطويات	2	3.6%
مراسلات رسمية	9	16.1%
الموقع الالكتروني للمديرية	25	44.6%
وسائل التواصل الاجتماعي	17	30.4%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة



يُظهر الجدول رقم (12) تبايناً واضحاً في الوسائل الاتصالية التي تعتمد عليها مديرية البيئة، حيث يهيمن الموقع الإلكتروني للمديرية على الصدارة بنسبة 44.6% (25 تكراراً)، يليه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 30.4% (17 تكراراً)، فيما تأتي المراسلات الرسمية في المرتبة الثالثة بنسبة 16.1% (9 تكرارات). أما الوسائل التقليدية مثل الإعلانات والملصقات والمطويات فتحتل بنسب ضئيلة (5.4% و 3.6% على التوالي).

هذا التوزيع يعكس تحولاً واضحاً نحو الاعتماد على الوسائل الرقمية، حيث تجاوزت نسبة استخدام الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي معاً 75% من إجمالي الوسائل المستخدمة، مما يشير إلى سعي المديرية لمواكبة التطور التكنولوجي وتعزيز حضورها الرقمي. في المقابل، يظهر ضعف الاهتمام بالوسائل التقليدية، وهو ما قد يعكس تغيراً في استراتيجيات الاتصال أو تراجعاً في فعالية هذه الوسائل. كما تشير النتائج إلى وجود توازن نسبي بين القنوات الرسمية (الموقع الإلكتروني) والقنوات التفاعلية (وسائل التواصل الاجتماعي)، مما قد يدل على محاولة المديرية الجمع بين الطابع الرسمي والتواصل المباشر مع الجمهور.

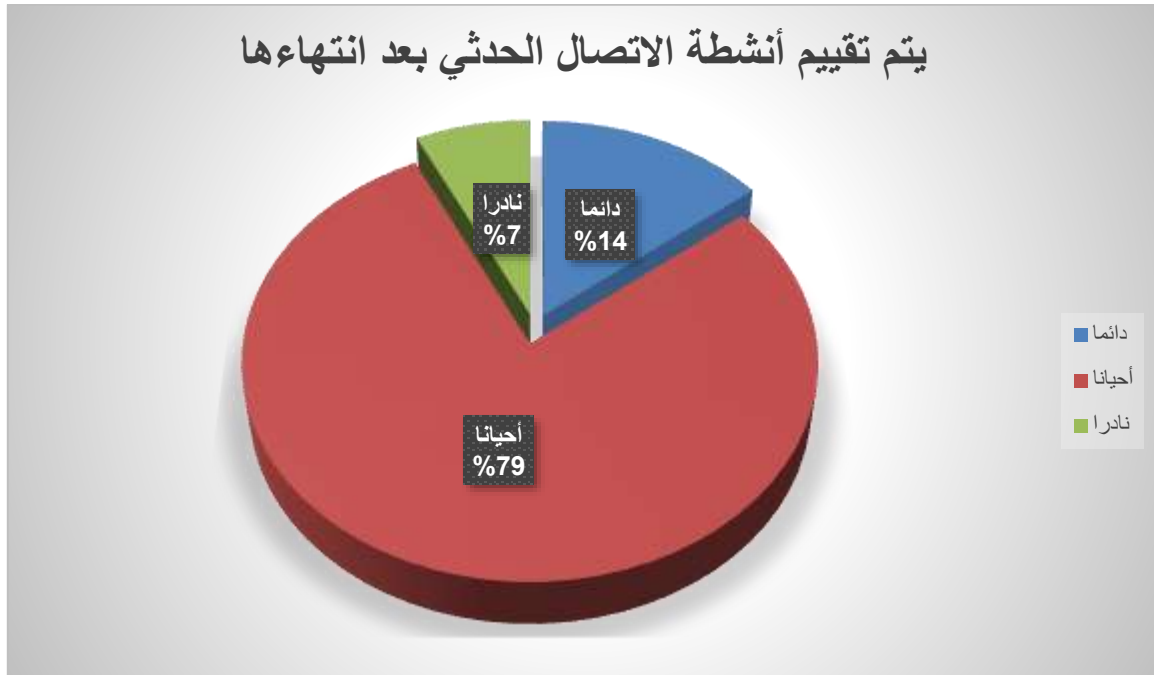
تحليل العبارة: يتم تقييم أنشطة الاتصال الحداثي بعد انتهاءها

الجدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يتم تقييم أنشطة الاتصال الحداثي

بعد انتهاءها

العبارة الثالثة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	8	14.3%
أحياناً	44	78.6%
نادراً	4	7.1%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يتم تقييم أنشطة الاتصال الحثي بعد انتهاءها



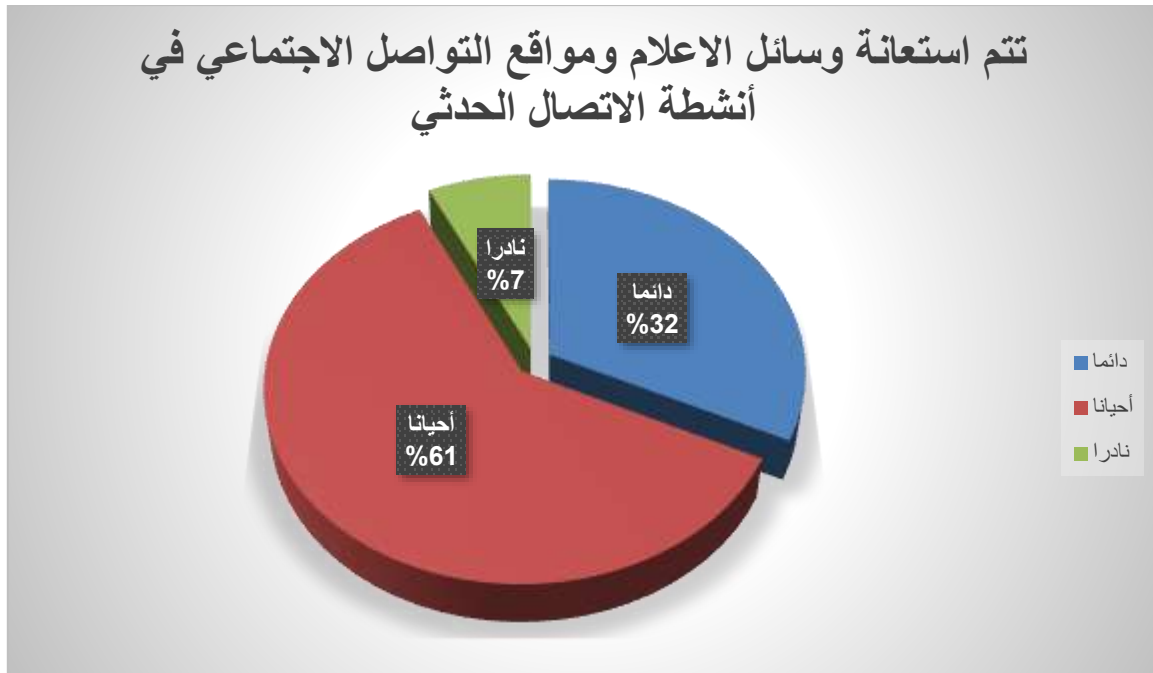
يكشف الجدول رقم (13) عن ممارسات تقييمية غير منتظمة لأنشطة الاتصال الحثي في المديرية، حيث تسود عملية التقييم العشوائية ("أحياناً") بنسبة 78.6% مقابل 14.3% فقط للتقييم المنتظم ("دائماً"). هذه النتائج توضح غياب منهجية واضحة في تقييم فعالية الأنشطة الاتصالية، مما يعكس ضعفاً في المتابعة المنهجية وتوثيق الدروس المستفادة وربط النتائج بعملية صنع القرار. ارتفاع نسبة التقييم العارض ("أحياناً") يشير إلى وجود آليات تقييم ولكنها تقتصر إلى التنظيم الزمني والاستمرارية، بينما تدني نسبة التقييم الدوري ("دائماً") يكشف عن قصور في البنية التقييمية المؤسسية. هذه الفجوة التقييمية تستدعي تطوير نظام تقييم مؤسسي دائم وممنهج لضمان تحسين مستمر لفعالية الأنشطة الاتصالية وربطها بأهداف المديرية الاستراتيجية.

تحليل العبارة: تتم استعانة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الاتصال
الحدثي

الجدول رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة تتم استعانة وسائل الاعلام
ومواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الاتصال الحدثي

العبارة الرابعة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	32.1%
أحيانا	34	60.7%
نادرا	4	7.1%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة تتم استعانة وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في
أنشطة الاتصال الحدثي



يكشف الجدول رقم (14) عن توجه اتصالي حديث في مديرية البيئة، حيث تصل نسبة
استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الاتصال الحدثي (بشكل دائم

وأحياناً) إلى 92.8%، مع تفاوت واضح بين الاستخدام الدائم (32.1%) والعرضي (60.7%).

هذه النتائج تُبرز نجاح المديرية في تبني المنصات الرقمية كأدوات اتصال رئيسية، لكنها تكشف في الوقت ذاته عن غياب الانتظام في توظيف هذه الوسائل، حيث يطغى النمط العشوائي ("أحياناً") على النمط الممنهج ("دائماً"). يعكس هذا الواقع مرحلة انتقالية في التحول الرقمي للمديرية، تشير من ناحية إلى الوعي بأهمية هذه الوسائل الحديثة، ومن ناحية أخرى تظهر الحاجة الملحة لتطوير إطار استراتيجي يضمن الاستخدام الأمثل والمستدام لهذه المنصات، مع توحيد الممارسات ووضع معايير واضحة للاستخدام وفقاً لطبيعة كل نشاط وأهدافه الاتصالية.

تحليل المحور الثالث: مزايا وعيوب استخدام الاتصال الحديث

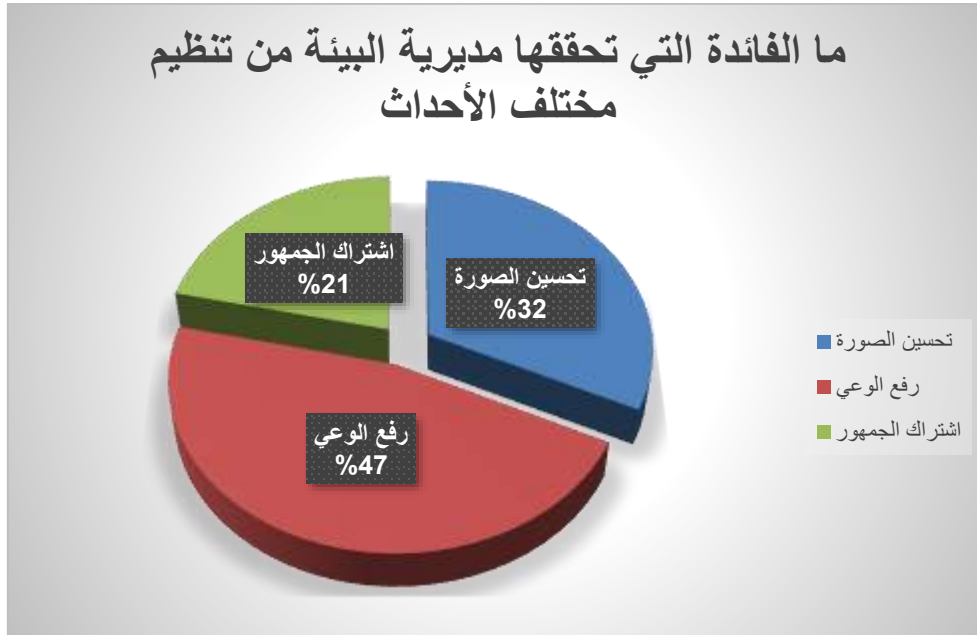
العبارة 01: ما الفائدة التي تحققها مديرية البيئة من تنظيم مختلف الأحداث

الجدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما الفائدة التي تحققها مديرية

البيئة من تنظيم مختلف الأحداث

العبارة الأولى	التكرارات	النسبة المئوية
تحسين الصورة	18	32.1%
رفع الوعي	26	46.4%
اشتراك الجمهور	12	21.4
المجموع	56	100%

الشكل رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة ما الفائدة التي تحققها مديرية البيئة من تنظيم مختلف الأحداث



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تحليل بيانات أن تنظيم الفعاليات البيئية يحقق ثلاثة فوائد رئيسية لمديرية البيئة، حيث يبرز "رفع الوعي البيئي" كأهم هذه الفوائد بنسبة 46.4% (26 إجابة من أصل 56)، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المستجيبين يرون في هذه الفعاليات أداة فعالة لنشر الثقافة البيئية وتعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية. بينما جاء "تحسين صورة المديرية" في المرتبة الثانية بنسبة 32.1% (18 إجابة)، وهو ما يعكس الأثر الإيجابي لهذه الفعاليات في تعزيز سمعة المؤسسة وثقة الجمهور بها. أما الفائدة الثالثة المتمثلة في "إشراك الجمهور" فقد حصلت على نسبة 21.4% (12 إجابة)، مما يدل على وجود حاجة لتعزيز المشاركة المجتمعية الفعالة في هذه الفعاليات.

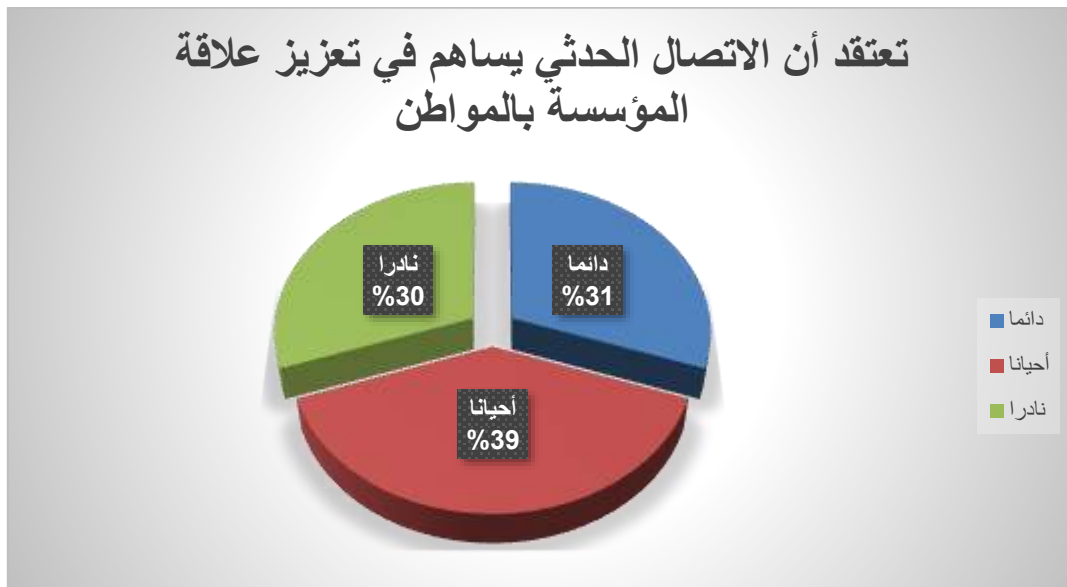
تكشف هذه النتائج عن توجهين رئيسيين: الأول يتمثل في النجاح النسبي للمديرية في تحقيق أهدافها التوعوية، والثاني يكشف عن فرصة لتعزيز الجانب التفاعلي والتشاركي في الفعاليات المستقبلية. كما تشير الفجوة بين نسب رفع الوعي وإشراك الجمهور إلى إمكانية تطوير آليات أكثر فعالية لتحويل الوعي إلى مشاركة فعلية، وهو ما يمكن أن يشكل محوراً للتحسين في الاستراتيجيات المستقبلية للمديرية.

العبارة 02: تعتقد أن الاتصال الحداثي يساهم في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن

الجدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة تعتقد أن الاتصال الحداثي يساهم في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن

العبارة الثانية	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	17	30.4%
أحياناً	22	39.3%
نادراً	17	30.4%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة تعتقد أن الاتصال الحداثي يساهم في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن



نلاحظ من خلال الجدول تحليل بيانات حول دور الاتصال الحداثي في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن تبايناً في آراء المستجيبين، حيث يرى 39.3% (22 فرداً) أن هذا الاتصال يساهم "أحياناً" في تعزيز العلاقة، بينما يتوزع الرأي بالتساوي بين مؤيدي "دائماً" و"نادراً" بنسبة 30.4% لكل منهما (17 فرداً لكل خيار).

تكشف هذه النتائج عن عدة دلالات مهمة: أولاً، أن غالبية المستجيبين (69.7% مجتمعين) يعترفون بوجود درجة ما من الفعالية للاتصال الحداثي، وإن اختلفت مستويات هذه الفعالية.

ثانياً، يشير التوزيع المتساوي بين الإجابات المتطرفة ("دائماً" و"نادراً") إلى وجود انقسام واضح في الرأي حول مدى فعالية هذا النوع من الاتصال. ثالثاً، تبرز الحاجة إلى تحسين استراتيجيات الاتصال الحداثي لجعل تأثيره أكثر اتساقاً ووضوحاً، حيث أن نسبة "أحياناً" المرتفعة نسبياً قد تعكس تقلبات في جودة أو فعالية الفعاليات المنظمة.

هذه النتائج تقدم رؤية قيمة للمؤسسات حول ضرورة تقييم وتطوير أدواتها الاتصالية لضمان تأثير أكثر استدامة وشمولية في تعزيز علاقتها مع الجمهور.

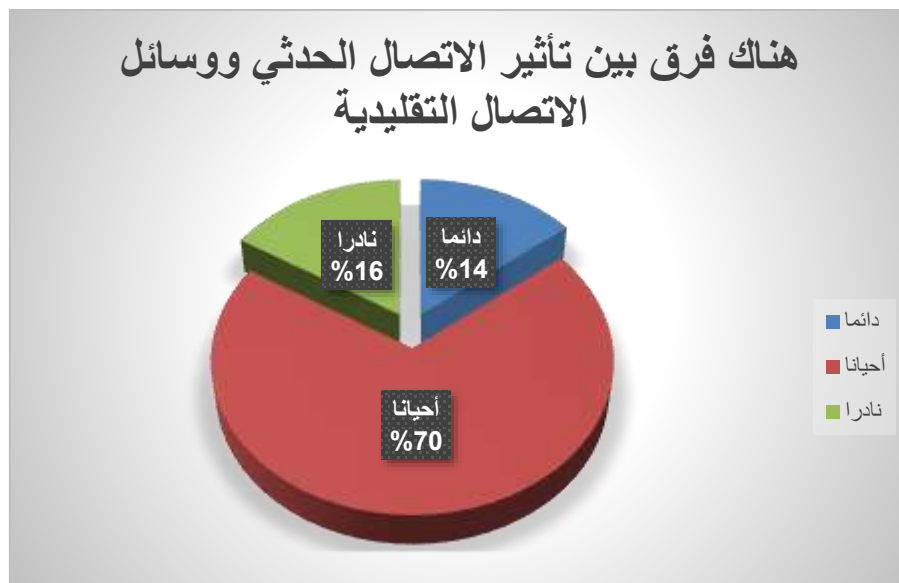
العبارة 03: هناك فرق بين تأثير الاتصال الحداثي ووسائل الاتصال التقليدية

الجدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة هناك فرق بين تأثير الاتصال

الحداثي ووسائل الاتصال التقليدية

العبارة الثالثة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	8	14.3%
أحياناً	39	69.6%
نادراً	9	16.1%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة هناك فرق بين تأثير الاتصال الحداثي ووسائل الاتصال التقليدية



نلاحظ من خلال الجدول تحليل البيانات حول الفرق بين تأثير الاتصال الحثي ووسائل الاتصال التقليدية توجهاً واضحاً لدى المستجيبين، حيث تُظهر النتائج أن 69.6% (39 فرداً) يرون أن هذا الفرق موجود "أحياناً"، بينما يعتقد 14.3% (8 أفراد) بأن الفرق موجود "دائماً"، في حين يرى 16.1% (9 أفراد) أنه يظهر "نادرًا".

تكشف هذه النتائج عن عدة رؤى مهمة: أولاً، أن غالبية المشاركين (69.6%) يدركون وجود فارق بين النوعين من الاتصال، لكنهم يرونه متغيراً وغير ثابت، مما قد يعكس تبايناً في فعالية الفعاليات الحثية أو اختلافاً في طبيعة الجمهور المستهدف. ثانياً، النسبة المنخفضة لاختيار "دائماً" (14.3%) تشير إلى محدودية الاعتقاد بوجود تفوق مطلق للاتصال الحثي. ثالثاً، يمكن تفسير النسبة المتوسطة لاختيار "نادرًا" (16.1%) بأنها تعكس وجود شرائح من الجمهور لا تزال تفضل الوسائل التقليدية أو لا ترى فرقاً جوهرياً بين النهجين. هذه النتائج تقدم دلالة مهمة للمؤسسات حول ضرورة مراعاة تنوع توقعات الجمهور وتباين استجاباتهم للوسائل الاتصالية المختلفة، مع التأكيد على أهمية تصميم الفعاليات الحثية بشكل يبرز قيمتها المضافة بوضوح مقارنة بالوسائل التقليدية.

العبارة 04: يساعد الاتصال الحثي في تحسين التناسق والانسجام بين المصالح داخل المديرية

الجدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يساعد الاتصال الحثي في

تحسين التناسق والانسجام بين المصالح داخل المديرية

العبارة الرابع	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	13	23.2%
أحياناً	22	39.3%
نادراً	21	37.5%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يساعد الاتصال الحداثي في تحسين التماسق والانسجام بين المصالح داخل المديرية



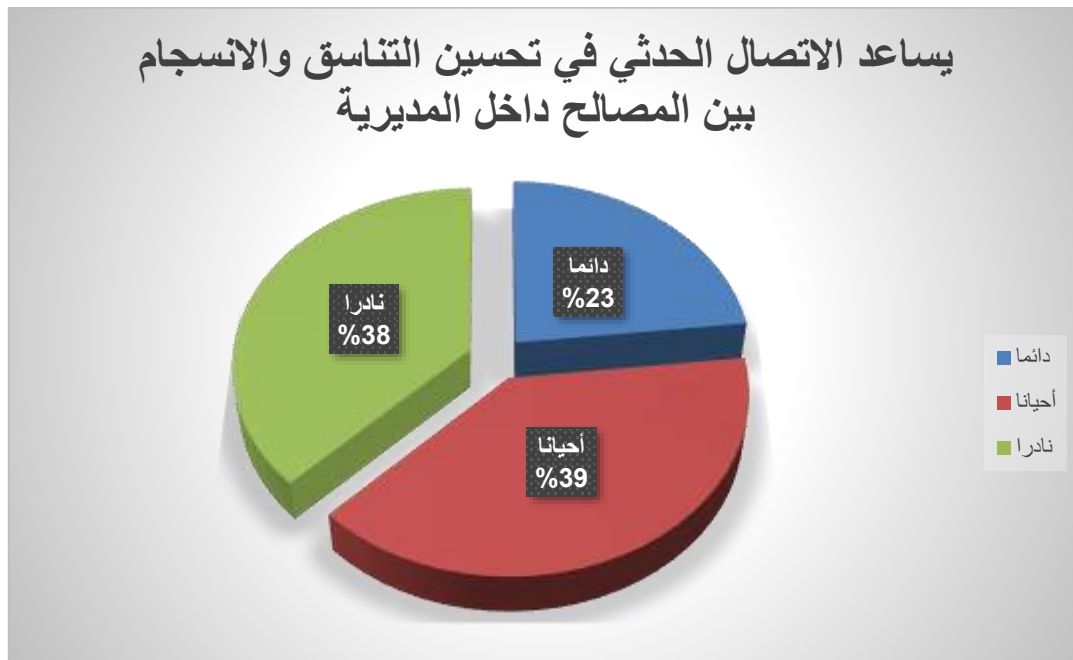
نلاحظ من خلال الجدول تحليل بيانات دور الاتصال الحداثي في تعزيز الانسجام التنظيمي داخل المديرية توزيعاً ثلاثياً متقارباً في الآراء، حيث يرى 39.3% (22 فرداً) أن هذا التأثير يحدث "أحياناً"، بينما يعتقد 37.5% (21 فرداً) أنه يظهر "نادراً"، في حين يؤكد 23.2% (13 فرداً) حدوثه "دائماً". من الناحية الكيفية، تكشف هذه النتائج عن واقع اتصالي معقد حيث تسود وجهات النظر المتوسطة (الأحيان) مع وجود شبه تعادل بين المتطرفين (الدوام والندرة)، مما يشير إلى أن فعالية الاتصال الحداثي في تحقيق التكامل التنظيمي تبقى غير مستقرة وتخضع لعوامل متغيرة. يعكس هذا التوزيع حاجة ماسة لتطوير استراتيجيات اتصالية داخلية أكثر شمولاً وتكراراً، مع التركيز على معالجة الأسباب الجذرية لتباين التصورات بين العاملين، والتي قد تشمل اختلاف الخبرات الوظيفية أو تباين توقعات الإدارات أو عدم وضوح الأهداف المشتركة.

العبارة 05: الاتصال الحداثي يعيق عملية التخطيط البيئي

الجدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة الاتصال الحداثي يعيق عملية التخطيط البيئي

العبارة الخامسة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	14	25.0%
أحياناً	30	53.6%
نادراً	12	21.4%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة الاتصال الحداثي يعيق عملية التخطيط البيئي



نلاحظ من خلال الجدول نتائج استطلاع آراء العاملين في مديرية البيئة عن تباين في تقييم تأثير الاتصال الحداثي على عملية التخطيط البيئي، حيث يرى غالبية الموظفين (53.6% - 30 فرداً) أن هذا النوع من الاتصال يعيق التخطيط "أحياناً"، بينما يعتقد ربع العينة (25% - 14 فرداً) أنه يشكل عائقاً "دائماً"، في حين يرى أقل من ربع المشاركين (21.4% - 12 فرداً) أن هذا التأثير السلبي يظهر "نادراً". هذه النسب تكشف عن وجود

تحديات فعلية في التوفيق بين متطلبات الفعاليات الحديثة والعمليات التخطيطية، مع إبرازها حاجة ماسة لتعزيز التنسيق بين فرق الاتصال وفرق التخطيط، كما تترك مجالاً للأمل في إمكانية تحقيق التكامل بين الجانبين، خاصةً عند الأخذ بعين الاعتبار أن أكثر من خمس العينة لا ترى تأثيراً سلبياً كبيراً للاتصال الحديثي على العمل التخطيطي.

العبارة 06: يساعد الاتصال الحديثي في تسهيل عملية تبادل المعلومات داخل المديرية.

الجدول رقم (21) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يساعد الاتصال الحديثي في تسهيل عملية تبادل المعلومات داخل المديرية.

العبارة السادسة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	25	44.6%
أحياناً	26	46.4%
نادراً	5	8.9%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يساعد الاتصال الحديثي في تسهيل عملية تبادل المعلومات داخل المديرية.

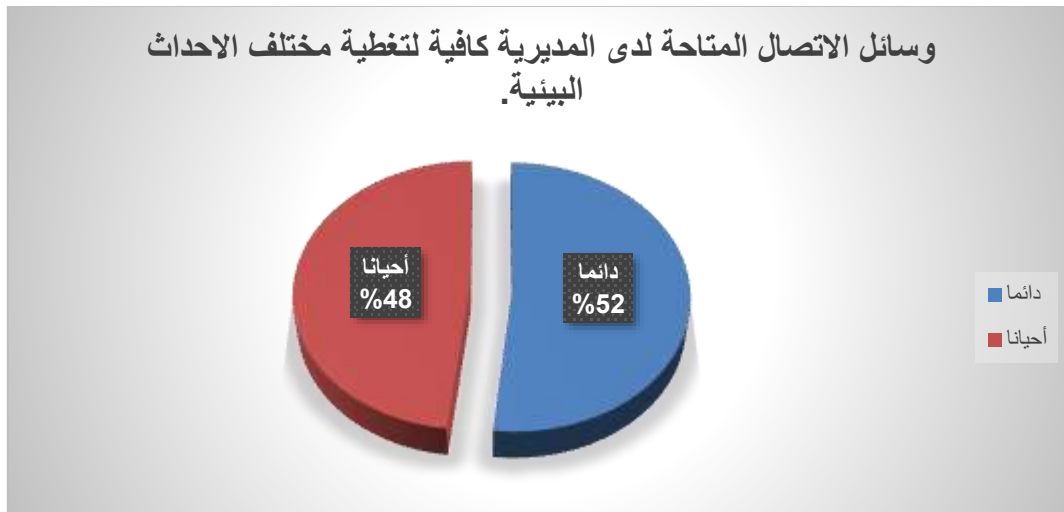


نلاحظ من خلال الجدول نتائج الدراسة عن إجماع كبير بين العاملين (91% - مجموع "دائمًا" و"أحيانًا") حول الدور الإيجابي للاتصال الحداثي في تسهيل تبادل المعلومات داخل المديرية، حيث يؤكد 44.6% (25 فردًا) تحقق هذا التأثير "دائمًا"، بينما يرى 46.4% (26 فردًا) أنه يحدث "أحيانًا"، في حين لا يلاحظ سوى 8.9% (5 أفراد) هذا الأثر "نادرًا". تعكس هذه النتائج نجاحًا ملحوظًا للاتصال الحداثي في تجاوز التعقيدات البيروقراطية وبناء جسور اتصال فعالة بين الأقسام المختلفة، مع الإشارة إلى وجود مجال للتحسين خاصة فيما يتعلق بتوقيت الفعاليات وجودة المحتوى المقدم. ويؤكد انخفاض نسبة الرأي السلبي (أقل من 10%) على فاعلية هذا النهج الاتصالي وقبوله العام بين العاملين، مما يدعم استمراريته وتطويره في المستقبل.

العبارة 07: وسائل الاتصال المتاحة لدى المديرية كافية لتغطية مختلف الأحداث البيئية.
الجدول رقم (22) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة وسائل الاتصال المتاحة لدى المديرية كافية لتغطية مختلف الأحداث البيئية.

العبارة السابعة	التكرارات	النسبة المئوية
دائمًا	29	51.8%
أحيانًا	27	48.2%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (21) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة وسائل الاتصال المتاحة لدى المديرية كافية لتغطية مختلف الأحداث البيئية.



نلاحظ من خلال الجدول نتائج الدراسة عن تقارب في آراء العاملين حول كفاية وسائل الاتصال المتاحة، حيث يرى 51.8% (29 فردًا) أنها "دائمًا" كافية لتغطية الأحداث البيئية، بينما يعتقد 48.2% (27 فردًا) أنها تكفي "أحيانًا" فقط. هذه النسب تعكس وجود رضا نسبي عن أدوات الاتصال الحالية، لكنها تكشف في الوقت نفسه عن حاجة ملحة للتطوير، خاصة مع اقتراب نسبة غير المقتنعين بالكفاية الدائمة من النصف. ويشير تباين الآراء إلى أن كفاية الوسائل تتأثر بشكل كبير بطبيعة الأحداث ومتطلباتها الخاصة، مما يستدعي تعزيز البنية التحتية للاتصال وتطوير أدوات أكثر مرونة قادرة على التكيف مع مختلف أنواع الفعاليات، مع أهمية إجراء تقييمات دورية لضمان تلبيتها المستمرة للاحتياجات المتطورة للمديرية.

تحليل المحور الرابع: التحديات والصعوبات التي تواجهها مديرية البيئة

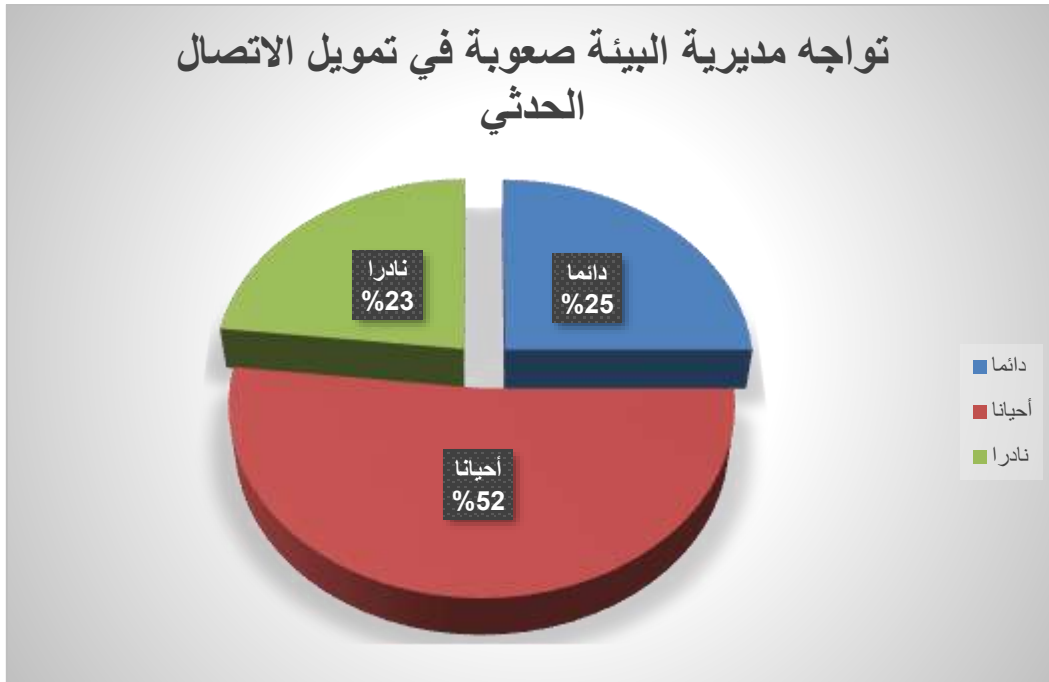
العبارة 01: تواجه مديرية البيئة صعوبة في تمويل الاتصال الحداثي

الجدول رقم (23) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة تواجه مديرية البيئة صعوبة في

تمويل الاتصال الحداثي

العبارة الأولى	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	25%
أحيانا	29	51.8%
نادرا	13	23.2%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (22) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة تواجه مديرية البيئة صعوبة في تمويل الاتصال الحثي



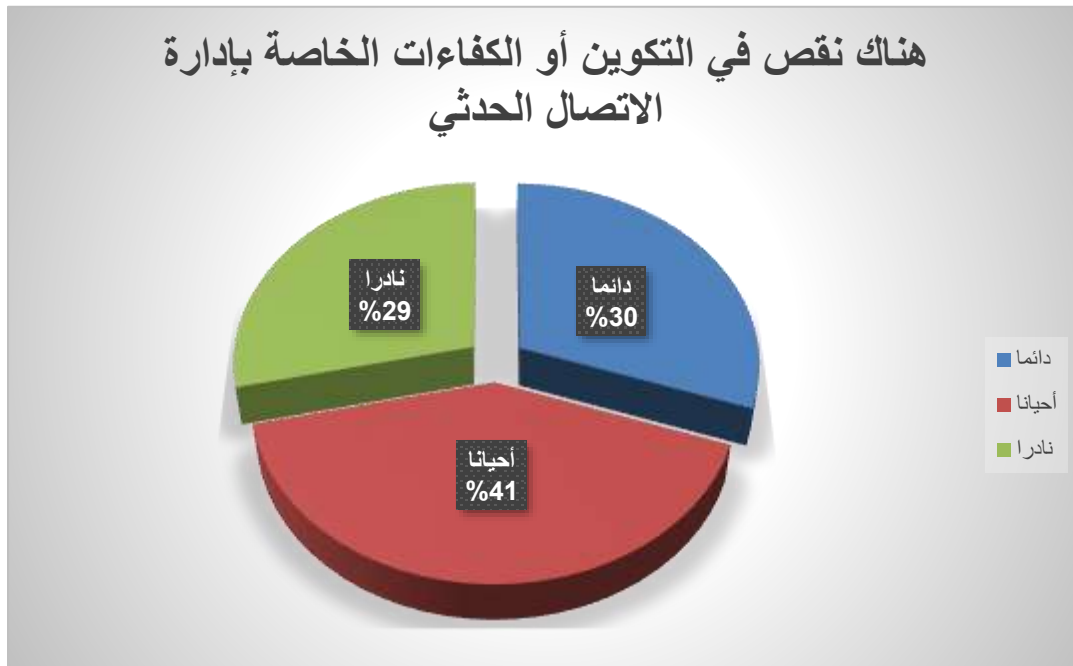
تكشف نتائج الدراسة عن تباين واضح في تقييم الصعوبات التمويلية التي تواجهها مديرية البيئة في مجال الاتصال الحثي، حيث يرى 51.8% من المشاركين (29 فرداً) أن هذه التحديات تظهر بشكل متقطع ("أحياناً")، بينما يعاني ربع العينة (25% - 14 فرداً) منها بشكل مستمر ("دائماً")، في حين يقلل 23.2% (13 فرداً) من أهميتها ("نادراً"). هذا التوزيع الثلاثي يعكس واقعاً تموالياً غير متجانس، حيث تسود الصعوبات المتقطعة لكنها تبقى ملحوظة، مع وجود شريحة مهمة تواجه عوائق دائمة.

تُظهر النتائج ارتباطاً وثيقاً بين مستوى التحديات التمويلية وطبيعة الفعاليات المنظمة، مما يشير إلى حاجة ماسة لتطوير آليات تمويل مرنة تأخذ في الاعتبار التباين في متطلبات وتكاليف الأنشطة الاتصالية المختلفة، مع التركيز على توفير حلول مستدامة للفئة التي تعاني من صعوبات دائمة.

العبارة 02: هناك نقص في التكوين أو الكفاءات الخاصة بإدارة الاتصال الحداثي
الجدول رقم (24) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة هناك نقص في التكوين أو
الكفاءات الخاصة بإدارة الاتصال الحداثي

العبارة الثانية	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	17	30.4%
أحياناً	23	41.1%
نادراً	16	28.6%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (23) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة هناك نقص في التكوين أو الكفاءات الخاصة بإدارة الاتصال الحداثي



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تحليل بيانات العبارة الثانية حول كفاءة إدارة الاتصال الحداثي في المديرية نتائج متباينة، حيث يعاني 71.5% من العاملين (مجموع "دائماً" و"أحياناً") من نقص في الكفاءات اللازمة، بين هذه النسبة، يرى 17 (30.4% فرداً) أن

هذا النقص مزمن ويحدث "دائماً"، بينما يعتقد (23) 41.1% فرداً (أنه يظهر بشكل متقطع ("أحياناً"). في المقابل، يرى (16) 28.6% فرداً (أن المشكلة محدودة وتظهر "نادراً".

تكشف النتائج عن وجود تحدي هيكلي في بناء القدرات، حيث يعاني غالبية العاملين (71.5%) من نقص في المهارات الأساسية، إلى جانب تفاوت واضح في الاحتياجات التدريبية بين الأقسام المختلفة، ووجود فجوة بين الممارسات الحالية والمتطلبات المهنية المرتبطة بالاتصال الحثي. وتستدعي هذه النتائج ضرورة وضع خطة تدريبية شاملة تركز على تعزيز مهارات الاتصال الحثي، وتطوير التخصص في إدارة الفعاليات البيئية، إلى جانب إجراء تقييمات دورية للكفاءات، وتحسين آليات نقل المعرفة بين الأقسام. ويشير ذلك إلى حاجة ماسة إلى استثمار أكبر في تنمية الكوادر البشرية بما يضمن فعالية واستدامة الاتصال البيئي.

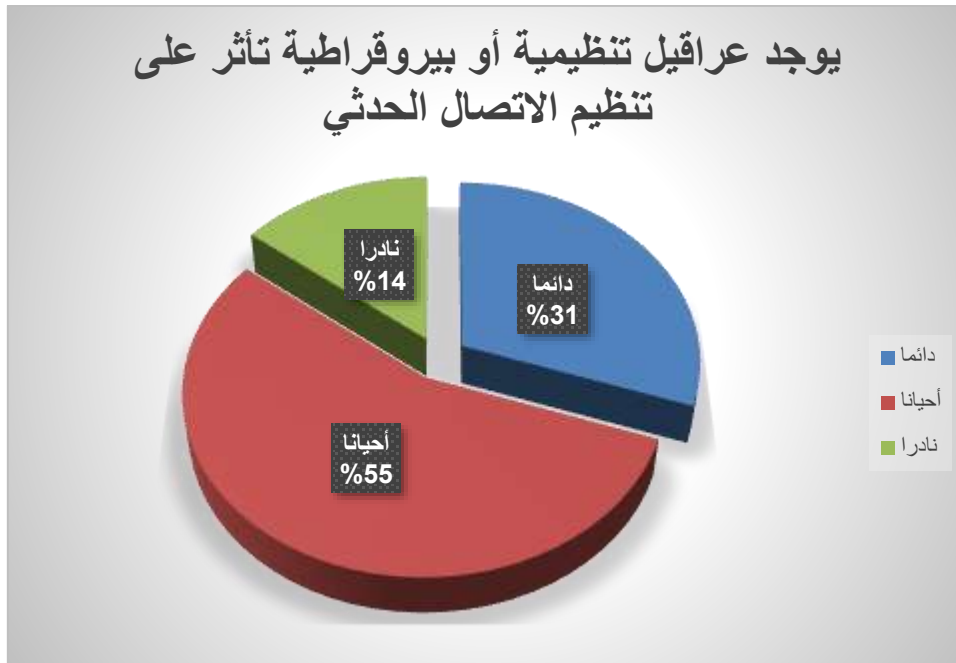
العبارة 03: يوجد عراقيل تنظيمية أو بيروقراطية تؤثر على تنظيم الاتصال الحثي

الجدول رقم (25) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يوجد عراقيل تنظيمية أو

بيروقراطية تؤثر على تنظيم الاتصال الحثي

العبارة الثالثة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	17	30.4%
أحياناً	31	55.4%
نادراً	8	14.3%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (24) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يوجد عراقيل تنظيمية أو بيروقراطية تؤثر على تنظيم الاتصال الحداثي



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع بيانات العبارة "يوجد عوائق تنظيمية أو بيروقراطية تؤثر على تنظيم الاتصال الحداثي"، تشير البيانات إلى أن 31 من أصل 56 موظف، أي ما نسبته 55.4%، يرون أن هذه العوائق تؤثر أحياناً على الاتصال الحداثي، في حين يرى 17 موظفاً (30.4%) أنها تؤثر دائماً، و 8 موظفين فقط (14.3%) يرون أنها تؤثر نادراً.

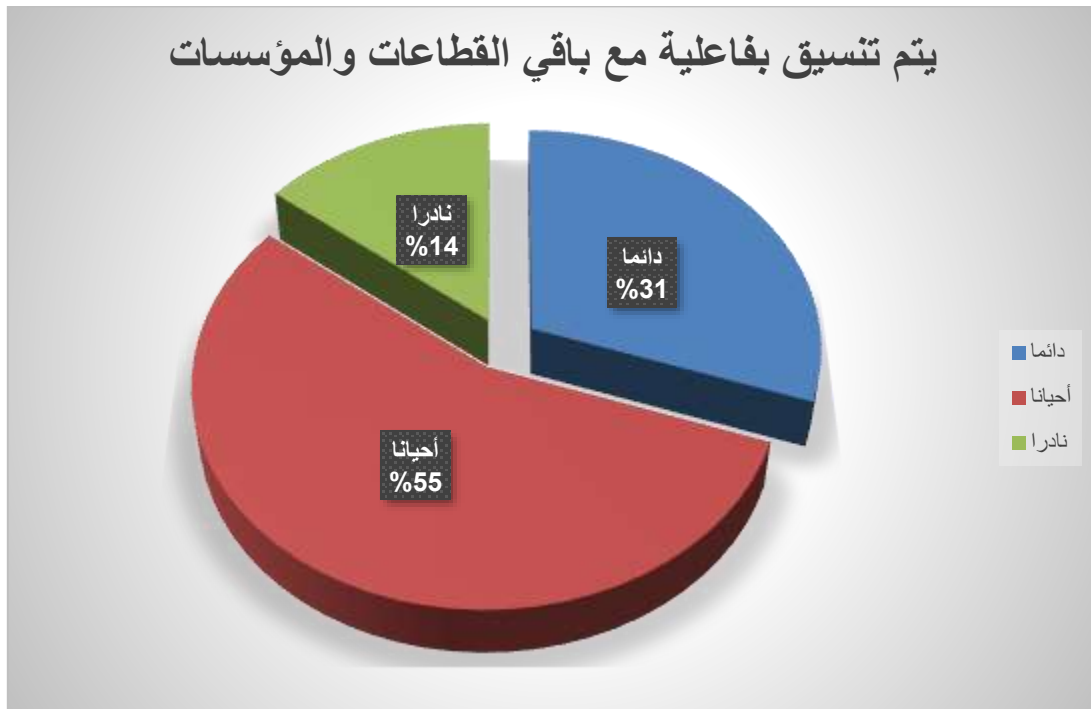
أما من الناحية الكيفية، فإن هذه الأرقام تعكس إدراكاً واسعاً بوجود معوقات تنظيمية وبيروقراطية تؤثر على فعالية الاتصال الحداثي داخل المؤسسات. الغالبية ترى أن هذه العوائق متكررة إلى حد ما أو دائمة، وهو ما يشير إلى خلل في بنية التنظيم الداخلي أو في الإجراءات الإدارية التي قد تعرقل انسيابية التواصل خلال الفعاليات أو الأزمات. وهذا يستدعي مراجعة السياسات والإجراءات التنظيمية، وتبني نماذج إدارية أكثر مرونة لدعم الاتصال الحداثي وتعزيز فعاليته في مختلف السياقات.

العبارة 04: يتم تنسيق بفاعلية مع باقي القطاعات والمؤسسات

الجدول رقم (26) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يتم تنسيق بفاعلية مع باقي القطاعات والمؤسسات

العبارة الرابعة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	26	46.4%
أحيانا	26	46.4%
نادرا	4	7.1%
المجموع	56	100%

الشكل رقم (25) يبين توزيع أفراد العينة حسب العبارة يتم تنسيق بفاعلية مع باقي القطاعات والمؤسسات



نلاحظ من خلال الجدول توزيع بيانات العبارة "يتم تنسيق بفاعلية مع باقي القطاعات والمؤسسات" مؤشرات كمية وكيفية ذات دلالة مهمة. من الناحية الكمية، يتوزع الرأي بين فئتين بشكل متساوٍ؛ إذ يرى 26 موظفاً (46.4%) أن التنسيق يتم دائماً بفاعلية، في حين يرى نفس العدد (26 موظفاً بنسبة 46.4%) أن التنسيق يتم أحياناً. أما نسبة من ترى أن هذا التنسيق نادر فهي منخفضة، إذ بلغت 7.1% فقط (4 موظفين) من أصل 56.

أما من الناحية الكيفية، فتعكس النتائج وجود مستوى جيد نسبياً من التنسيق بين الجهات، حيث ترى الأغلبية (ما يقارب 93%) أن هناك تنسيقاً دائماً أو أحياناً، مما يدل على وجود قنوات اتصال وتعاون قائمة بين المؤسسات. ومع ذلك، فإن التساوي بين من يرى التنسيق دائماً ومن يراه فقط أحياناً يشير إلى تفاوت في التجربة المؤسسية أو تفاوت في جودة أو انتظام هذا التنسيق، مما يستدعي تطوير آليات التواصل والتنسيق المؤسسي بشكل أكثر منهجية وانتظاماً، لضمان فعالية الشراكة بين القطاعات وتحقيق أهداف الاتصال البيئي أو الحدثي بشكل متكامل.

دراسة الفرضيات:

دراسة الفرضية الأولى: يحتل الاتصال الحثي مكانة هامة بمديرية البيئة لولاية سعيدة

لدراسة هذه الفرضية نقوم بإجراء تحليل الارتباط الخطي بين عبارات المحور الأول:

الجدول رقم (27) يبين تحليل الارتباط الخطي بين عبارات المحور الأول

Correlations

		6م	7م	8م	9م	10م	11م
6م	Pearson Correlation	1	.160	-.116	-.119	.061	.114
	Sig. (2-tailed)		.238	.397	.381	.656	.402
	N	56	56	56	56	56	56
7م	Pearson Correlation	.160	1	.176	-.194	.236	.027
	Sig. (2-tailed)	.238		.194	.152	.080	.845
	N	56	56	56	56	56	56
8م	Pearson Correlation	-.116	.176	1	.247	-.127	.376**
	Sig. (2-tailed)	.397	.194		.066	.352	.004
	N	56	56	56	56	56	56
9م	Pearson Correlation	-.119	-.194	.247	1	-.068	-.424**
	Sig. (2-tailed)	.381	.152	.066		.618	.001
	N	56	56	56	56	56	56
10م	Pearson Correlation	.061	.236	-.127	-.068	1	-.451**
	Sig. (2-tailed)	.656	.080	.352	.618		.000
	N	56	56	56	56	56	56
11م	Pearson Correlation	.114	.027	.376**	-.424**	-.451**	1
	Sig. (2-tailed)	.402	.845	.004	.001	.000	
	N	56	56	56	56	56	56

** عند مستوى دلالة 0.01

2. فحص العلاقات ذات الدلالة الإحصائية:

من الجدول السابق نجد أن:

- توجد علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.01 بين:
 - ارتباط موجب (**0.376) بين أشكال الاتصال الحداثي وبين الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة لولاية سعيدة
 - ارتباط سالب (**-0.424) طبيعة هذه الأحداث واعتماد مديرية البيئة لولاية سعيدة على تنظيم أحداث للتواصل مع الجمهور:
 - ارتباط سالب (**-0.451) الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة لولاية سعيدة مواطنون واعتماد مديرية البيئة لولاية سعيدة على تنظيم أحداث للتواصل مع الجمهور.

مناقشة الفرضية:

- وجود علاقات معنوية إحصائية بين بعض عبارات المحور يشير إلى وجود اتساق داخلي بين التصورات المتعلقة بالاتصال الحداثي.
- الارتباطات المعنوية (سواء موجبة أو سالبة) تدل على أن العبارات تتفاعل فيما بينها بشكل منظم ومتربط، مما يعكس وجود أهمية نسبية للاتصال الحداثي في الممارسة داخل المديرية.
- وعلى الرغم من أن بعض العلاقات كانت سلبية، فإن دلالة هذه العلاقات تُعد مؤشرا على وجود موقف واتجاه معين لدى العاملين بخصوص هذا المحور، مما يعزز فكرة أنه موضوع محل اهتمام.

الاستنتاج النهائي:

بناءً على النتائج الإحصائية ومعنوية بعض علاقات الارتباط بين عبارات المحور الأول، يمكن القول إن:

الفرضية الأولى محققة إحصائيًا، حيث تشير علاقات الارتباط إلى أن الاتصال الحديث يُنظر إليه كمكون مهم داخل مديرية البيئة بولاية سعيدة، وهو موضوع ذو ترابط داخلي بين عناصره.

دراسة الفرضية الثانية: تعتمد مديرية البيئة لولاية سعيدة على مختلف وسائل الاتصال الحديثة بما في ذلك البريد الإلكتروني والمنصات الرقمية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات التواصل الاجتماعي.

لتحليل هذه الفرضية سنقوم بتحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية بين نتائج العبارة ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة مع المحور الثاني أنشطة ووسائل الاتصال الحديث مستخدمة في مديرية البيئة

العبارة الثاني	التكرارات	النسبة المئوية
إعلانات	3	5.4%
ملصقات ومطويات	2	3.6%
مراسلات رسمية	9	16.1%
الموقع الإلكتروني للمديرية	25	44.6%
وسائل التواصل الاجتماعي	17	30.4%
المجموع	56	100%

الجدول (28) يبين تحليل المتوسطات للمحور 02 مع العبارة ما الوسائل التي تعتمد عليها
مديرية البيئة
المحور 02

Std. Deviation	N	المتوسطات	م13
.00000	3	1.4000	إعلانات
.00000	2	1.6000	ملصقات ومطويات
.10541	9	1.6889	مراسلات رسمية
.11431	25	1.9840	الموقع الالكتروني للمديرية
.10572	17	2.1647	وسائل التواصل الاجتماعي
.23967	56	1.9464	Total

من خلال الجدول (26) الذي يبين لنا تحليل نتائج مقارنة بين خمس وسائل اتصال وتوعية مختلفة من حيث كفاءتها وفعاليتها، بناءً على المتوسطات الحسابية وأحجام العينات ومقاييس التشتت. تضمنت الدراسة 56 حالة موزعة بشكل غير متوازن بين الوسائل الخمسة، حيث بلغ المتوسط العام لجميع الوسائل 1.9464 مع انحراف معياري قدره 0.23967، مما يشير إلى وجود تباين معتدل في التقييمات الكلية.

مناقشة الفرضية:

تبين النتائج وجود تدرج واضح في فعالية الوسائل. ففي الطرف الأدنى نجد الإعلانات التي سجلت متوسطاً قدره 1.4000 بناءً على 3 حالات فقط، تلتها الملصقات والمطويات بمتوسط 1.6000 من عينة صغيرة جداً لا تتجاوز حالتين. ما يلفت الانتباه في هاتين الوسيلتين هو انعدام التباين في البيانات (انحراف معياري صفري)، مما يعني أن جميع التقييمات كانت متطابقة تماماً. هذا الاتساق التام قد يشير إلى محدودية تأثير هاتين الوسيلتين أو ضعف تنوع أساليب تقديمهما.

أما المراسلات الرسمية فقد حققت متوسطاً أعلى نسبياً (1.6889) من عينة أكبر تضمنت 9 حالات، مع انحراف معياري منخفض (0.10541) يدل على تجانس ملحوظ في التقييمات. بينما جاء الموقع الإلكتروني للمديرية في مرتبة متقدمة بمتوسط 1.9840 من أكبر عينة في الدراسة (25 حالة)، مع انحراف معياري بسيط (0.11431) يعكس تقييمات متقاربة إلى حد كبير.

تحتضن قمة الترتيب وسائل التواصل الاجتماعي التي سجلت أعلى متوسط (2.1647) من عينة كبيرة نسبياً (17 حالة)، مع انحراف معياري منخفض (0.10572) يؤكد استقرار الأداء وثبات التقييمات الإيجابية. هذا التفوق الواضح لوسائل التواصل الاجتماعي قد يعكس عدة عوامل منها الانتشار الواسع، سهولة الوصول، أو فعالية المحتوى المقدم عبر هذه المنصات.

من المهم الإشارة إلى أن عدم توازن أحجام العينات بين الوسائل المختلفة (من حالتين فقط في الملصقات إلى 25 حالة في الموقع الإلكتروني) يطرح تساؤلات حول مدى إمكانية تعميم هذه النتائج. فالعينات الصغيرة جداً في الإعلانات والملصقات قد لا تمثل الواقع بدقة، بينما نتائج الوسائل الأخرى ذات العينات الأكبر تبدو أكثر مصداقية.

نتائج الفرضية:

بناءً على هذه النتائج، يمكن استخلاص أن وسائل التواصل الاجتماعي تبرز كأكثر وسائل الاتصال فعالية في هذا السياق، تليها المواقع الإلكترونية ثم المراسلات الرسمية، بينما تبدو الإعلانات التقليدية والملصقات أقل تأثيراً. هذا التدرج قد يعكس تغيراً في أنماط استهلاك المعلومات وتفضيلات الجمهور نحو الوسائل الرقمية التفاعلية وعليه ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن الفرضية الثانية محققة .

فرضية الثالثة: يساهم الاتصال الحثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة في تعزيز سرعة وفعالية التواصل مع المواطنين كما له عيوب كذلك

لدراسة هذه الفرضية سنقوم بإجراء تحليل العلاقة بين المحور 03 والعبارات المتعلقة به

الجدول (29) يبين تحليل الارتباط الخطي بين المحور 03 وعباراته

الارتباط الخطي

المحور							المحور	03
22م	21م	20م	19م	18م	17م	16م		
-.139	.420**	.644**	.350**	-	-.093	.520**	1	Pearson
				.398**				Correlation
.306	.001	.000	.008	.002	.497	.000		Sig. (2-tailed)
56	56	56	56	56	56	56	56	N

مناقشة الفرضية:

تظهر نتائج تحليل الارتباط أن الفرضية قد تحققت جزئياً. حيث كشفت النتائج عن وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المحور 03 وعدد من المتغيرات، بينما لم تظهر أي علاقة ذات دلالة مع متغيرين آخرين. وبشكل أكثر تفصيلاً، تم رصد علاقات ذات دلالة إحصائية بين المحور 03 وكل من م16، م18، م19، م20، وم21، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع م17 وم22.

بالنسبة لوجود ارتباط بين المتغيرات، تشير النتائج بوضوح إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية. حيث يظهر أقوى ارتباط موجب مع م20 (0.644) عند مستوى دلالة (0.01)، يليه ارتباط معتدل مع م16 (0.520) وم21 (0.420). كما يظهر ارتباط سلبي معتدل مع م18 (-0.398) عند مستوى دلالة (0.01)، وارتباط ضعيف لكنه دال إحصائياً مع م19 (0.350) عند مستوى دلالة (0.05).

أما بالنسبة لمواقع العلاقات الدالة إحصائياً، فتركز في عدة متغيرات محددة. حيث تظهر أقوى علاقة موجبة مع م20، تليها م16 ثم م21. بينما تظهر علاقة عكسية مع

م18، وتأتي أضعف العلاقات الدالة إحصائياً مع م19. من الجدير بالذكر أن المتغيرين م17 (بقيمة $p=0.497$) وم22 (بقيمة $p=0.306$) لا يظهران أي علاقة دالة إحصائياً مع المحور03.

تؤكد هذه النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المحور03 وأغلب المتغيرات المدروسة (5 من أصل 7). حيث تبرز أقوى هذه العلاقات مع م20 تليها م16، بينما تظهر علاقة عكسية واضحة مع م18. أما المتغيران م17 و م22 فلا يظهران أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع المحور03. ومن المهم الإشارة إلى أن التفسير النهائي لهذه النتائج يبقى مرهوناً بطبيعة هذه المتغيرات والسياق البحثي الذي أجريت فيه الدراسة وعليه من خلال النتائج يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة.

فرضية 4: تواجه مديرية البيئة لولاية سعيدة عدة تحديات وصعوبات في استخدامها للاتصال الحداثي

سنقوم بإجراء تحليل الارتباط الخطي بين المحور 04 والعبارات المتعلقة به.

Correlations

المحور04	م23	م24	م25	م26	م27		
1	.562**	.422**	.186	.295*	.522**	Pearson	المحور 04
	.000	.001	.170	.028	.000	Sig. (2-tailed)	
56	56	56	56	56	56	N	

يتبين من خلال التحليل الإحصائي أن الفرضية قد تحققت جزئياً. حيث أظهرت النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المحور04 وأربعة متغيرات من أصل خمسة (م23، م24، م26، م27)، بينما لم تظهر أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع المتغير م25. وهذا يعني أنه إذا كانت الفرضية تنص بشكل عام على وجود أي شكل من أشكال الارتباط، فإنها

تعتبر محققة نظراً لوجود ارتباطات في معظم المتغيرات المدروسة. أما إذا كانت الفرضية أكثر تحديداً وتتعلق بوجود ارتباط قوي مع متغيرات معينة، فيتطلب ذلك مقارنة النتائج مع التوقعات المحددة مسبقاً.

تؤكد النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية في أربعة متغيرات من أصل خمسة. حيث ظهر أقوى ارتباطين مع المتغيرين م23 ($r = 0.56223$) ، ($p < 0.001$) وم27 ($r = 0.522$) ، ($p < 0.001$)، مما يشير إلى وجود علاقة قوية جداً وإيجابية. كما أظهر المتغير م24 ارتباطاً معتدلاً ($r = 0.422$) ، ($p = 0.001$)، بينما أظهر المتغير م26 ارتباطاً ضعيفاً ولكنه لا يزال ذا دلالة إحصائية ($r = 0.295$) ، ($p = 0.028$). في المقابل، لم يظهر المتغير م25 أي ارتباط ذي دلالة إحصائية ($r = 0.186$) ، ($p = 0.170$). تتركز العلاقات ذات الدلالة الإحصائية في أربعة متغيرات رئيسية. يأتي في المقدمة المتغير م23 الذي سجل أقوى ارتباط موجب (0.562)، يليه المتغير م27 بعلاقة قوية موجبة أيضاً (0.522). أما المتغير م24 فقد سجل ارتباطاً موجباً معتدلاً (0.422)، بينما سجل المتغير م26 ارتباطاً موجباً ضعيفاً (0.295). الجدير بالذكر أن المتغير الوحيد الذي لم يسجل أي علاقة ذات دلالة إحصائية هو م25. ($p > 0.05$)

تؤكد هذه النتائج بشكل عام صحة الفرضية المتعلقة بوجود ارتباطات، مع استثناء المتغير م25. وتشير النتائج إلى أن المتغيرين م23 وم27 يتمتعان بأقوى العلاقات مع المحور 04، مما يجعلهما مؤشرين مهمين لأي تحليل لاحق. أما العلاقات الأضعف مع المتغيرين م24 وم26 فتحتاج إلى تفسير ضمن السياق النظري والعملي للدراسة. وفي ضوء هذه النتائج، يمكن استبعاد المتغير م25 من أي تحليلات لاحقة نظراً لعدم وجود دلالة إحصائية لارتباطه بالمحور 04 وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة.

النتائج الدراسة

لقد سمحت لنا البيانات التي تم تحصل عليها من ميدان الدراسة بعد معالجتها وتحليلها التوصل الى مجموعة من النتائج حول موضوع الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مكانة الاتصال الحثي هامة في مديرية البيئة لولاية سعيدة لأنه يسهل عمل الموظفين ويعد أداة اتصال داخلية وخارجية.
2. من خلال الفرضية الأولى تشير علاقات الارتباط إلى أن الاتصال الحثي يُنظر إليه كمكون مهم داخل مديرية البيئة بولاية سعيدة، وهو موضوع ذو ترابط داخلي بين عناصره.
3. توصلت الدراسة إلى أن الاتصال الحثي يساعد في تسهيل تبادل المعلومات داخل المديرية.
4. إن طبيعة الأحداث التي يقوم بها الاتصال الحثي لمديرية البيئة لولاية سعيدة هي تهيئة الحقائق، حملات التشجير السنوية، إنجاز مراكز الردم، وإنجاز مساحات خضراء.
5. أظهرت نتائج دراستنا بأن الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة في الترويج لأحداثها هي إعلانات وملصقات ومطويات والمراسلات الرسمية والموقع الالكتروني الرسمي للمديرية ووسائل التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

- تطوير وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة في مجال الاتصال البيئي بهدف تعزيز الكفاءات المعرفية والمهارية.
- إعداد مخطط زمني منظم للفعاليات والأنشطة البيئية بهدف تحقيق الأثر الإيجابي المستدام وتعزيز الوعي البيئي.
- تنظيم فريق عمل مؤسسي يتمتع بالخبرة والتخصص في مجال تخطيط وتنظيم الفعاليات
- ينبغي على المديرية توظيف منصتها الالكترونية على شبكة الانترنت كوسيلة فعالة لتعزيز قنوات التواصل المباشر مع المستفيدين.
- اقتراح التدابير المناسبة للحد من الآثار السلبية وتعزيز الاستدامة البيئية
- العمل على تنمية المهارات والقدرات والقدرات لدى الموظفين والاستعداد لأي تغيير أو تطوير سواء البرمجيات أو الوسائل.

خاتمة

في ختام هذا البحث يمكن للقارئ والباحث معرفة الدور المحوري الذي يلعبه الاتصال الحداثي داخل مؤسسة مديرية البيئة لولاية سعيدة، حيث يهدف إلى إبراز أهميته كوسيلة استراتيجية تساهم بفعالية في دعم إنجاح المؤسسة وتلبية احتياجات الموظفين الأساسية كما يبرز الاتصال الحداثي كأداة فعالة في تعزيز جودة الأداء البيئي، مما يعكس أثره المباشر في تحقيق الأهداف المؤسسية المرتبطة بالتنمية المستدامة والتحسين البيئي المستمر، فهو ليس مجرد وسيلة اتصالية بل نظام متكامل يتيح للمديرية تعزيز الوعي البيئي وبناء شراكات مجتمعية فاعلة بحيث يقتصر نجاح الاتصال الحداثي على حسن تنظيم الفعالية، بل يرتبط أيضا بمدى تكامله مع الاستراتيجية الاتصالية للمؤسسة، وبقدرته على تحقيق قيمة تعبر عن رؤيتها وأهدافها. ومن هذا تسعى المؤسسات إلى اعتماد الاتصال الحداثي كخيار استراتيجي مع الحرص على توفير الموارد والتقنية اللازمة لتنظيم فعاليات ذات جودة عالية وفعالية مؤثرة.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

بالغة العربية :

1. إبتسام، الزويتي. ضياء، العرنوسي. حيدر، حاتم. المناهج وتحليل الكتب. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013.
2. إيان، كريب. محمد جسين، غلوم. محمد، عصفور. "النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس". د، ط، الكويت: عالم المعرفة، أبريل 1999.
3. جابر عبد الحميد، جابر. أحمد خيرى، كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط. 02. القاهرة: دار النهضة العربية، 1978.
4. جابر، نصر الدين. الدراسات السابقة. مقارنة منهجية. د.ط. بسكرة: مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية، مارس 2015.
5. حسن عماد، مكاي. ليلي حسن السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة". ط1. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1998.
6. زياد، بن علي. بن محمود، الجرجاوي. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. د.ط. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، 2010.
7. سعد سلمان، المشهداتي. منهجية البحث العلمي، ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019.
8. طلعت، إبراهيم لطفي. كمال عبد الحميد، الزيان. "النظرية المعاصرة في علم الاجتماع" د. ط، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د، س - ن.
9. عبد الرحمان، بدوي. مناهج البحث العلمي. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات، 2011.
10. عبود عبد الله، العسكري. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط. 1. 2. دمشق: دار النمير، 2004.

11. عصام حسن، الدليمي. علي عبد الرحيم، صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه. ط. 01. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.
12. علي بن محمد الشريف، الجرجاني. كتاب التعريفات. ط2. لبنان: مكتبة لبنان، 1985.
13. علي معمر، عبد المؤمن. مناهج البحث في العلوم الاجتماعية أساسيات تقنيات وأساليب. ط. 01. ليبيا: الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات والنشر، 2008.
14. عمار، بوحوش. وآخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، برلين - ألمانيا: إصدار المرطز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019.
15. محمد عبد الكريم، الحوراني. " النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع" ط1، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. 2008.
16. محمد، سرحان. علي، المحمودي. مناهج البحث العلمي. ط. 03. اليمن: صنعاء دار الكتب، 2019.
17. محمد، صبري. فؤاد، النمر. أساليب الاتصال الاجتماعي. ط1. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع. 1999.
18. محمود حسن، الوادي. علي فلاح الزعبي. أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيق. ط1. 01. عمان: دار المناهج، 2011.
19. منذر، الضامن. أساسيات البحث العلمي، ط1. عمان: دراسة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
20. مي، عبد الله. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع الغربي لتوحيد المصطلحات. ط1. لبنان: دار النهضة العربية، 2014.

21. نبيهة، صالح السامرائي. محاضرات في مناهج البحث العلمي للدارسات الإنسانية نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها. ط. 01. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014.
22. نجم، العيساوي. "الاتصال المناسباتي أو الحدثي". مدونة الإعلام والعلاقات العامة. د. م، د. ط، اتحاد الجامعات العربية، د. ب. ن: د. د. ن، أغسطس 2019.
23. نجيب دعاء، "النظرية التفاعلية الرمزية"، د. ط. عمان، الأردن: مركز قاف للدراسات، 2023.
24. يحي، مصطفى عليان. عثمان، محمد غنيم. منهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

ثانيا :المجلات والمقالات

25. أمريو، وردية. " الفرضيات في العلوم الانسانية والاجتماعية وأهميتها في البحث العلمي". مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد 5. العدد 4. الجزائر: د، د، ن، 25 / 08 / 2021.
26. بدر الدين، زمور. وهيبة، عيشاوي. "الاتصال الحدثي كأداة استراتيجية لتعزيز صورة المؤسسة لدى جماهيرها". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. د. م، د. ط، مستغانم الجزائر: د. د. ن، 2022/06/30.
27. بن عروس، محمد لمين. " الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع". مجلة العلوم القانونية. المجلد 6. العدد4. الجزائر: د. د. ن، 2021/12/01.
28. بومشعل، يوسف. "فعالية استراتيجيات الاتصال الحدثي في تعزيز سمعة المؤسسة". مجلة المعيار. مجلد 25. عدد 59. الجزائر. د، د، ن. 2021/09/30.

29. بوهراوة، زورة. "دور المؤسسات العمومية الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في التنمية الاقتصادية". مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. المجلد 18. العدد 28. الجزائر: د-ن، 2022/03/03.
30. حمزة، حاجي. "مكانة الاتصال الحداثي في المؤسسة الثقافية الجزائرية - دراسة ميدانية في مديرية الثقافة لولاية قسنطينة". مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 33، العدد 3. قسنطينة الجزائر: د، د، ن، 2019/12/17.
31. خبيزي، السامية. "استراتيجيات الاتصال الحداثي كآلية لتفعيل الاتصال المؤسسي الخارجي: دراسة مسحية لآراء عينة من الإطارات بالمؤسسات الشبانية لولاية تيسمسيلت". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد 08. العدد 04. الجزائر: د، د، ن، 2024/01/20، ص 272.
32. خبيزي، سامية. مكانة الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة الجزائرية. دراسة في ديوان مؤسسات الشباب وملحقاته تيسمسيلت. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية - د، م. العدد 04. جامعة الجزائر 03. فيفري 2020.
33. رحموني، بلفاضل. "المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري ومساهمتها في التنمية الاقتصادية الوطنية". دفاتر السياسة والقانون. المجلد 16 - العدد 02. الجزائر: د-ن، 2024/06/12.
34. سامية، بوطيبة. "المؤسسة العمومية كأسلوب لتسيير المرفق العام في الجزائر". مجلة القانون المجتمع والسلطة. المجلد 12. العدد 02. الجزائر: د-ن، 2023/07/10.
35. سامية، بوطيبة. "المؤسسة العمومية كأسلوب لتسيير المرفق العام في الجزائر". مجلة قانون المجتمع والسلطة، المجلد 2. العدد 2. الجزائر: د.د.ن، 2023.

36. سمية، بورقعة. الاتصال الحثي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (صفحة فيسبوك) "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية". نموذجاً - حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد 13. ديسمبر 2015.
37. سمية، بورقعة. مباركة، متماتي. "دور الاتصال المؤسسي في إرساء مبادئ الحوكمة في المؤسسة - دراسة ميدانية مؤسسة الدهن سوق أهراس". مجلة فصلية فصلية دولية محكمة. المجلد 16. العدد 02. الجزائر (الجلقة): د، د، ن، 2022/03/20.
38. سهام، بولورداني، نادية، بوالكره، "الاتجاهات الحديثة في ممارسة الاتصال الحثي وأثرها على صناعة صورة المؤسسة الاقتصادية في الجزائر" دراسة استطلاعية على عينة من عمال مؤسسة كوندور إلكترونيك. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. المجلد 17، العدد 02، سكيكدة الجزائر: د. د. ن، 2024/02/01.
39. عبد الرؤوف، فهدى. إدريس، بولكعيات. الاتصال الحثي في المؤسسة الجزائرية والتوجه نحو رقمته (مقترح للاعتماد على الويب في خلق وتفعيل أحداث المؤسسة الجزائرية على مختلف مراحلها). الجزائر: مجلة البدر، 09 سبتمبر 2017.
40. عرايبي، محمد كريم. نواري، أمال. "الاتصال الحثي بين التأسيس والتأهيل". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. المجلد 3. العدد 1. مستغانم الجزائر: د.د.ن، 2016/03/03.
41. غربي، محمد. إبراهيم، قلواز. "النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية". مجلة التمكين الاجتماعي. المجلد 1. العدد 3. الجزائر، 2019/09/30.
42. قرادي، محمد. "مآخذ النظرية البنائية الوظيفية والنظرية الإسلامية البديلة." مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 7. العدد 30. الجزائر: 2018/06/26.

43. لعلی، بوکمیث. "المؤسسات العامة بالجزائر ظروف تطورها، وطرق تنظيمها وإدارتها دراسة تتبعية 1962 - 2003" مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 4، العدد 2. الجزائر (أدرار): د، د، د، ن. 2005/12/30.
44. محمد عبد العال، النعيمي. عبد الجبار توفيق، البياتي. غازي جمال، خليفة. طرق ومنهاج البحث العامي. مجلد 01. ط. 01. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2015.
45. محمد، غربي. إبراهيم، قلواز. " النظرية البنانية الوظيفية: نحو رؤية جديّة لتفسير الظاهرة الاجتماعية". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 18. الجزائر: د. د. ن، 15 / 10 / 2016.
46. موسى، زرقوط. الاتصال الحداثي ودوره في بناء صورة المؤسسة الاقتصادية الخاصة. "مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. المجلد 15: العدد 02، سكيكدة الجزائر: د. د. ن، 02/01/2021.
47. وردة، حدوش. جدي، فريدة. "أداء المؤسسات العمومية الجزائرية بين الواقع والمأمول". مجلة السياسة العالمية. المجلد 6. العدد 02. الجزائر: د-د-ن: 2022/12/29.
48. وفاء، لعريط. اسماعيل، قيرة. رشيدة، مذكور. "التغيرات التنظيمية والهيكلية للمؤسسة العمومية الجزائرية - دلالاتها وتجلياتها على الاقتصاد الوطني". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. المجلد 12. العدد 01. الجزائر: د-د-ن. 2019/09/26.

ثالثا : الرسائل والاطروحات الجامعية:

50. أيوب، رقاني، الاتصال الحداثي في المؤسسات المتحفية الجزائرية - دراسة ميدانية تحليلية للحدث الاتصالي شهر التراث 2016 بالمؤسسة المتحفية أحمد باي قسنطينة. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الدكتور إدريس

- بولكعبيات. جامعة صالح بوبندير قسنطينة 3: كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة (تخصص: إعلام واتصال) 2017/2016.
51. بدرابي، سامي. سطحة، زهرة. خلفون، كريمة. صورة المؤسسة العمومية الصناعية لدى جمهورها الخارجي في الجزائر - دراسة ميدانية بالمركب الصناعي والتجاري "مطاحن مرمورة" قالمة: مذكرة لنيل شهادة الماستر، إشارف خموش عبد الرزاق. جامعة 8 ماي 1945 قالمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2019/2018.
52. بن دريدي، منيرة. إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية الجزائرية التدريب الحوافز - دراسة ميدانية بالمديرية الجهوية لنقل الكهرباء سونلغاز. عنابة: مذكرة ماجيستر، إشراف كعباش رابح. جامعة منتوري قسنطينة: كلية علوم اجتماعية وإنسانية، قسم علوم والديموغرافيا (تخصص: تنمية وتسيير الموارد البشرية) 2010/2009.
53. بوزيد، غلابي. مفهوم المؤسسة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في القانون العام، إشراف الدكتور مختار بوعبد الله، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق (تخصص: قانون الإدارة العامة)، 2010 / 2011.
54. بومرداس، نريمان. عربة، مروة. منازعات المؤسسة العمومية الاقتصادية بين اختصاص القضاء العادي والقضاء الإداري في الجزائر. مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في القانون، إشراف خويري سامية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق (تخصص: قانون أعمال) 2022/2021.
55. حسان، حجاج. الاتصال الحديث في المؤسسة التجارية والخدمية - حالة المؤسسات السياحية والثقافية: رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف الدكتور بن لطرش ليلي

- وفانسون ماير. جامعة قسنطينة 3: كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2016/2015.
56. خديجة، ياسية. بثينة، محمدي. واقع الاتصال الحداثي في الجامعة الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الدكتور يوسف بومشعل. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2020/2021.
57. صليحة، فرج الله. آمنة، حملاوي. الاتصال الحداثي في المؤسسات الاقتصادية الخاصة. دراسة ميدانية بمطاحن "عمر بن عمر" الفجوج: مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة، إشراف الدكتور خالد نايلي. جامعة 08 ماي 1945: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات المكتبات (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)
58. عرايبي، محمد كريم. الاتصال الحداثي في المؤسسات الجزائرية. التقنيات والآليات. مؤسسة موبليس نموذجا: رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث في: علوم الإعلام والاتصال، إشراف أمال نواري. جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال (تخصص: اتصال مؤسساتي). 2020/2019.
59. قردي، منيرة. رواحية، بشرى. فاعلية الاتصال التنظيمي في تسيير المؤسسة العمومية الجزائرية - دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر - قالمة - مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، إشراق دببش فاتح. جامعة 8 ماي 1945: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع (تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل)، 2022/2021.

60. كمال، زناتي. أسامة، شيخاوي. محمد، حمايدي. دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تفعيل أنشطة الاتصال الحداثي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، قالمة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة إشراف حمزة حاجي. جامعة 8 ماي 1945 قالمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، (تخصص: اتصال وعلاقات عامة)، 2022/2021.
61. محبوب، حكيمة. واقع الاتصال الحداثي في المؤسسة الصناعية والتجارية والحرفية غرفة الصناعة التقليدية والحرف مستغانم - نموذجاً: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، إشراق العربي بوعمامة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية شعبة الإعلام والاتصال (تخصص: اتصال وعلاقات عامة) 2020/2019.
62. مصطفى، شهير. المؤسسات العمومية الصناعية والتجارية بالمغرب: بين التحويل إلى شركات مساهمة وضمان فعالية الأداء على ضوء القانون الإطار رقم 21، 50: مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، إشراف عبد المجيد أبو غازي. جامعة القاضي عياض: كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، (تخصص: القانون العام)، 2023/2022.
63. مصعب، بزاز. منير، بوالشعير. دور الاتصال الحداثي في تحسين صورة المؤسسة "أوريدو" لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراق أمين جنيح. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال (تخصص: اتصال وتسويق)، 2018/2017.

رابعاً: مواقع الكترونية

64. www.almaany.com, consulté le : 15 – 03 – 2025 ; 02 :05

خامساً: المراجع باللغة الأجنبية

65. Sylvie Hertrich, contribution à la communication événementielle : une analyse sémio-contextuelle di mondial de l'automobile, université Panthéon-assas, Paris, septembre 2008.

الملاحق

الملحق 01



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة العلوم الاعلام والاتصال
تخصص إتصال تنظيمي
إستمارة إستبيان حول موضوع:

دور الاتصال الحداثي في المؤسسة العمومية
-مديرية البيئة لولاية سعيدة أنموذجاً-

إعداد الطالبة:

- شويخي فاطمة الزهراء

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال حول الموضوع المذكور أعلاه، أرجو من سيادتكم المساعدة من خلال الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل عناية واهتمام.

ملاحظة: يرجى قراءة كل فقرة بتأني ثم وضع العلامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك بأمانة وشفافية.

مع فائق الشكر والتقدير لمساهماتكم العلمية والإنسانية.

الموسم الجامعي 2025/2024

محور البيانات الشخصية:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. السن:

☐ من 25 إلى 35 سنة ☐ من 36 إلى 46 سنة ☐ فوق 46 سنة

3. الخبرة المهنية:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

4. المستوى التعليمي:

☐ ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا

5. المسؤولية المهنية:

☐ مصلحة الأمانة العامة ☐ مصلحة التنظيم وتراخيص التحسيس والإعلام والتربية البيئية ☐ مصلحة البيئة الحضرية والصناعية ☐ مصلحة الإدارة والوسائل ☐ أخرى أذكرها:

المحور الأول: واقع ومكانة الاتصال الحديث داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة.

6. ما مفهومك للاتصال الحديث

☐ تقنية اتصالية ☐ أنشطة اتصالية متعلقة بالأحداث والمناسبات ☐ أداة اتصال داخلية وخارجية

7. ماهي المصالح والجهات المسؤولة في تنظيم الأحداث داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة

☐ مصلحة الأمانة العامة ☐ مصلحة التنظيم وتراخيص التحسيس والإعلام والتربية البيئية ☐ مصلحة البيئة الحضرية والصناعية ☐ مصلحة الإدارة والوسائل ☐ أخرى أذكرها:

8. ماهي أشكال الاتصال الحديث

☐ الرعاية والدعم ☐ المنح الخيرية ☐ الدعاية ☐ العلاقات العامة

9. ما طبيعة هذه الأحداث

تهيئة الحدائق ☐ حملات التشجير السنوية ☐ إنجاز مراكز الردم ☐
إنجاز مساحات خضراء ☐ أخرى أذكرها:

10. ما الجهات التي تستهدفها مديرية البيئة لولاية سعيدة

مواطنون ☐ طلبة ☐ وسائل إعلام ☐ جمعيات ☐

11. تعتمد مديرية البيئة لولاية سعيدة على تنظيم أحداث للتواصل مع الجمهور

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني: أنشطة ووسائل الاتصال الحثي المستخدمة في مديرية البيئة لولاية سعيدة.

12. ما أنواع أنشطة الاتصال الحثي التي تنظمها مديرية البيئة لولاية سعيدة؟

إحياء مناسبات بيئية ☐ تنظيم ورشات ومعارض بيداغوجية ☐

تنظم دورات تكوينية للشباب والنوادي البيئية ☐ زيارات استكشافية ميدانية للمناطق الطبيعية ☐
أخرى أذكرها:

13. ما الوسائل التي تعتمد عليها مديرية البيئة في الترويج لأحداثها

إعلانات ☐ ملصقات ومطويات ☐ مراسلات رسمية ☐
الموقع الإلكتروني الرسمي للمديرية ☐ وسائل التواصل الاجتماعي ☐

14. يتم تقييم أنشطة الاتصال الحثي بعد انتهائها

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15. تتم الاستعانة بوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الاتصال الحثي

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: مزايا وعيوب استخدام الاتصال الحثي داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة.

16. ما الفائدة التي تحققها مديرية البيئة من تنظيم مختلف الأحداث

تحسين الصورة ☐ رفع الوعي ☐ إشراك الجمهور ☐
أخرى أذكرها:

17. تعتقد أن الاتصال الحثي يساهم في تعزيز علاقة المؤسسة بالمواطن

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

18. هناك فرق بين تأثير الاتصال الحداثي ووسائل الاتصال التقليدية

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

19. يساعد الاتصال الحداثي في تحسين التماسق والانسجام بين المصالح داخل المديرية

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

20. الاتصال الحداثي يعيق عملية التخطيط البيئي

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

21. يساعد الاتصال الحداثي في تسهيل عملية تبادل المعلومات داخل المديرية

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

22. وسائل الاتصال المتاحة لدى المديرية كافية لتغطية مختلف الأحداث البيئية

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

المحور الرابع: التحديات والصعوبات التي تواجهها مديرية البيئة لولاية سعيدة في استخدامها للاتصال الحداثي

23. تواجه مديرية البيئة صعوبة في تمويل الاتصال الحداثي

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

24. هناك نقص في التكوين أو الكفاءات الخاصة بإدارة الاتصال الحداثي

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

25. يوجد عراقيل تنظيمية أو بيروقراطية تؤثر على تنظيم الاتصال الحداثي

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

26. يتم التنسيق بفاعلية مع باقي القطاعات والمؤسسات

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

27. الاتصال الحداثي يعاني من بطء في تبادل المعلومات خلال الحالات الطارئة داخل المديرية

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

28. ما اقترحك لتجاوز هذه التحديات وتحسين فعالية الاتصال الحداثي

.....
.....

الملحق 02

UNIVERSITY of SAIDA
جامعة سعيدة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

سعيدة في 2025/04/29

الرقم:/ق.ع.ان/ك.ع.ان.اج/2025/

إلى السيد(ة) مدير
المدينة
.....

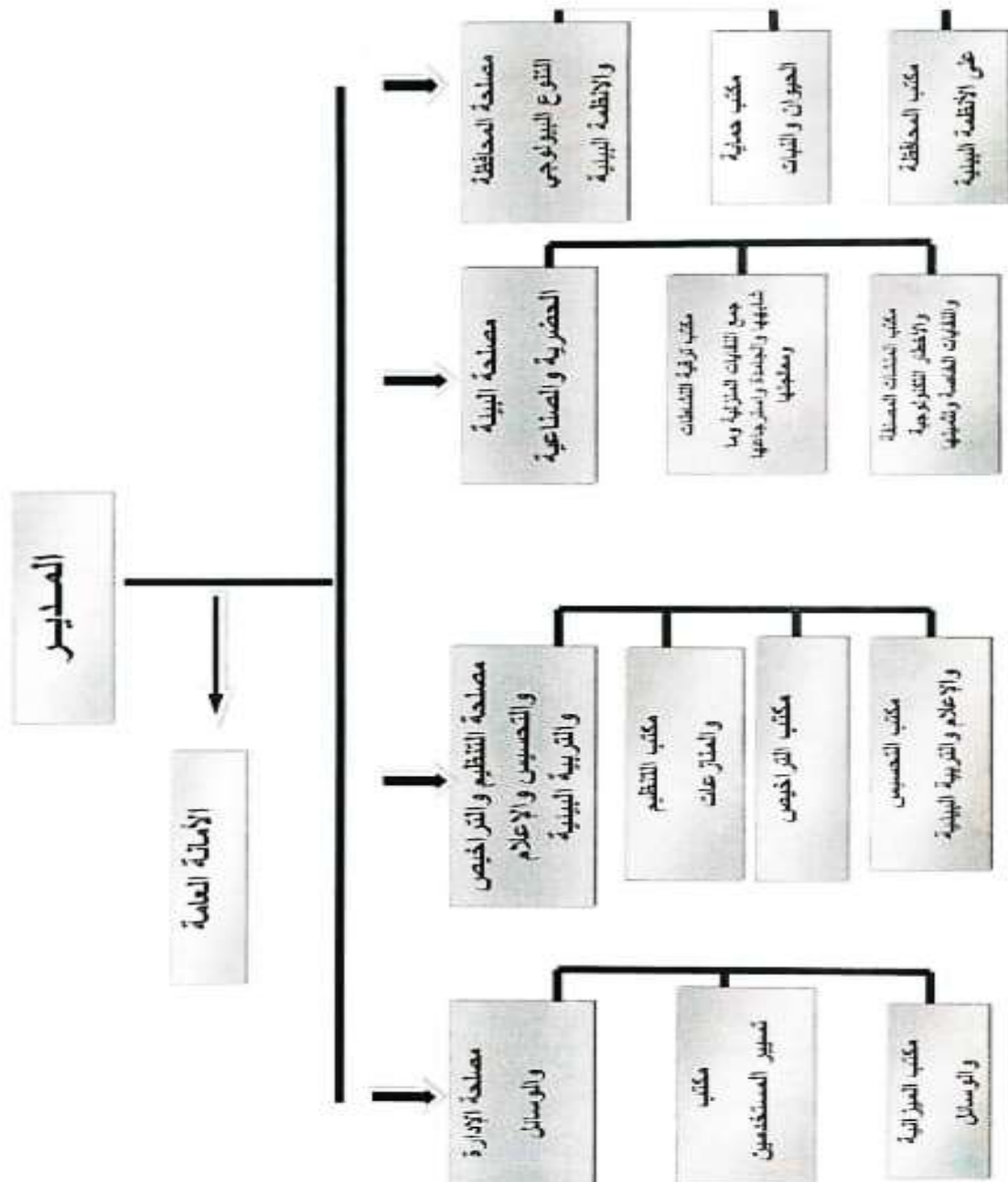
الموضوع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا لتمثيل في السماح
للفصل (ة) في
خصص
بالقيام بالتربص الميداني ، انجاز بحث على مستوى المؤسسة التي تحددها
في إطار بحث التخرج .
تقبلوا منا عبارات التقدير والاحترام

رئيس قسم العلوم الإنسانية
د. داغني محمد

رئيس قسم
العلوم الإنسانية

الملحق 03



ملخص الدراسة:

تمحور موضوع دراستنا حول الاتصال الحدثي في المؤسسة العمومية (مديرية البيئة لولاية سعيدة أنموذجاً) وللقيام بهذا العمل اعتمدنا على خطة تتضمن فصلين الفصل الأول حول الاتصال الحدثي، والفصل الثاني حول المؤسسة العمومية، وقد كانت إشكالية دراستنا كالتالي: ما دور الاتصال الحدثي بمديرية البيئة لولاية سعيدة؟ وتتفرع على هذه الإشكالية التساؤلات التالية: ما هو الاتصال الحدثي وما مكانته داخل مديرية البيئة لولاية سعيدة؟ ما هي أنشطة ووسائل الاتصال الحدثي بمديرية البيئة لولاية سعيدة؟ ماهي مزايا وعيوب استخدام الاتصال الحدثي في مديرية البيئة لولاية سعيدة؟ ما التحديات والصعوبات التي تواجهها مديرية البيئة لولاية سعيدة في استخدامها للاتصال الحدثي؟ واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي واستخدمنا أداة الاستبيان والملاحظة وقد أفرزت هذه الدراسة مجموعة من النتائج وهي: أن مكانة الاتصال الحدثي مهمة في مديرية البيئة لولاية سعيدة لأنه يسهل عمل الموظفين ويعد أداة اتصال داخلية وخارجية، ينظر إلى الاتصال الحدثي أنه مكون مهم داخل مديرية البيئة بولاية سعيدة، يساعد الاتصال الحدثي في تسهيل تبادل المعلومات داخل المديرية.

الكلمات المفتاحية: الدور، الاتصال الحدثي، المؤسسة العمومية.

Study Summary:

The focus of our study revolves around event-based communication within public institutions, taking the Directorate of Environment in the Wilaya of Saïda as a case study. To carry out this work, we followed a structure consisting of two chapters: the first chapter addresses event-based communication, and the second discusses public institutions.

The central research question of our study was: What is the role of event-based communication at the Directorate of Environment in the Wilaya of Saïda? From this main question, several sub-questions were derived: What is event-based communication, and what is its role within the Directorate of Environment in the Wilaya of Saïda? What are the activities and means of event-based communication used by the Directorate? What are the advantages and disadvantages of using event-based communication at the Directorate? What challenges and difficulties does the Directorate of Environment in Saïda face in implementing event-based communication? We relied on the survey method in our study and used tools such as questionnaires and observation. The study revealed a set of findings, notably that event-based communication holds significant importance in the Directorate of Environment in the Wilaya of Saïda, as it facilitates the work of employees and serves as both an internal and external communication tool. Event-based communication is regarded as an essential component within the Directorate, as it helps streamline the exchange of information.

Keys words: Role, Event-based communication, Public institution.